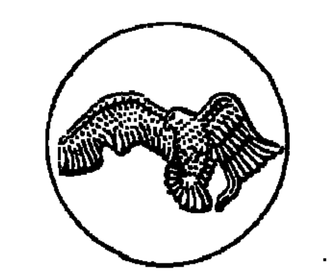
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

مكتبة الجامعة الاردنية

الثورة



انتصارات قواتنا المظفرة
على الفرس العنصريين
ص٨ و٩ و١٠

١٢ صفحة | الاحد ١٤ كانون الاول ١٩٨٠ ـ ٦ صفر ١٤٠١ العدد ٣٨٥٣ | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ATH - THAWRA Sunday Dec. 14 - 1980 No. 3853 | ٢٥ فلسا

جند صدام حسين يواصلون ضرب قوات العدو الفارسي

وزير الاعلام السعودي:

جهود الرئيس صدام حسين في قمة عمان كانت في مستوى المسؤولية القومية

الكويت ـ ١٣ ـ واع : لشاد الدكتور محمد عبدة يماني وزير الاعلام السعودي بجهود السيد الرئيس القائد صدام حسين في مؤتمر قمة عمان مؤكدا انها كانت في مستوى المسؤولية القومية •

وقال يماني في حديث نشرته صحيفة الرأي العام الكويتية اليوم ان ما ابداه السيد الرئيس صدام حسين من ايجابية في مثل هذا المستوى من المسؤولية القومية وفي مثل هذه الظروف التي تمر بها الامة العربية يعتبر امرا كبيرا ومهما بحد ذاته •

واعرب الوزير السعودي عن امله في ان يبقى مؤتمر قمة عمان عند مسؤولياته التاريخية •

واوضح الدكتور يماني ان موقف قادة مؤتمر عمان كان موقفا ايجابيا تاريخيا متنبها للاخطار المحدقة بالامة وان مواقف الاقطار المشاركة كانت صريحة ونقية تؤكد اصالتها وعروبتها ومسؤولياتها •

واشار الى ان ما تم في اطار مؤتمر قمة عمان يعتبر بمثابة ورقة عمل يمكن الاستفادة منها في مؤتمر القمة الاسلامي المقرر ان يبدأ اعماله في مكة المكرمة في الخامس والعشرين من الشهر المقبل •

وعن العلاقات مع ليبيا قال الدكتور يماني ان اجراء قطع العلاقات الدبلوماسية معها كان امرا لابد منه خاصة بعد ان وصل الامر الى حد قيام القذافي بالمساس بالعقيدة الاسلامية بشكل مباشر في الوقت الذي كان العالم يبدي اهتماما كبيرا بحقيقة الاسلام وجوهره •

صحيفة مكسيكية

الرئيس صدام حسين ضمن ابرز ١٤ شخصية في العالم قدمت خدمات للانسانية

مكسيكو ـ ١٣ ـ واع :كانت صورة السيد الرئيس القائد صدام حسين واحدة من بين صور اربع عشرة شخصية بارزة في العالم لهذا العام نشرتها صحيفة الهيرالدو المكسيكية اليوم •

ومن المعروف ان الصحيفة المكسيكية تقوم بنشر ابرز الشخصيات العالمية مرة واحدة في كل عام في ضوء ما يقدمه لخدمة الانسانية وما يحققه لشعبه من منجزات على طريق الحرية والتقدم •

صحيفة فرنسية تكشف تعاون نظامي أسد والقذافي مع العدو الصهيوني لارساله الاسلحة للعنصريين الفرس

باريس ـ ١٣ ـ واع : اكدت مجلة نوفيل اوبزر فاتور الفرنسية في عددها الصادر اليوم وجود تعاون عسكري بين النظامين الليبي والفارسي من جهة وبين النظام الفارسي والعدو الصهيوني من جهة ثانية •

وذكرت نقلا عن مصادر حلف شمالي الاطلسي أن شركة النقل والمواصلات الاميركية «فلينيغ تيجيرس» التي لها علاقات وثيقة بمختلف أجهزة المخابرات الاميركية تعمل على نقل الاسلحة الليبية الى ايران •

وكشفت الصحيفة أيضا النقاب عن أن قطع الغيار الصهيونية الصنع تصل الى ايران كذلك عن طريق الجماعات اليمينية وعملاء النظام الفارسي في لبنان باتفاق مع النظام السوري وأن شركة الطيران الايرانية ترانسبورت ايرانيان أيرو يز هي التي تنقل هذه الشحنات الى طهران •

اللواء البيروتية :

الامة العربية تقف كلها وراء طلب دولة الامارات أستعادة الجزر العربية الثلاث

بيروت ـ ١٣ ـ واع : قالت صحيفة اللواء ان الامة العربية كلها تقف وراء المطلب الطبيعي والمحق الذي رفعته دولة الامارات العربية المتحدة باستعادة الجزر العربية الثلاث التي احتلها نظام الشاه السابق •

وقالت الصحيفة ان الجزر التي

البقية ص ١١



في برقية الى المهيب الركن صدام حسين

مجلس الاعيان الاردني يعبر عن شكره لهدية الجيش العراقي الى الجيش الاردني والتي تتضمن عدة دبابات من غنائم المعركة

عبر مجلس الاعيان في القطر الاردني الشقيق عن شكره وامتنانه لهدية الجيش العراقي الباسل للجيش العربي الاردني الشقيق •

واكد السيد بهجة التلهوني رئيس المجلس في برقية تلقاها السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة ان هذه الهدية التي تتضمن عددا من الدبابات تعبر عن البطولات التي احرزها الجيش العراقي وغنائمه الوفيرة في معركة الحق واسترداد الارض العراقية •

كما تعبر عن اسمى معاني الاخوة التي تربط بين الشعبين الشقيقين والجيشين الباسلين الاردني والعراقي •

وقال ان هذه الهدية ستزيد من صمود الجيش الاردني الشقيق الذي يقف امام اطول خط في مواجهة العدو الصهيوني •

وابتهل السيد بهجة التلهوني الى الله عز وجل ان يحقق اهداف العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين واستعادة ارضه المغتصبة وجميع الاراضي العربية الاخرى •

السيد طارق عزيز يشرح في جلسة المجلس الوطني امس:

تطورات الموقف السياسي لصراعنا مع العدو الفارسي ونتائج قمة عمان ودور الرئيس القائد صدام حسين في انجاحها تعزيزا للعمل العربي المشترك ضد الامبرياليين والصهاينة

اكد السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء ان الموقف السياسي للعراق قوي وواضح ليس في نظرنا نحن فحسب وانما في نظر الكثير من الاوساط والهيئات الدولية التي اتصلنا بها وتعاملنا معها منذ نشوب النزاع وحتى الان •

وقال في حديث عن الصراع القائم مع العدو الفارسي وعن نجاح مؤتمر قمة عمان خلال حضوره الجلسة التي عقدها المجلس الوطني صباح امس انه على الرغم من ان العراق يخوض المعركة بدون اي غطاء دولي من اية دولة كبرى او من اية كتلة دولية فان قوة موقف العراق النابعة من مبادئه ومن مطالبته بحقوق مشروعة والتي تأكدت من خلال سلوكه السليم في التعامل مع ايران وادارته المبدئية والسياسية الناجحة لشؤون النزاع في التعامل مع الوساطات وفي عرض قضاياه امام مجلس الامن والهيئات الدولية الاخرى قد اكسبت الموقف السياسي العراقي احترام اغلب الاوساط الدولية وتقديرها للموقف العراقي •

واستعرض السيد طارق عزيز الموقف السياسي في الصراع القائم بين العراق والعدو الفارسي كما حدده السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة في خطابه التاريخي في الثامن والعشرين من ايلول الماضي •

وقال ان هذا الموقف يستند على عدة نقاط جوهرية تتضمن حق العراق في اراضيه ومياهه وضرورة سيادة مبادىء احترام السيادة وحسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والتخلي عن سياسات الاطماع التوسعية في العلاقات بين ايران والعراق وايران والامة العربية واستعادة الحقوق القومية للامة

البقية ص ١١
« تفاصيل الحديث ص٣ »

القذافي.. وجمهرة «الثورة الفلسطينية»؟!

في الوقت الذي يؤكد مؤتمر القمة العربي الحادي عشر في عمان قرارات القمم السابقة وخاصة قمة بغداد حول اعتبار قضية فلسطين جوهر الصراع العربي ضد الصهيونية وحليفتها الامبريالية ، وأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد لشعب فلسطين العربي داخل الارض المحتلة وخارجها ، تنشر وكالة أنباء الجماهيرية ، رسالة من العقيد المعقد معمر القذافي الى مؤتمر (عالمي) أقيم في مدريد بتمويل ليبي ، حول الكتاب الاخضر والنظرية الثالثة لمجنون طرابلس •

وتكمن خطورة رسالة القذافي . التي حرص الاعلام المأجور على التعتيم عليها وتمريرها دون ضجة ، وبصمت مريب من ذوي الالسن الصاروخية التي لا تجيد سوى (تنظير) الشتائم والسباب ، في ترديد الاقوال التي سبق أن أثارها الطاغية الصغيز قبل أشهر حول منظمة التحرير وهويتها ودورها بين الجماهير الفلسطينية والتي تسببت في حدوث أزمة حادة مع قيادة المنظمة والفصائل الرئيسية الاعضاء في اللجنة التنفيذية والشارع الفلسطيني •

لقد تجاهل القذافي وجود منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الاطار الشرعي الذي يضم عبر مؤسساته وهياكله التنظيمية القوى والحركات والجبهات الرئيسية التي تنهض بالعمل الفلسطيني المسلح وكذلك الاتحادات والنقابات والعناصر المستقلة في ساحة العمل الوطني الفلسطيني •• والى جانب هذا التجاهل طعن العقيد المجنون بتركيبة منظمة التحرير ، واتهمها بأنها (غير جماهيرية) حيث (الجماهير الشعبية الفلسطينية لا تزال خارج المعركة) وأن الصراع مع حكام تل أبيب سيحسم (عندما تصبح الثورة الفلسطينية ثورة جماهيرية) !

وتأسيسا على هذا الاتهام التخريبي ، ينطلق القذافي لتمرير لعبته المسماة (باللجان الشعبية) لنسف دور المنظمة القيادي وضمان الهيمنة الكاملة على الجماهير الفلسطينية ، كما فعل في القطر الليبي حينما نظم ما سمي بالمؤتمرات الشعبية الفلسطينية والتي طرد على اثرها ممثل منظمة التحرير الفلسطينية من طرابلس •• وهو الان يسمي هذه التجربة بأنها بداية (جمهرة) الثورة الفلسطينية !!

لقد استعصى على القذافي ابتلاع منظمة التحرير مرة واحدة فلجأ الى محاولة التهامها قطعة قطعة •• وما يزال يسعى بشكل محموم الى المضي بهذه المهمة غير الشريفة لولا (عظام السمك) التي وقفت في بلعومه •• وهي الارادة الفلسطينية الرافضة بأصرار أن تكون طوع بنان جلاد الشعب الليبي •

وعلى طريقته الفوضوية الغوغائية ، بدأ القذافي في (تحريض) شعب فلسطين على التمرد ، لان هذه الجماهير (مستعبدة من قبل المكاتب القيادية) مثلما هي مقهورة داخل الارض المحتلة من قبل (الاسرائيليين الاستعماريين) •• !

ويضيف جزار ليبيا قائلا (يجب أن تكون الجماهير الفلسطينية في الخارج حرة لتتمكن من تحرير نفسها في الداخل) ! أي أن القذافي يعطي الاولوية في النضال الفلسطيني للتخلص من قيادته

البقية ص ١١

العدو يتكبد ٢٥ قتيلا وتدمير دبابة ومدفع

تواصل قواتنا المظفرة تلقين العدو الفارسي العنصري دروسا قاسية في قواطع عملياتها وتكبيده خسائر فادحة في الارواح والمعدات حتى يرضخ ويعترف بحقوقنا المشروعة •

فقد تم امس قتل (٢٥) من جنود العدو الفارسي وتدمير دبابة ومدفع وشفل واصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة مساء امس بيانا بهذا الشأن فيما يلي نصه •

بيان رقم (١٧٨) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

بأعتداد وثقة عالية بالنفس

البقية ص١١

بعثة «الثورة» في القاطع الجنوبي

مدفعيتنا تشدد قصفها لمواقع العدو الفارسي على نهر بهمشير وداخل عبادان المحاصرة

بعثة الثورة ـ هاشم حسن ـ عواد الفدعم

قصفت مدفعيتنا الباسلة يوم امس المواقع الفارسية على امتداد نهر بهمشير وفي مدينة عبادان قصفا مركزا ادى الى اشعال الحرائق فيها •

وقد شوهدت اعمدة الدخان وهي ترتفع من مواقع العدو الفارسي في المدينة فيما بدت بوضوح السنة اللهب المتصاعدة من منشآته النفطية والاقتصادية •

وقال مصدر عسكري في القاطع الجنوبي للبعثة ان قواتنا تحكم حصارها على المدينة بشكل كامل وهي تواصل يوميا تلقين العدو الفارسي الدروس القاسية وتقصف بشكل مركز ودقيق اهدافه العسكرية وتدمر مواقعه التي يحاول الاحتماء بها من نيران مقاتلينا الشجعان •

واكد ان قواتنا الباسلة تقف

البقية ص١١

اختيار رئيس للوزراء في موريتانيا

نواكشوط ـ ١٣ ـ واع : علم مراسل وكالة الانباء العراقية في نواكشوط من مصادر مطلعة بأن سيدي احمد بن جاره تم اختياره رئيسا للوزراء ، وسيكلف رسميا بتشكيل اول حكومة موريتانية منذ

البقية ص ١١

مسؤول في النظام السوري يتعرض لمحاولة اغتيال

بيروت ـ ١٣ ـ واع : تعرض الامين العام لما يسمى بمجلس الشعب السوري العميد أسماعيل هلال لمحاولة اغتيال في منطقة شتورا القريبة من الحدود السورية

البقية ص١١

عمليات بطولية جديدة لثوار عربستان

يواصل الشباب العربستاني القيام بعملياته البطولية ضد العنصريين الفرس في مختلف مناطق عربستان وصرح متحدث باسم الشباب العربستاني لوكالة الانباء العراقية بانه بتاريخ ١٠ـ١٢ـ١٩٨٠ نصبت مجموعة من الشباب العربي مكونة من ١٣ مقاتلا كمينا على نهر الكرخة العمية ووقعت في هذا الكمين مجموعة من العنصريين الفرس حيث انهالت عليهم النيران مما ادى الى قتل ٤ وجرح عدد كبير منهم وقد تركوا قتلاهم على ارض المعركة •

وفي اليوم نفسه هاجمت مجموعة اخرى من الشباب العربستاني مكونة من ١٩ مقاتلا دورية عنصرية مكونة من عدد من سيارات الجيش المسلحة بالمدافع بواسطة نيران قذائف ـ ار·بي·جي٧ ـ والرشاشات واسفر الهجوم عن قتل ٥ وجرح عدد اخر ولاذ الباقون بالفرار •

وقد غنم الشباب العربستاني كمية كبيرة من العتاد والرمانات اليدوية •

واعلن المتحدث انه بتاريخ ١٠ـ١٢ـ١٩٨٠ أيضا قامت مجموعة من الشباب العربستاني بنصب كمين على نهر الكرخة ـ العمية وأسفر الكمين عن مقتل اثنين من العنصريين الفرس

البقية ص١١

وزير الاعلام الاردني :

أمن الخليج العربي من مهمة اقطاره

عمان ـ ١٣ ـ بترا • واع : اكد السيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام الاردني معارضة بلاده لاي تدخل في الخليج العربي وشدد على ان امن الخليج العربي يجب ان يترك لاقطار الخليج العربي نفسها •

وقال السيد ابو عودة في تصريح صحفي ان جلالة الملك حسين اوضح موقف الاردن اكثر من مرة •• واضاف ان هذه المنطقة الحيوية يجب ان تبقى بعيدة عن الهيمنة الاجنبية مهما كان مصدرها •

في اطار احتدام الصراع على السلطة بين اتباع الدجال خميني

بني صدر يهاجم رجال الدين ويشكو من الاهانات المستمرة وسوء المعاملة خلخالي يشتم رئيس النظام ويؤكد رغبته في خوض انتخابات الرئاسة المقبلة !

باريس ـ ١٣ ـ واع : هاجم بني صدر رئيس النظام الفارسي رجال الدين في ايران مجددا بقوله •• لقد توصلت الى خلاصة وهي ان رجال الدين لا ينطلقون في اعمالهم من موقع الوازع الديني وانما يعملون فقط من اجل السيطرة على السلطة •

جاء ذلك في منشور وزعه مؤيدو بني صدر في طهران الاثنين الماضي واوردت صحيفة (لوماتان) الفرنسية اليوم فقرات منه •

وشكا بني صدر من الاهانات والامعان في اذلاله من قبل « الايات » بقوله (لعل الله وحده يعلم انه ليس في العالم رئيس دولة لقي من سوء المعاملة ما لقيته) •

من جانب اخر صرح خلخالي اليوم لصحيفة طهران تايمز بانه ينوي خوض انتخابات رئاسة الجمهورية في ايران في عام ١٩٨٤ قائلا بانه يشعر بالتفاؤل ازاء فرص فوزه •

واطلق خلخالي سيلا من الشتائم ضد بني صدر رئيس النظام الفارسي واعوانه متهما اياهم بالعمل على احباط برنامجه للوصول الى رئاسة ايران •

وهاجم خلخالي في تصريحه بني صدر بقسوة مشيرا الى ان عداء الاخير له دفعه الى الاستقالة من منصبه كرئيس للجنة مكافحة المخدرات •

وفي طهران اعترفت سلطات النظام العنصري الفارسي بان المسلحين الاكراد تمكنوا من قتل تسعة اشخاص من حرس خميني واصابة ٢٤ اخرين بجروح خلال هجمات مسلحة قاموا بها خلال اليومين الماضيين شمالي ايران •

وذكرت وكالة الانباء الفارسية بارس التي اوردت النبأ ان خمسة اشخاص قتلوا اثناء انفجار لغم زرعه المسلحون الاكراد تحت سيارة محملة بحرس خميني كانت متجهة الى طهران امس الاول •

ومن جهة اخرى ذكرت الوكالة ان المسلحين الاكراد احتجزوا مجموعة من المسؤولين في نظام خميني العنصري كرهائن عندما ارسلوا من طهران الى اقليم كردستان الا انها لم تشر الى مزيد من التفاصيل او الى مناصب هؤلاء المسؤولين الفرس •

عن جهة اخرى فضحت جريدة ليبراسيون الفرنسية الممارسات

البقية ص١١

الدجال على حافة جهنم

الكويت ـ ١٣ ـ واع : قالت صحيفة كويتية اليوم ان صحة خميني تمر حاليا في مرحلة (دقيقة) •

ونقلت صحيفة السياسة عن طبيب فرنسي قالت انه كان ضمن وفد طبي من اربعة اشخاص استدعي على عجل الى طهران قبل حوالي عشرة ايام قوله ان صحة خميني باتت تمر في حالة (دقيقة) •

وقالت ان هذا الطبيب توقف في قبرص في طريق عودته الى باريس لاحضار بعض المعدات الطبية وقد ادلى بهذه المعلومات في جلسة خاصة هناك •

انتشار التيفوس والهيضة في ايران

علمت وكالة الانباء العراقية من مصدر موثوق ان وباء التيفوس قد انتشر في جنوب طهران •

واكد المصدر ان امراضا اخرى قد انتشرت في طهران ومناطق متعددة اخرى من ايران كالتيفوس والهيضة (الكوليرا) •

وان السلطات الحاكمة في طهران تواصل تكتمها على ذلك رغم ما يشكله انتشار هذه الامراض من اخطار بالغة بسبب سعة انتشارها •

الجمعية العامة للامم المتحدة تصادق على خمسة قرارات دولية تدين العدو الصهيوني

● شجب رفض العدو تطبيق اتفاق جنيف الخاص بحماية المدنيين

● بطلان الاجراءات الصهيونية بتغيير وضع الاراضي المحتلة

● ادانة اقامة المستعمرات وضم الاراضي العربية

● تسهيل اعادة الزعماء الفلسطينيين الذين ابعدهم العدو الى وطنهم

● ادانة محاولات العدوتغيير الاوضاع السكانية والقانونيـة فـي المرتفعات السورية



جنود الاحتلال يطلقون النـار على تظاهرات المواطنين العـرب الاخيرة في حلحول ·

الامـم المتحـدة ـ ١٣ ـ الوكالات· واع: وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة في ختـام مناقشاتها للقضية الفلسطينية ليلة امس على خمسة قرارات ادانت فيها العدو الصهيونـي بشدة لانتهاكه اتفاقات جنيف الخاصة بحماية المدنيين فـي زمن الحرب ·

واعتبرت الجمعيـة جميـع الاجراءات التي اتخذها العدو فـي القدس والاراضي العربية المحتلـة باطلة وليست لها صلاحيــة قانونية ·

كما ادانت الجمعية العامـة محاولات العدو الصهيوني الرامية الى تغيير الطبيعة السكانية والوضع القانوني للاراضي العربيـة المحتلة وسياسته الاستيطانيـة التوسعية وانتهاكاتهلحقوق المواطنين العرب بالارض المحتلة ·

فقد وافقت الجمعية العامـة للامم المتحدة باغلبية ١٤١ صوتـا ومعارضة الكيان الصهيوني علـى قرار شجبت فيه رفض الكيـان الصهيوني تطبيق اتفاق جنيـف لعام ١٩٤٩ الخاص بحمايـة المدنيين في زمن الحرب فـي الاراضي المحتلة ·

واكدت الجمعية العامة ان هـذا الاتفاق ينطبق على الفلسطينيين والاراضي العربية الاخرى التـي يحتلها الكيان الصهيوني بما فيها القدس ·

وحثت الجمعية العامة جميـع الدول الموقعة على الاتفاق علـى بذل كل جهد لضمان احتـرام وتنفيذ هذا الاتفاق في الاراضـي العربية المحتلة بما فيها القدس ·

● تنديـد

واعتبرت الجمعية العامة فـي قرار ثان اتخذته باغلبيـة ١٤٠ صوتا ومعارضة الكيان الصهيونـي والولايات المتحدة جميع الاجراءات التي اتخذها العدو الصهيونـي في الاراضي العربية المحتلة غيـر قانونية ونددت بمحاولات العـدو تغيير الوضع الطبيعي والتكويـن الجغرافي والسكاني للاراضـي العربية المحتلة بما فيها القدس ·

● التنديد باقامة مستعمرات صهيونية في الارض المحتلة

وادانت الجمعية العامة فـي قرار ثالث باغلبية ١١٨ صوتـا ومعارضة الولايات المتحدة والكيان الصهيوني السياسات والممارسـات الصهيونية الخاصة بضم الاراضي المحتلة واقامة مستعمرات جديـدة وتوسيع المستعمراتالحالية واجلاء وترحيل وابعاد ونقل المواطنيـن العرب في الاراضي المحتلة ·

كما ادان القرار رفض العـدو الصهيوني اعادة حقـوق هؤلاء المواطنين ومصادرة ونزع الملكيات العربية الخاصة والعامة فـي الاراضي المحتلة وتدمير وتخريـب المنازل العربية والاعتقـالات الجماعية والحبس الاداري وسوء معاملة المعتقلين العرب وتخريـب الممتلكات التاريخية والثقافيـة والتدخل في حريات اقامة الشعائر الدينية وحقوق شهادات الاسـرة والاستغلال غير القانوني لموارد الثروات القومية بالارض المحتلة ·

● الجمعية العامة تشيد بنزاهة لجنةتقصي الحقائق

واشادت الجمعية العامة في هذا القرار بدقة ونزاهة اللجنة الدولية لتقصي الحقائق في الاراضـي العربية المحتلة وادانت رفـض الكيان الصهيوني السماح للجنـة بزيارة هذه الاراضي ·

وطلبت الجمعية العامة مــن السكرتير العام للامم المتحدة اتاحة جميع التسهيلات اللازمة لتقـوم اللجنة بمهامها ونشر المعلومـات والبينات التي تقوم بجمعهـا جميع الوسائل المتاحة ·

● الدعوة لعودة الزعماء الفلسطينيين لديارهم

ودعت الجمعية العامة فـي القرار الرابع الذي اتخذته باغلبية ١٤٠ صوتا ومعارضة العـدو الصهيوني الى تسهيلعودة الزعماء الفلسطينيين الذين ابعدتهم سلطات الاحتلال الصهيوني من وطنهم ·

كما ادانت الجمعية العامة فـي قرارها الخامس باغلبية ١١٩ صوتا محاولة الكيان الصهيوني بتغييـر طبيعة المرتفعات السورية المحتلـة واوضاعها السكانية والقانونية ·

● تنديد بتغيير معالم مدينة القدس العربية

من جانب اخر نددت لجنـة التضامن والصداقة السوفيتيـة مع الاقطار العربية بسياسـة العدو الصهيوني الاستيطانيـة والتوسعية في الاراضي العربيـة المحتلة ·

كما نددت اللجنة في بيـان لها صدر في موسكو ليلة امـس بحملات القمع والارهاب التـي تمارسها سـلطات الاحتـلال الصهيوني ضد المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة ومحاولات العدو الرامية الى تغيير المعالـم التاريخية والدينية لمدينـة القدس وبقية الاراضي العربيـة المحتلة ·

واكدت اللجنة في ختام بيانهـا تأييدها الحازم لنضال الشـعب العربي الفلسطيني من اجل تحرير اراضيه المغتصبة مطالبة بوضـع حد لسياسة الابادة الجماعية التي يمارسها الكيان الصهيوني ضـد المواطنين العرب بالارض المحتلة ·

على صعيد اخر اعلن الدكتـور كلوفيس مقصود ممثل الجامعـة العربية لدى الامم المتحدة امس ان قضية ابعاد فهد القواسمة ومحمـد ملحم رئيسي بلديتي الخليـل وحلحول قد تعرض على مجلـس الامن الثلاثاء المقبل ·

وقال في مادبة اقامها مكتـب الجامعة العربية في الامم المتحـدة امس تكريما للسيدين فهد القواسمة ومحمد ملحم ان مجلس الامـن سوف يأخذ بنظر الاعتبار ادانـة المنظمة الدوليةللممارسات الوحشية لسلطات الاحتلال الصهيونـي في الاراضي العربية المحتلة ·

رسالة من امير قطر للرئيس السنغافوري

سنغافورة ـ ١٣ ـ واع : اجتمع الرئيس السنغافـوري هنـري بيجامين شيرز في سنغافورة اليوم مع الشيخ عبدالعزيز بن خليفـة ال ثاني وزير المالية والبتـرول القطري الذي يزور سنغافـورة حاليا ·

وذكرت وكالة الانباء القطريـة ان الشيخ عبدالعزيز بن خليفـة ال ثاني قد نقل خلال الاجتمـاع رسالة من الشيخ خليفة بن حمـد آل ثاني امير دولة قطر الـى الرئيس السنغافوري يعرب فيهـا عن مزيد من التقدم للعلاقـات الثنائية بين البلدين ·

وكان وزير المالية والبتـرول القطري قد وصل الى سنغافـورة في الاسبوع الماضي وهو فـي طريقه الى اندونيسيا للمشاركـة في اجتماعات المجلس الـوزاري بمنظمة الدول المصدرة للبتـرول « اوبك » المقرر عقدها في جزيـرة بالي بعد غد الاثنين ·

اختطاف رئيس المحكمة العليا في ايطاليا

روما ـ ١٣ رويتـر · واع : تقـوم الشرطة الايطالية بالبحث عن احد كبار القضاة الايطاليين بعد تلقيها مكالمة من مجهـول باختطافه من قبل احدى المجموعات المسلحة ·

وذكرت احدى الصحـف الصادرة في رومـا اليـوم ان الشخص المجهول الذي اتصل بها ليلة امس ابلغها انه يمثل منظمة الكتائب الحمراء التي اختطفت في وقت سابق رئيس المحكمة العليـا جيوفاني دورسو ·

احباط محاولة اختطاف طائرة بولندية

وارشو ـ ١٣ ـ واع : ذكـرت وكالة الانباء البولونية « بـاب » انه تم احباط محاولة اختطـاف طائرة ركاب مدنية كانت متوجهة الى المانيا الاتحادية امس ·

وقالت الوكالة ان اربعـة شبان وفتاة مسلحين بمسدسـن وقنبلة يدوية توجهوا الى مدينـة كراكوف لاختطاف الطائرة اثنـاء قيامها برحلة داخلية بين هـذه المدينة وميناء جدانسك على بحـر البلطيق ·

واشارت الى ان رجال الامـن بالمطار تمكنوا مـن اكتشـاف المحاولة قبل اقلاع الطائرة اثـر عثورهم علـى الاسلحة المذكورة في سلة للمهملات وتم احتجـاز افراد المجموعة وجميعهم من طلبة المدارس ·

كما اشارت الوكالة الـى ان افراد المجموعة قرروا اختطـاف الطائرة بعد نجاح احــد البولنديين في الاسبوع الماضـي من اختطاف طائرة كانت في رحلة داخلية الى المانيا الاتحادية ·

من جهة اخرى ندد فيشر وزير خارجية المانيا الديمقراطية بموقف الدول الغربية من القضيـة البولندية ·

وقال ان اية اجراءات تفرض ضد الدول الاشتراكية سيهـدد حركة السفر من والى برليـن الغربية ·

ووصف وزير الخارجيـة الالماني الديمقراطي في كلمة لـه خلال اجتماع اللجنة المركزيـة للحزب الالماني الديمقراطي الموحد امس بيان دول حلـف شـمال الاطلسي « الناتو » الذي صـدر امس بانه محاولة ابتزاز مكشوفة ·

وقال انه اذا ما حاولت الدول الغربية وضع ابتزازها هــذا موضع التنفيذ فانهم لايستطيعـون ان يلومونا اذا ما قمنا بالغـاء معاهدة المرور الى برلين الغربية ·

الا ان فيشر اعرب عن امله في ان يبقى باب الانفراج بين الشرق والغرب مفتوحا ·

ويذكر ان الاتفاق الخاصـن بحركة الانتقال الموقعة بيـن الالمانيتين عام ١٩٧٢ كانت قـد فتحت الباب لانهاء ثماني سنوات من المشاكل في حركـة انتقال الاشخاص من المانيا الديمقراطية الى برلين الغربية ·

مسؤول يوغسلافي يختتم زيارة لرومانيا

بخارست ـ ١٣ ـ تانيوغ واع : غادر بخارست ليلة امس عائـدا الى بلاده الكسندر غرليكـوف عضو اللجنة المركزية لرابطـة الشيوعيين اليوغسلاف في ختـام زيارة قصيرة لرومانيا ·

واجرى المسؤول اليوغسلافـي خلال الزيارة محادثات مـع الرئيس الرومانـي نيقـولاي شاوشيسكو وعدد من المسؤوليـن تناولت اهم القضايا الدوليـة الراهنة من بينها الوضع فـي بولنده اضافة الى سبل تعزيـز العلاقات الثنائية ·

كمبالا تشهد معارك مسلحة عنيفة
حزب ملتون أبوتي يتقدم في الانتخابات العامة

كمبالا ـ ١٣ ـ رويتر · واع : نشبت معارك مسلحة استخدمـت فيها الاسلحة المختلفة وسط العاصمة الاوغندية كمبالا في الوقت الـذي بدأ فيه احصاء اصوات الانتخابات العامة التي تشير الى فوز الرئيس السابق ملتون اوبوتي ·

وسمعت اصوات طلقات الاسلحة الالية والبنادق واطلاق الصواريخ المضادة للدبابات ·

وقد توقف المسؤولون عـن عملية الاحصاء في مقر البرلمـان عن العمل وقال ممثلو الكومنولـث ان الارقام الاخيرة التـي حصلوا عليها من اللجنة الانتخابية تظهـر ان حزب مؤتمر شعب اوغندا الذي يرأسه ملتون أوبوتي حصل علـى ٥٢ مقعدا مقابل ٣٥ مقعدا للحزب الديمقراطي الذي يتخذ من العاصمة كمبالا مركزا لنفوذه ومقعد واحـد للحركة الوطنية الاوغندية فـي اول ٨٨ دائرة انتخابية اعلنـت نتائجها حتى الان ·

وذكرت الانباء ان رجال الشرطة احتلوا مواقع لهم عند المبانـي القريبة من مقر فرز الاصوات فيما وزع الجيش في اقسام المبنـى نفسه الذي يضم مراقبي الكومنولث البالغ عددهم ٧٠ مراقبا ·

وتضيف الانباء ان كثافة النيران والاسلحة المستخدمة تشير الى ان الاجنحة في الجيـش الاوغندي الذي تم تشكيله مؤخرا تقاتـل بعضها البعض وان القتال يتوزع في ثلاث مناطق بالمدينة ·

وناشد اينتو اوكيلو وزيـر الدفاع السكان في بيان اذاعتـه اذاعة الدولة امس التزام الهدوء في العاصمة كمبالا ومدينة جنجا مما يشير الى ان القتال قد تفجـر ايضا في هذه المدينة الصناعيـة الواقعة الى الشرق من العاصمة ·

وقال وزير الدفاع في بيانـه ان هناك بعض الجهات تسعـى الى اثارة البلبلة واعاقة نتائـج الانتخابات ·

ضـوء

انهم يحلمون باستعادة (الامبراطورية الفارسية) !

اصرار دولة الامارات العربية المتحدة علـى استعادة الجزر الثلاث التي احتلتها ايران بالقـوة عام ١٩٧١ ، موقف وطني وقومي مسؤول وشـجاع ينبغي دعمه ومساندته ليس فقط من جميع الاقطـار العربية وانما ينبغي ان يحظى باهتمام شعبي واسع من لدن جميع المنظمات والاحزاب والهيئات السياسية والمهنية على امتداد الوطن العربي الكبير ·

واذا كانت عروبة الجزر الثلاث ، ابو موسـى وطنب الكبرى وطنب الصغرى حقيقة تاريخيه ثابتـة لا يرقى اليها الشك ، فان الاطماع الفارسيه فـي الخليج العربي هي الاخرى حقيقه تاريخيه ، ظلـت ملازمة لكل الانظمه التي تعاقبت على حكم ايران منـذ قرون عديدة ، لا فرق في ذلك بين شاه صفوي او شاه بهلوي او شاه معمم ، يحاول جاهدا اخفاء نوايـاه واطماعه التوسعية والعنصرية تحت غطاء (اسلامي) كثيف !

ليس مهما ما يدعيه بني صدر عن الجـزر الثلاث ، وليس مهما ما يردده الخمينيون عن عائدية البحرين وعدن وبغداد اليهم ·· ولكن المهم حقـا ان كل ادعاءاتهم واكاذيبهم تبرهن علـى حقيقـة ان حكام ايران الحاليين يواصلون نهج اسلافهم ويعملون على تكريس احتلال ما اغتصبه اولئك الاسلاف ، بل انهم يحاولون استعادة (امجادهم الامبراطوريـة) على حساب الامة العربية وحقوقها التاريخية الثابتة ·

ان نظام خميني ـ بني صدر يستكمل ويواصل ما بدأه (فيروزخان) الذي احتل الاراضي العمانية في الفترة ما بين (١٧١٠ـ١٧٢٢) ويستكمل ايضـا ويكرس ما قام به شاه ايران في العام ١٩٧١ عندما احتل الجزر الثلاث . فضلا عن جزيرتي الخرج وغنم!

شاه ايران كان يتصرف كدركي اميركي مسلح في المنطقة ، وكان يتذرع بصيانة الامن والاسـتقرار في الخليج ·· فبماذا يتذرع الخمينيون الان ؟

اذا كانوا يدعون انهم لا يريدون ممارسـة دور الشاه ، وانهم (ثوريون) و (اسلاميون) فلماذا لا يرفعون ايديهم عن الجزر التي احتلها الشاه ، بـل لماذا لا يرفعون ايديهم عن الخليج العربي ، ولمـاذا لا يكفون عن التدخل في شؤون اقطاره الداخلية ؟!

ان النزعة العدوانية التوسعية ليست جديـدة على حكام ايران ·· وقديما كان شاه ايران يسـعى لاستعادة امجاد امبراطوريته المزعومة تحت المظلـة الاميركية ، وكل تصرفات نظام خميني ـ بني صدر تجاه اقطار الخليج العربي تؤكد انه ما زال يسـعى هو الاخر لاستعادة تلك (الامجاد) وانه يفكر بذات الطريقة التي كان يفكر بها شاه ايران ·· والفـرق الوحيد بينهما هو ان المظلة هذه المرة اصبحت مظلـة (اسلامية) !

ان مواصلة احتلال حكام ايران للجزر الثـلاث لا تفصح عن النوايا الشريرة ، والاحلام الفارسـية القديمة التي تعشش في عقول هؤلاء الحكام فحسب وانما تثبت ان لهذا الاحتلال اهدافه البعيــدة والستراتيجية الخطيرة ·

ولكن التاريخ يقول ان الشعب العربي في الخليج استطاع ان يدحر الغزاة الايرانيين اكثر من مرة ·· وهذه قادسية صدام ، المعركة القومية التحرريـة ، بكل انتصاراتها ومآثرها البطولية تثبت من جديـد ، وبصورة قاطعة اقتدار الشعب العربي على دحـر المعتدين وطرد الغزاة وكسر شوكتهم في عقر دارهم ·

وثمة حقيقة اخرى ، على جانب كبير من الاهمية ينبغي وضعها في الاعتبار وهي ان حكام ايران لـم يستفيدوا ولم يتعظوا بدروس التاريخ وعبره النافعة بل لم يستفيدوا من تجاربهم المريرة بالذات ·

انهم امبراطوريون لا يختلفون عن اسـلافهم الا بالشعارات !

● صبري ●

قضايا

حافظ اسد وحديث المغالطات (٣)

عندمـا حاول حافظ اسد أن يبرر مواقفه العدائية للقطر الاردني الشقيـق طرح عدة اعتبارات ادعى أنها تشكـل الدوافع الاساسية التي اضطرته الـى حشد القوات واستعراضـ العضلات والتهديد بالتدخل والغـزو والعدوان ، الاعتبار الاول كان الادعـاء بان الاردن يدعم بعض اطراف المعارضة السوريـة مما يشكل تدخلا في الشؤون الداخليـة والاعتبار الثاني أن الاردن يريد جـر النظام السوري الى مفاوضات التسويـة والاعتبار الثالث أن الاردن يريد أن يكون بديلا لمنظمة التحرير والرابع أنه يسعـى الى خلق انشقاق في الصف العربـي يساعده على التوجه نحو كامب ديفيد ·

ان القول بأن سبـب الاضطرابات الداخلية التي يعيشها القطـر السوري الشقيق هو تصدي بعض أطراف المعارضة الوطنية لنظام القمع والتسلط فيه كـل التجني على الحقيقة التي يعرفها كـل مواطن سوري وعربي . فالمعارضـة لاتقتصر على فئة سياسية أو شريحـة اجتماعية دون سواها والمعارضة موجودة في كل المدن والقرى والاحياء السوريـة في العمق السوري وفي ابعد نقطة علـى الحدود السورية ، والمعارضة بمعناهـا السياسي الشمولي موجودة منذ اكثر من ثلاثة عشر عاما واستمرت في صعودها حتى ابان الفترة التي كانت فيها العلاقات السورية الاردنية علاقات جيدة · ثم أن الافتراض بان هناك دعما لطرف مـن اطراف المعارضة فذلك لا يستدعي هـذا القدر من الجنـون ورد الفعـل كما لا يستدعي اللجوء الى الوسيلة العسكرية مادامت هناك قنوات وقنوات لم يطـرق نظام دمشق واحدة منها حتـى الان لا بشكل مباشر ولا عن طريق الجامعـة العربية ولا عن طريق أهل الخير مـن الاشقاء والاصدقاء · من هنا فأن التفسير المنطقي لهذا الاعتبار أن النظام السوري يبحث عن غطاء لكي يستر فيه عوراتـه وأزماته الداخلية وقد وجـد ضالتـه المنشودة في توجيه الانظار نحو القطـر الاردني مما يؤكد تفاقم أوضاعه الداخلية ويعكس حالة الخوف الهستيري التـي يعيش فيها ·

ومن المبررات المضحكة التي يسوقها حافظ أسد أن الاردن يريد جر سورية الى حلبة المفاوضات وكأن احدا داخل سورية أو خارجها لا يعرف موقف نظام دمشق من المفاوضات ومن التسويات ومـن المشاريع الاستسلامية ، وكأن احدا ايضا لا يعرف أن الاردن ملتزم نصا وروحـا بمقررات قمة بغداد وهو يرفض اتفاقات كامب ديفيد ويرفض قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ ومؤامرة الحكم المحلي وهذا ما ورد تاكيد ثابت له على لسان الاردن وعلـى لسان القادة العرب الذين اجتمعوا في قمـة عمان · اذن من هو الذي يريد أن يجـر الاخر ، أليس كل مافعله حافظ أسد فـي لبنان كان من أجل أن يجر لبنان والمقاومة الفلسطينية الى مؤتمر جنيف سيء الذكر ، وأليس ما يفعله حافظ أسد تجاه الاردن الان يهدف في احد جوانبه بل في أهم جوانبه الى الضغط على الاردن ومحاولة اضعافه ومن ثم محاولة جره الى لعبـة التسوية ومؤتمرات التفاوض . الا يعتبر ذلك العمل محاكاة بصيغة مبتكرة بيـن نظام دمشق وادارة الرئيس الاميركـي الجديد ريغان . الا يؤكد ذلك أن النظام السوري يسعى الى تحريك الازمة وتذكير كيسنجر بانه موجود وانه أهل لممارسـة الدور القديم الجديد وكل ما يريده فقط هو صك الاعتماد الاميركـي والضوء الاخضر الصهيوني ويعدها لاحاجـة لتعليمـه حـدود التآمـر وحدود المنـاورة المسموحـة لاغراضـ الاستمرار الاطول والتنفيذ الامثل فقـد علمته احداث لبنان أين تنـتهي الخطوط الحمراء والصفراء التي لايسمح لـه بتجاوزها او المساس بها واين هي حدود الاضواء الخضراء التي تنير له مسالك الخيانة ودروب التآمر . اذن حافظ اسد لايطرح هذا المبرر المزعوم الا لكي يحرك الازمة ويحتل المقعد المخصص له فـي ادارتها . وعندما يضغط علـى الاردن وصولا الى هذا الهدف فان ذلك يعكـس بشكل جلي حالة القلق الشديد التـي يعيشها خوفا من احتمالات استبعاده في مفاوضات التسوية التي ستجري في عهد ريغان ـ كيسنجر .

ومن الغريب ان النظـام السوري يتباكى بشكل مبتذل على منظمة التحرير ويذرف دموع التماسيح خوفا عليهـا من مسالـة انتـزاع تمثيلهـا للشعب الفلسطيني بينما لم تشكو المنظمه من هذا الخوف ولم تطرح ان الاردن يسعى الى ان يصبح بديلا عنها فيهذا الجانب ولم تعلن لجنتها التنفيذية اي موقـف سلبي او عقبة تذكر في هذا الطريق بل على العكس يؤكد قادتها ان الامور على خير مايرام وان العلاقات لم تكن فـي يوم من الايام احسن مما هي عليه الان وان التعاون في اطاراللجنة الاردنيـة الفلسطينية المشتركة جيد ومتواصـل وينال الرضا والاستحسان مـن جماهير الارض المحتلة وقد ثمن هذه العلاقـات الجيدة احد قادة « فتح » الذي وصفها بانها تقوم على اساس قاعـدة الالتزام بقرار قمة الرباط ١٩٧٤ باعتبار منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وارضية الرفض المشتـرك لاتفاقات كامب ديفيد ولمؤامرة الحكـم المحلي والتمسك بمقررات قمـة بغداد المتعلقة بالقضية الفلسطينية وبالتعـاون العربي المشترك ، مؤكدا ان الاردن لـم يخرق ايا من هذه المبادىء حتى الان ، كما اكدت اوساط سياسية فلسطينيـة عديدة ان الضغط العربي السوريالذي ادى الى مقاطعة بعض الاطراف العربية مؤتمر القمة يعود لاسباب سورية محضة ولا علاقة له بمسالة التمثيل او غيرهـا من المسائل التي يسوقها نظام دمشق واعترفت هذه الاوساط ان هذا الضغط اذا ما استمر سيكون ضارا بالقضيـة الفلسطينية ومؤذيا للنضال الفلسطيني ولحركة المقاومة الفلسطينية · اما على الصعيد العربي فـان الاوساط الرسمية والشعبيةالعربية فوجئت بالادعاءالسوري لانها تعرف بان النظام السوري هــو الذي عمل على تصفيـة المقاومـة الفلسطينية ويحاول دومـا انتـزاع شيء مـن استقلاليـة القرار الفلسطيني وهو النظام الذي له تاريـخ مقيت وباع طويل في هذا الاطار ·

ويمعن النظام السوري فـي طمس الحقائق وتزييف الواقع عندما يوجـه الى القطر الاردني الشقيق تهمة باطلة اخرى يدعي فيها ان الاردن يعمل على خلق انشقاق في الصف العربي، ويغض النظر عن كون القطر الاردني من الاقطار المتحمسة دائما للتضامـن العربـي والحريصة على تطوير العلاقات العربية فانه لايعقل ان يسعى الاردن وهو الذي استضاف القمة واستعد لها الى تشجيع الانقسام العربي ولايعقل ان يدير ظهره لكل النتائج والقرارات العربية التـي شارك في صياغتهـا ودفع باتجـاه ممارستها على أرض الواقع وذلك على العكس تماما من حافظ اسد الذييعتبره العرب بطل الانحرافات والانشقاقـات والمحاور والتكتلات . منها هي « جبهه الصمود والتصدي»ماثلة للعيان كشاهد على هذا المسلك وهاهي التخرصـات والتهديدات ومحاولات التفرد والابتزاز لبعض الاطراف العربية ماثلـة للعيان واكبر الشواهد على ذلك .وهـا هـو الانحياز للمعتدين الفرس والخروج عن الاصالة القومية والارادة العربية شاهد اخر على ذلك . وهـا هـي صفحـات تاريخ النظام السوري السوداء حافلة بهذه الاعمال المنافية لابسط وشائـج التعاون القومي والروابط العربية ·

وهكذا يتوضح ان الاسباب الحقيقة للضغط على الاردن ترتبـط بمخطـط خبيث يقوم فيه النظام الســوري بدور خطير ليس للنيل من القطر الاردنـي وحسب وانما ضد القضية القومية من خلال محاولاته لتحريك مؤامرة التسوية وضد معركة العراق القومية من خـلال السعي الى التاثير على الاردن وتهديد خطوط مواصلاته . ثم ضد مؤسسـة القمة التي تحولت الى مؤسسة دائمـة ثابتة تجتمع كل عام وضد نتائج القمة وهي النتائج التي اجمع كل العرب على ايجابيتها ونوعيتها وتطويرهـا علـى نتائج المؤتمرات السابقة وذلك عـن طريق الالتفاف عليها وتعميق الخلافات والانقسامات وخلق الشللية والتكتلات في الساحة العربية ·

● فيصل زكي ●

حديث السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء امام اعضاء المجلس الوطني



استعرض السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء في حديث امام اعضاء المجلس الوطني استجابة لدعوة السيد نعيم حداد رئيس المجلس الجوانب السياسية لصراع العراق مع العدو الفارسي ودور وفدنا البارز برئاسة الرئيس القائد صدام حسين في مؤتمر القمة العربي الحادي عشر الذي عقد في عمان في الخامس والعشرين من الشهر الماضي •

وقال السيد نائب رئيس الوزراء في بداية حديثه شرفني ويسعدني ان استجيب لدعوة السيد رئيس المجلس الوطني لحضور هذه الجلسة والحديث عن الجانب السياسي في الصراع القائم بيننا وبين العدو الفارسي وفي مجهودات الوساطة التي قامت بها جهات دولية عديدة وفي الحديث ايضا كما تفضل السيد رئيس المجلس عن دور العراق في مؤتمر القمة الاخير •

واضاف فيما يخص الجانب السياسي في الصراع القائم بيننا وبين العدو الفارسي لقد حدد الرئيس القائد صدام حسين الموقف السياسي للعراق من الصراع القائم بيننا وبين ايران في خطابه التاريخي يوم ٢٨ ايلول ١٩٨٠ يستند هذا الموقف على عدة نقاط جوهرية •

النقطة الاولى هي حق العراق في اراضيه ومياهه أي ان العراق يناضل من اجل استرداد حقوقه المشروعة في اراضيه ومياهه •

والنقطة الثانية هي ضرورة سيادة مبادىء احترام السيادة وحسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والتخلي عن سياسات الاطماع التوسعية في العلاقات بين ايران والعراق وايران والامة العربية •

والنقطة الثالثة الجوهرية هي استعادة الحقوق القومية للامة العربية التي اغتصبتها ايران •

هذه هي الاسس الجوهرية التي حددت الموقف السياسي للعراق منذ نشوب الصراع وحتى هذا اليوم وفي ضوء هذه الاسس قامت مختلف الاجهزة السياسية العراقية بالنشاط سواء في الهيئات الدولية مثل الامم المتحدة او في المناقشات التي جرت مع بعثات الوساطة او في اللقاءات الثنائية التي جرت بين المسؤولين العراقيين على مختلف مستوياتهم وبين المسؤولين الاجانب •

كما ان المبعوثين العراقيين الذين زاروا عددا كبيرا من دول العالم قد اوضحوا موقف العراق استنادا الى هذه الاسس •

● العراق بذل كل الجهود

وقال السيد طارق عزيز وكما تعرفون ايها الاخوة اعضاء المجلس الوطني ان العراق قد بذل كل الجهود التي في استطاعته منذ وصول المجموعة الجديدة الى الحكم في ايران من اجل حل المشاكل بين العراق وايران بالطرق السلمية وعلى اساس مبادىء حسن الجوار ولكن الحكام في ايران كانوا دائما يتصرفون عكس هذا الاسلوب وينطلقون من مواقف العداء والعنجهية والنزعة التوسعية التي لا تختلف في جوهرها وفي مآلها عن النزعة التوسعية العدوانية التي كان يمارسها النظام السابق في عهد الشاه •

وفي كل الانشطة السياسية التي قامت بها الحكومة العراقية خلال الاسابيع الماضية منذ نشوب الصراع حتى هذا اليوم كنا نثبت بالادلة والبراهين التاريخية وبالوثائق موقف العراق النابع من الرغبة في اقامة علاقات حسن جوار حقيقية ونثبت ايضا الموقف العدائي اللامسؤول من قبل الطرف الايراني •

● بعثات المساعي الحميدة

واضاف السيد نائب رئيس الوزراء منذ ان نشأ النزاع المسلح في (٤) ايلول (١٩٨٠) يوم بدأ النظام الفارسي ممارسة الاعتداء المسلح واسع النطاق على الاراضي العراقية وعلى المدن الامنية قامت عدة محاولات للوساطة وما سمي على وجه ادق ببعثات المساعي الحميدة او بعثات حسن النوايا •

المحاولة الاولى كانت من جانب رئيس حركة عدم الانحياز الرئيس فيدل كاسترو باعتباره الرئيس الحالي للحركة وقد ارسل في ايلول (١٩٨٠) رسالة الى الرئيس القائد صدام حسين يعرض فيها جهود حركة عدم الانحياز من اجل الوصول الى تسوية سلمية للنزاع المسلح وقد وافق العراق فورا على مبادرة رئيس حركة عدم الانحياز وقام رئيس حركة عدم الانحياز بانتداب وزير خارجيته السيد مالميركا للقيام بمحاولة من اجل ايجاد تسوية سلمية للنزاع بيننا وبين ايران وقد قام وزير خارجية كوبا بزيارة المنطقة مرات عديدة التقى فيها في بغداد بالرئيس القائد صدام حسين كما التقى بالمسؤولين العراقيين المختصين

يتصل

وقام ايضا بزيارات متعددة الى طهران التقى فيها ببعض المسؤولين هناك •

في اطار مجهودات حركة عدم الانحياز بذلت محاولة من اجل تشكيل لجنة تتولى التعرف على جوانب النزاع والمساهمة مع رئيس الحركة الرئيس فيدل كاسترو في الوصول الى تسوية سلمية • وعندما عرضت لينا فكرة تشكيل هذه اللجنة وافق العراق فورا على ذلك ولكن العراق اشترط بان لا تشارك في اعمال هذه اللجنة او اية لجنة اخرى سواء سميت لجنة وساطة او لجنة نوايا حسنة او مساعي حميدة •• اية دولة من الدول العربية • وقد استند موقف العراق هذا الى ان النزاع بين العراق وايران هو نزاع ذو طبيعة قومية لذلك لا يجوز من الناحية المبدئية ان تشترك الدول العربية في موقف الوسيط او حتى المراقب في مثل هذا النزاع لان ذلك يشكل بادرة خطيرة تمس جوهر المبادىء القومية وجوهر الوحدة العربية والتضامن العربي •

● قبلنا بواسطة منظمة التحرير لتعزيز موقعها الدولي

وقال السيد طارق عزيز لقد استثنى العراق من هذا الشرط منظمة التحرير الفلسطينية رغبة من القيادة ومن الرئيس القائد صدام حسين في تعزيز موقف وموقع منظمة التحرير الفلسطينية لانه كلما استطاعت هذه المنظمة ان تلعب ادوارا بارزة في اية قضايا سياسية على صعيد المنطقة او على الصعيد الدولي فان ذلك يعزز موقفها في صراعها ونضالها ضد العدو الصهيوني •

غير اننا فوجئنا بتشكيل لجنة من عدد من بلدان عدم الانحياز كانت من بينها احدى الدول العربية وقد اوضحنا للجهات المعنية •• لممثل رئيس الحركة ولمنظمة التحرير الفلسطينية ولاعضاء اللجنة وبشكل خاص الهند ويوغسلافيا ان العراق اذ يرحب بتشكيل اللجنة ويعبر عن الاستعداد الكامل للتعاون معها الا انه يعترض على وجود دولة عربية في هذه اللجنة •

● تنصل الحكومة الايرانية

واضاف وعقدت هذه اللجنة المؤلفة من ستة اعضاء هي كوبا ومنظمة التحرير الفلسطينية والهند ويوغسلافيا وزامبيا وباكستان اجتماعا في العاصمة اليوغسلافية بلغراد واستمعت الى تقرير من وزير خارجية كوبا عن مساعيه في هذا المضمار •• غير ان الحكومة الايرانية التي تعاملت منذ البداية مع محاولة حركة عدم الانحياز بالكثير من الامتعاض وعدم الاقتناع بدور هذه الحركة ووجدت في التغيير الذي طرأ على اللجنة حجة للتنصل من تشكيل هذه اللجنة فاصرت على وجود دولة معينة في اللجنة ••

وعندما طرح علينا هذا الموقف اوضحنا للجهات المعنية بأن هناك تقاليد واسسا لتشكيل مثل هذه اللجان اذ يحق لطرف من الاطراف المعنية ان يعترض على وجود دولة في هذه اللجنة او تلك ويقوم الذين يحاولون تشكيل مثل هذه اللجان بالبحث عن بديل عن الطرف المعترض عليه ولكن ليس من تقاليد الهيئات الدولية والمنظمات مثل حركة عدم الانحياز ان يصر طرف ما على وجود دولة ما في احدى هذه اللجان خاصة اذا كان الطرف الاخر لا يرحب بوجود تلك الدولة •

كان منطق العراق في هذه المسألة واضحا قويا ومنسجما مع التقاليد المعمول بها في الهيئات والمنظمات الدولية •• اما موقف الايرانيين فكان كالعادة موقفا لا يستند الى منطق ولا الى اية تقاليد معروفة ومعمول بها •

ولكن كما ذكرت سابقا اعتبر الايرانيون هذا الامر حجة للتنصل من تشكيل هذه اللجنة •

● الحجة الاقوى والموقف المشروع

واوضح السيد نائب رئيس الوزراء بأنه في الواقع انه برغم المصاعب الادارية التي تنشأ عن تشكيل مثل هذه اللجان ومشاركتها في حل نزاعات معقدة كالنزاع القائم بيننا وبين ايران الا ان اتساع المشاركين في هذه المساعي يوفر فرصة افضل لصاحب الحجة القوية والموقف المشروع لبيان رأيه وحججه وعرض قضيته في حين يتعرض الطرف الذي يفتقر الى الحجة والمنطق الى الحرج في التعامل مع مثل هذه اللجان لذلك فهو يفضل اللقاءات الثنائية •• تلك اللقاءات التي ليس فيها شهود لكي يثبتوا خطأ رأيه وخطأ موقفه وعدم استناده الى اية حجة او مطلب عادل ومشروع •

المحاولة الاخرى التي جرت لحل النزاع بصورة سلمية هي المحاولة التي قام بها المؤتمر الاسلامي •

وبعد نشوب النزاع المسلح بين العراق وايران قام الرئيس ضياء الحق يرافقه سكرتير عام المؤتمر الاسلامي السيد الحبيب الشطي بزيارة طهران ومن طهران جاءنا الى بغداد وقد استقبله السيد الرئيس القائد صدام حسين واطلعه على موقف العراق الذي تحدد كما ذكرت في خطاب السيد الرئيس في يوم ـ ٢٨ ـ ايلول ـ ١٩٨٠ وابلغه ان العراق مستعد كما جاء في الخطاب لوقف اطلاق النار والدخول في مفاوضات مع الجانب الايراني بصورة مباشرة او بمشاركة اطراف اخرى حسب رغبة الطرفين وان العراق لا يمكن ان يسحب قواته من داخل الاراضي الايرانية الا بعد الاطمئنان على استعادة حقوقه التي ناضل من اجلها •

● الموقف الايراني •• مضطرب ومذبذب

وقال السيد نائب رئيس الوزراء •• كان الموقف الايراني في ذلك الوقت كما هو عليه الحال الان موقفا مضطربا ومذبذبا لا يمكن استنباط موقف سياسي واضح منه •

وفي حينها طلب الرئيس ضياء الحق من الرئيس القائد صدام حسين ان يقوم العراق بمبادرة هي ان يقوم العراق بوقف اطلاق النار من جانب واحد لعل ذلك يدفع الايرانيين الى وقف اطلاق النار والدخول في المفاوضات وقد وافق العراق على هذا المقترح ووضع له اشتراطات عملية وطبيعية وخول الرئيس ضياء الحق باعلان ذلك وفعلا اعلنت هذه المبادرة في بداية شهر تشرين الاول الماضي والتزم بها العراق ولكن الطرف الاخر لم يكترث بها ولم يلتزم بها •

وقال مرة اخرى زار العراق السيد الحبيب الشطي ليتابع مقترحا عرضه الرئيس محمد ضياء الحق عن طريق الاتصالات المباشرة مع السيد الرئيس •• والمقترح هو ان تتشكل لجنة من مجموعة من رؤساء الدول الاسلامية برئاسة الرئيس ضياء الحق تقوم بزيارة العراق وزيارة ايران وتسعى لايجاد حل سلمي للنزاع القائم •

وقد وافق العراق على تشكيل هذه اللجنة من حيث المبدأ ووافق على استضافتها في بغداد كمحطة اولى كما رغب الرئيس ضياء الحق والحبيب الشطي •• ولكن اللجنة لم تتشكل لان المقترح عرض على المسؤولين في ايران وحتى الان يصرح سكرتير عام المؤتمر الاسلامي بأن المسؤولين في ايران لم يجيبوا بعد على المقترح الذي قدم اليهم منذ اكثر من شهر •

● محاولة مجلس الامن لتسوية النزاع سلميا

واضاف وجرت ايضا محاولات متفرقة من بعض الدول الصديقة للتعرف على جوانب النزاع ولمحاولة الوصول الى تسوية سلمية تعاون معها العراق تعاونا ايجابيا المحاولة الاخرى هي محاولة مجلس الامن •• كما تعرفون ان مجلس الامن اصدر يوم ٢٨ ـ ايلول ـ ١٩٨٠ قرارا يدعو فيه العراق وايران الى ايقاف اطلاق النار والدخول في مفاوضات ولكن الحكومة الايرانية رفضت هذا القرار •

وبعد مداولات عديدة جرت في مجلس الامن وبعد الاستماع الى موقف العراق الواضح والقوي والمدعم بالبراهين والوثائق والى موقف ايران الذي عبر عنه رئيس وزراء ايران بخطابه في مجلس الامن •

قرر مجلس الامن تكليف السكرتير العام للامم المتحدة السيد فالدهايم بان يبذل المساعي الشخصية من اجل الوصول الى تسوية سلمية للنزاع بين العراق وايران •

● مهمة رئيس وزراء السويد السابق

ومضى السيد نائب رئيس الوزراء يقول •• وقرر السيد فالدهايم اختيار شخصية سياسية بارزة هي السيد اولف بالما رئيس وزراء السويد السابق للقيام بهذه المهمة وبالفعل قام السيد بالما بزيارة طهران والتقى هناك مع بعض المسؤولين ثم زار العراق والتقى بالسيد الرئيس وبالمسؤولين العراقيين المختصين •

مهمة مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة كانت في هذه المرحلة هي التعرف على جوانب الموقف فالسيد بالما زارنا في بغداد وكان يستوضح ويسأل عن القضايا التاريخية •• عن المشاكل التي كانت سببا في النزاع ويطلع على المعاهدات والوثائق والخرائط والحقائق التي يحتاجها من اجل تكوين فكرة شاملة عن النزاع القائم بيننا وبين ايران •• فالمهمة التي قام بها حتى الان كانت مهمة استطلاعية •

وقد ذكر بانه سيزور المنطقة مرة اخرى ونتوقع زيارته خلال هذا الشهر او في بداية الشهر القادم ليخطو كما وعد خطوة جديدة على طريق الوصول الى تسوية سلمية للنزاع •

● النظام الفارسي عاجز تماما عن اتخاذ اي موقف

وقال •• من خلال استطلاعنا لموقف الحكومة الايرانية السياسي سواء المواقف المعلنة التي نطلع عليها من خلال وسائل الاعلام او من المعلومات التي نحصل عليها من المبعوثين الذين يزورون ايران ويتبادلون مع الايرانيين ومعنا وجهات النظر حول القضايا الرئيسية التي هي موضع نزاع بيننا وبين ايران يمكننا ان نستخلص حقيقة بارزة هي ان النظام القائم في ايران عاجز تماما حتى الان عن اتخاذ اي موقف سياسي واضح ومتماسك من النزاع كما انه عاجز عن تحديد اي موقف واضح ومتماسك من مستقبل العلاقات مع العراق ومع الامة العربية وقد عجز النظام الايراني ايضا عن اتخاذ اي موقف واضح ازاء تحديد الحدود البرية والمائية بين ايران والعراق وتميزت مواقف القيادات السياسية في ايران بالتناقض •

وهذه المسألة اصبحت حقيقة معروفة ليست لنا فقط وللرأي العام وانما هي حقيقة معروفة للذين يقومون بمهمات الوساطة او بمهمات حسن النوايا •

● صورة لقوة الموقف

وقال السيد طارق عزيز [illegible] الوزراء هذا عرض مختصر لمحاولات الوساطة التي [illegible] بيننا وبين ايران منذ نشوب النزاع وحتى الان ولكن من المفيد ان نعطي صورة عن قوة الموقف السياسي للعراق على كل الاصعدة . للاسباب التي شرحتها لكم فان الموقف [illegible] للعراق موقف قوي وواضح ليس في نظر[illegible] نحن فحسب [illegible] في نظر الكثير من الاوساط الدولية والبيئات الدولية التي اتصلنا بها وتعاملنا معها منذ نشوب النزاع وحتى الان •• وبرغم ان العراق يخوض هذه المعركة بدون اي غطاء دولي من اية دولة كبرى او من اية كتلة دولية فان قوة موقف العراق النابعة من مبادئه والنابعة من مطالبته بحقوق مشروعة والتي تأكدت من خلال سلوكه السلي[illegible] التعامل مع ايران منذ وصول هذه المجموعة [illegible] الى [illegible] نشوب النزاع ، ومن ادارته المبدئية والس[illegible] النزاع وفي التعامل مع [illegible] امام مجلس الامن والام[illegible] الاخرى هذه العوامل كلها اكسبت الموقف [illegible] العراقي احتراما من اغلب الاوساط الدولية [illegible] موقفا غير هذا ينطلق من العداء [illegible]

واوضح السيد نائب رئيس الوزراء في [illegible] الحكومة الايرانية وبرغم ان [illegible] ساط معروفة ولمصالح معروفة لا تتفق [illegible] حقيقة هذا الموقف المتناقض و[illegible] اي موقف سياسي وقانوني واضح من [illegible] فانها تعبر بصيغ اخرى عن حيرتها وعدم [illegible] السياسي لايران •

كما ان العراق قد تعامل مع [illegible] سواء ممثلين للهيئات الدولية او ممثلين لدول [illegible] تعاملا شريفا وقانونيا وسليما في الوقت [illegible] الايرانيون مع اغلب هؤلاء تعاملا لا يتسم [illegible]

● مؤتمر قمة بغداد وقرار عقد مؤتمر سنوي

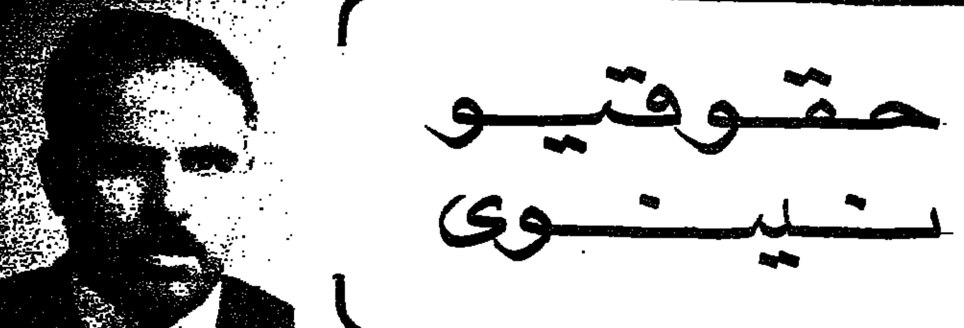
وقال لقد كان من بين القرارات [illegible] صدرت عن مؤتمر قمة بغداد هو عقد [illegible] كما تعرفون ان مؤتمرات القمة بدأت مع [illegible] العربية عام ١٩٤٥ وفي منتصف [illegible] السبعينات عقدت عدة مؤتمرات للقمة وهذه [illegible] دورية وانما كانت تعقد على اثر ازمة [illegible] من الاقطار العربية •• فمؤتمر [illegible] في قمة بغداد وبناء على اقتراح [illegible] بان يصبح مؤتمر القمة مؤسسة ثابتة [illegible] وان يعقد هذا المؤتمر سنويا [illegible] الثاني من كل عام موعدا لانعقاد [illegible] تنفيذ هذا القرار •

عندما انعقد المؤتمر العاشر [illegible] وكان مؤتمر تونس مؤتمر [illegible] النهج الذي تم تثبيته [illegible]

ومنذ فترة طويلة [illegible] والهيئات [illegible] مؤتمر قمة [illegible] العمل العربي [illegible] قمة تونس العاشر قدم [illegible] مقترحا رسميا الى مؤتمر القمة بأن يكون [illegible] الحادي عشر مؤتمرا متخصصا في الشؤون الاقتصادية وفي [illegible]

لقد اكدت قمة عمان الخط التاريخي الذي رسمته قمة بغداد وهذا موقف كبير

هكذا منه الأصل



ايمان راسخ بعدالة قضيتنا وتصميم على استعادة كامل حقوقنا المغتصبة

معركتنا مع العدو العنصري الفارسي التي تعيش أجواء انتصاراتها المجيدة كل يوم ، تملأ مفاخرها قلوب كل العراقيين والعرب وتحظى بالاهتمام العميق من كافة قطاعات شعبنا المناضل شعب قادسية صدام العريق بامجاده وحضاراته الانسانية على مدى التاريخ لانها معركه التحرر والكرامة واسترجاع الحقوق الوطنيه والقومية •

وحقوقيو نينوى .قضاة ومحامين وكتاب عدول ومدعين عامين وغيرهم من اعضاء الهيئتين الادارية والعامة لجمعية الحقوقيين العراقيين فرع نينوى الذين زرناهم في مواقع عملهم في المؤسسات العدلية في المحافظة كان شانهم شان كل القانونيين في القطر •• وعي قانوني وتاريخي كامل بحقوق قطرنا وامتنا المغتصبة من قبل الفرس المعتدين •

انتصارات باهرة

السيد يحيى علاوي رئيس الجمعية يشيد بانتصارات جيشنا البطل على العدو الفارسي وهو يستعيد اراضينا ومياهنا المغتصبة ويلقن العدو دروسا في الاستبسال والتضحية من اجل الوطن والامة العربية حيث يقول ان ما حققه جيشنا من انتصارات باهرة اظهر كفاءة الجندي العربي واعاد الثقة بقدرتنا على استعادة الحقوق من اي مغتصب كان •

ويؤكد انه منذ عهود الانحطاط التي مرت بوطننا العربي لم تشهد الامة العربية انتصارات بمثل هذا الحجم باستثناء حركات التحرير الوطني ضد قوى الاستعمار الاجنبي • وهنالك فارق بين هدف تلك الحركات وبين استعادة دولة عربية لاراض عربية مغتصبة ودخلت في حرب نظامية مع دولة اخرى كانت تعد دولة قوية من حيث القوة العسكرية في العالم اعدتها الامبريالية وجعلت منها ترسانة للسلاح الحديث لتحقيق مآربها واهدافها بالوقوف بالضد امام قوى التحرر والتقدم في العالم بل وجعلت منها شرطيا تهدد به من تشاء وتتوعد من تشاء •

ويؤكد السيد يحيى ان « قادسية صدام » اظهرت حنكة القيادة في قطرنا ودقة تخطيطها من كافة الجوانب العسكرية والسياسية والاقتصادية والاعلامية بشكل نال اعجاب العالم رغم ان الحرب فرضت على العراق نتيجة لتخلف وغرور العقلية الحاكمة في ايران بعد ان خرقت بنود معاهدة الجزائر لعام ١٩٧٥ بشأن تخطيط الحدود مع العراق اضافة الى اعتداءاتها المستمرة على مخافرنا ومدننا وتدخلها في شؤوننا الداخلية مما لم يبق امام العراق بد من الغاء الاتفاقية المذكورة واستعادة حقوقه بالوسائل العسكرية •

نهج خياني للنظامين السوري والليبي

أما المحامي السيد كمال حمدون ملا علو نائب رئيس الجمعية فيصف « قادسية صدام » بانها المعركة الوحيدة التي يشترك فيها الشعب بكافة قطاعاته ويحارب ضد النظام الفارسي الذي يمكن ان يقال عنه ــ لو انصفوا لانصفوا ولكن بغوا فبغى عليهم الدهر ــ وان خير دليل يظهر هوية هذا النظام وارتباطه المشبوه بالامبريالية والصهيونية تعاطفهما معه ومساعدتهما اياه بشتى الوسائل والاساليب •

اما عن النظامين السوري والليبي فيؤكد السيد كمال انهما يواصلان نهجهما الخياني والعدواني ضد الامة العربية بتحالفهما مع نظام خميني العنصري ضد العراق العربي التحرري ، ولنا الثقة المطلقة بجماهير شعبنا العربي في هذين القطرين الشقيقين بوضع نهاية عاجلة لنظامي اسد والقذافي الخيانيين •

ويشير السيد سالم عبدالرزاق القصيمي المدعي العام لمنطقة نينوى الى انه اصبح واضحا الان ان الحرب الظالمة ضد العراق والامة العربية قد افتعلتها القوى المعادية للعرب من خلال حكام ايران الجدد الذين نصبوا على كراسي الحكم لاداء دورهم في كبح جماح ثورة الشعوب الايرانية وممارسة ذات الدور الذي كان يمثله نظام الشاه ضد العرب في المنطقة •

وبعد ان يسترجع السيد المدعي العام سلسلة اعتداءات وتآمر النظام الفارسي ضد قطرنا المناضل منذ تسلمه السلطة في ايران قابلتها قيادتنا بحكمة وطول صبر ولكن نظام الفرس الاستعلائي تمادى في نهجه العدواني حتى نقض بنود اتفاقية عام ١٩٧٥ بالقول والفعل وعلى هذا يؤكد السيد القصيمي ان الاجراء العراقي بالغاء اتفاقية الجزائر بين العراق وايران هو في الحقيقة اجراء رسمي اعلن فيه امام العالم انه لم يبق وجود لتلك المعاهدة بعد ان خرقها الايرانيون منطلقين من نار حقدهم العنصري الاسود على العرب •

ويحيي السيد المدعي العام انتصارات جيشنا الباسل في معركته العادلة ودفاعه عن الحق وستظل معاني معركة قادسية صدام ونتائجها شعلة ابدية تضيء الدرب امام الاجيال العربية اللاحقة لاحراز النصر النهائي على اعداء العروبة والاسلام واقامة دولة العرب الواحدة لممارسة دورها الحضاري من جديد •

ويقول السيد عبدالرزاق البكري قاضي الموصل الاول ان معركة قادسية صدام تعيش في عقولنا ونمائنا وذلك لشعورنا الوطني والقومي الصادق باتجاه استعادة حقوقنا المغتصبة من قبل العدو الفارسي واطماعه التوسعية في اراضينا ومياهنا •

ويضيف ان تأييد بعض الانظمة العربية للمعتدي الفارسي نابع من كرهها وحقدها على قطرنا الثوري وقيادته التاريخية وهذا ما حصل عند الصهاينة أيضا الذين يحسبون للعراق القوي الف حساب •

وفي لقاء مع المحامي السيد هاشم محمد شيت شكرجي عضو الهيئة الادارية لجمعية الحقوقيين العراقيين فرع نينوى يوضح قائلا : من بديهيات القول ان اي اتفاق بين طرفين لا يلزم احدهما الا اذا التزم الطرف الاخر به ، وهذا يصح ايضا على الاتفاقات الدولية وفيما يخص اتفاقية العراق وايران لعام ١٩٧٥ فان ايران لم تكن ملتزمة بها واقعا مما يمكن معه القول ان للعراق حقا في الغائها كليا من وجهة نظر قانونية •

ويشير السيد هاشم الى ان عدم التزام ايران بالاتفاقية يتجافى ليس فقط مع قواعد القانون الدولي بل وحتى مع احكام الشريعة الاسلامية التي يتشدق حكام ايران بالتمسك بها ، فالقرآن الكريم يؤكد في اياته على الوفاء بالعقود ولا يخفى ان الاتفاقات الدولية شكل من اشكال العقود التي يتوجب الوفاء بها وتنفيذها ثم ان الرسول الاعظم محمد (ص) لم ينقض ميثاقا قائما بينه وبين اطراف اخرى حتى وان كانت مع غير المسلمين •

المحامية هيفاء الفخري تتحدث بفخر وسعادة عن قوة جيشنا الباسل وايمانه الكبير بمبادئه العظيمة فتقول ان السلاح وحده لا يقاتل انما اليد والرجال الذين يقفون خلفه ، وقد رأينا ورأى العالم اجمع وتعرف على مدى قوة جيشنا برا وبحرا وجوا فان ــ قادسية صدام ــ تعتبر بحق معركة الامة جميعا وليس معركة القطر العراقي فقط •

وتؤكد ان العزيمة والثبات في المعارك التي يخوضها جنودنا نابع من الايمان المطلق بعدالة قضيتنا نحو تحرير كل جزء عربي مغتصب ، فهنيئا لجيشنا الباسل الشجاع بانتصاراته العظيمة بقيادة رئيسنا القائد المناضل بطل التحرير صدام حسين وهنيئا لشعبنا المستعد دائما لان يضحي بالغالي والنفيس من اجل الحفاظ على وحدة هذا الوطن العزيز والامة المجيدة •

ويتطرق السيد فراس كنعان الملاح ــ محام ــ الى حربنا مع العدو الفارسي فيقول ان من يبدأ بالعدوان واغتصاب الحقوق الوطنية وينقض الاتفاقيات لا بد ان يرد عليه ويلقن دروسا تكون عبرة له ولكل من يحاول الاعتداء على حقوقنا وسيادتنا وكرامتنا •

فقادسية صدام هي بداية الانتصارات المشرقة للامة العربية وبداية الانطلاق نحو العلا والمجد •

ويقول السيد هدايت محمد عبدالحكيم ــ كاتب عدل ــ ان معركة قادسية صدام هي معركة كل العراقيين وهذا ما اكدوه في تلاحمهم والتفافهم حول قيادته التاريخية وعلى راسها القائد المناضل صدام حسين ، وان وطننا وامتنا هي اغلى ما نملك لذا فاننا نبذل في سبيلها ارواحنا وكل ما نملك •

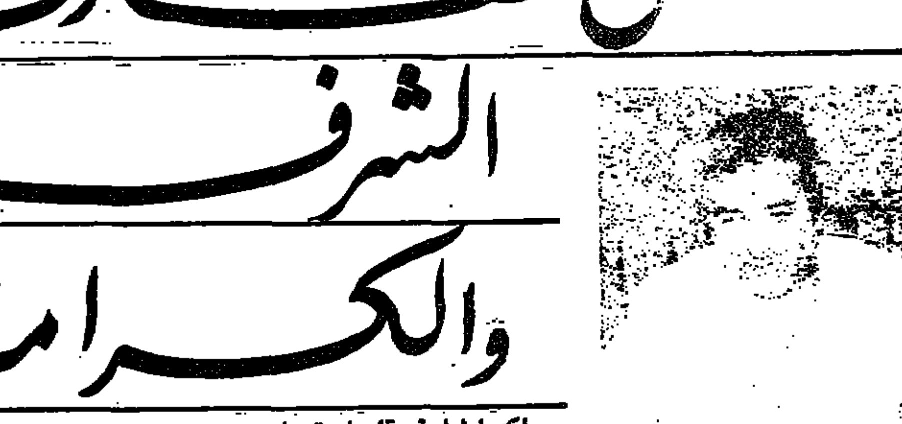
وفي الختام نلتقي بالمحامية سلوى العاني التي تحدثنا عن المرأة ومشاعرها فتقول ان معركتنا ضد الفرس المعتدين هي بحق قادسية صدام مغالاة فالامة بقائدها والقائد بأمته وكلاهما امتداد لامجاد في القادسية الاولى •

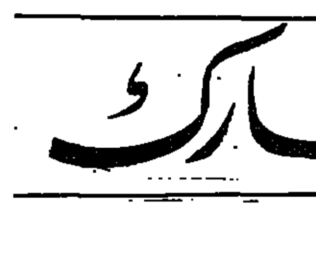
اما عن دور المرأة في حرب المقدسة فتؤكد ان الثورة نضالها الطويل ومنذ فجر الـ عشر ــ الثلاثين من تموز الاغر كانت دائما تسعى حثيثا لاعادة الوجه التاريخي العربي للمرأة قطرنا وعلى امتداد الساحة العربية ، وفعلا استطاعت الثورة بقيادتها التاريخية وفارسها البطل صدام حسين ان ترتفع بالمرأة العراقية الى المنزلة التاريخية القومية لها وجعلتها تحاكي بمواقفها أمجاد خولة والخنساء وغيرهما واذا بها تشارك في قادسية صدام متطوعة في الجيش الشعبي والدفاع المدني وكل مجالات المشاركة الحقيقية في النضال من اجل الوطن والامة الخالدة •

اجرى اللقاءات : وليد عبد الكريم
مراسل الثورة في نينوى



اطباء ذي قار واحاديث عن معارك الشرف والكرامة





اكد اطباء ذي قار استعدادهم المطلق ووضع كل امكانياتهم في خدمة المعركة المقدسة التي يخوضها قطرنا ضد الفرس لاعادة كامل حقوقنا في الجناح الشرقي للامة العربية بقيادة فارس الامة المناضل صدام حسين •

استنفار الطاقات

يقول الدكتور فلاح عباس رئيس صحة المحافظة وكالة بانه حين بدأت قواتنا الباسلة خوض معركة قادسية صدام •• استنفرت رئاسة صحة المحافظة جميع كوادرها الصحية والطبية لمواجهة حالات الطوارىء •

وقال ان جميع منتسبي رئاسة صحة المحافظة كانوا يتسابقون فيما بينهم لتادية الواجبات الموكلة اليهم •

واشاد رئيس صحة المحافظة بالدور الكبير الذي ادته المنظمات الشعبية والمهنية كاتحاد النساء والاتحاد الوطني واتحاد الشباب حيث تم بالتعاون مع تلك الاتحادات المذكورة فتح العديد من دورات الدفاع المدني بالتنسيق مع مديرية الدفاع المدني ••

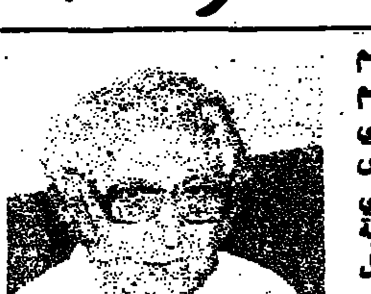
معنويات عالية

أما الدكتور حسين لفته فيقول من خلال عملنا لاحظنا المعنويات العالية التي يتمتع بها جرحى الغارات الوحشية الفارسية •

ويضيف ان القتال العادل الذي يخوضه جيشنا العظيم وبقيادة فارس الامة المناضل صدام حسين وما تحقق من انتصارات باهرة هو الطريق الصائب لتحرير كامل ترابنا العربي •







عمل متواصل

ويشير الدكتور محمد حمد دزه •• ان الواجب الوطني والانساني وفي هذه الايام الخالدة جعلنا نعمل دون الشعور بأي تعب وخلال ٢٤ ساعة •

وقال ان الطبيب يقاتل من موقع اخر لتعزيز جبهة القتال ورسم صورة المعركة من خلال تأدية الواجب الانساني العظيم •

وراء القائد

ويؤكد الدكتور عصام عبد الصاحب مدير مستشفى الناصرية بأن الاطباء يقفون مع باقي جماهيرنا صفا واحدا وراء قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها القائد صدام حسين لتنفيذ كل مايوكل اليهم من مهمات •

واضاف ان جماهير شعبنا دخلت ساحة المعركة وكل فرد كان يقاتل من موقعه •

وثمن مبادرات المواطنين في محافظة ذي قار وخاصة اندفاعهم للتبرع بالدم •• وقال لقد كان لتعاون المنظمات المهنية والشعبية مع رئاسة الصحة دوره في تسهيل مهمتنا واضاف انه شرف لكل عراقي ان يساهم في هذه المعركة المقدسة •• تهنئة لامة العرب وجيشها يطهر جناحها الشرقي من الفرس المعتدين ••

الرد الحاسم

اما الدكتوره ارينى كيروب فهي تعرب عن سعادتها لما تقوم به من عمل في هذه الايام التي يسطر فيها جند صدام حسين الانتصارات الرائعة •

وتضيف ان انتصاراتنا هي الرد الحاسم على عنجهية خميني وزمرته الجاهلة •

نعاهد القائد على اننا سنكون معهم في ساحة القتال في قادسية صدام التي نعيد فيها اليوم قادسية سعد ••

اما نقيب اطباء المحافظة الدكتور رجب حسين فيقول نحن رهن الاشارة للذهاب الى ساحة القتال وتأدية جميع المهام التي توكل الينا •

واعرب عن تقديره لمواقف ابناء المحافظة الذين يتسابقون لتلبية نداء الواجب من خلال التبرع بالدم والتطوع للقتال ليعطوا صورة صادقة عن معنى التلاحم الرائع لجماهير شعبنا لمقارعة الفرس وانزال الهزائم بهم ••

كل الطاقات في خدمة المعركة

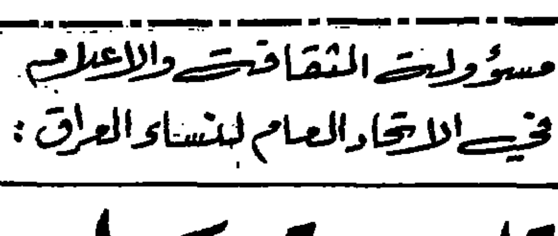
ويعقب الدكتور كامل جبار بأن اطباء المحافظة والايدي الفنية المساعدة شأنهم شأن بقية المواطنين يجندون كل طاقاتهم في خدمة المعركة معركة قادسية صدام •

ويضيف ان عمل الاطباء لايقتصر على مهنتهم فقط بل هم دائما وابدا جنود اوفياء لمساندة جيشنا العظيم الذي يسطر ملاحم الشرف والكرامة •

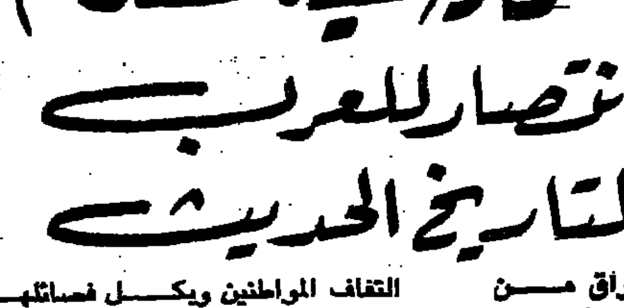
ويقول اننا نستمد الثقة من ايماننا بمبادىء حزبنا القائد وثورة ١٧ تموز وتوجيهات قائدنا الفذ المناضل صدام حسين الذي يعلمنا كل يوم دروسا في العمل والتضحية وها نحن مستعدون للمساهمة في القتال جنبا الى جنب مع جيشنا العظيم •

اخر لقاء كان مع الدكتورة منيرة زيون التي قالت اننا نضع انفسنا رهن اشارة القائد من اجل تعزيز الانتصار على فلول الفرس في هذه الايام الخالدة من تاريخ امتنا •

تحقيق : باسم عطية
مراسل « الثورة » ذي قار
تصوير : سمير لبيب



مسؤولة الثقافة والاعلام في الاتحاد العام لنساء العراق :



قادسية صدام اول انتصار للعرب في التاريخ الحديث

الاتحاد العام لنساء العراق من المنظمات الجماهيرية ذات الفاعلية العظيمة في متابعة المتغيرات التي تطرأ على الساحة الوطنية والقومية وتكييف نشاطاتها وفعالياتها بما ينسجم وحجم المناسبة او الظرف الطارىء •

فقد تابعت امانات الاتحاد وفروعه ومؤسساته في محافظات القطر نشاطاتها بشكل مكثف ومنذ بدايات معركتنا المقدسة فاعدت الخطط والبرامج الاستثنائية التي تضمنت فعاليات نضالية واسعة •

وللحديث عن واحدة من هذه الامانات كان لنا هذا اللقاء مع الانسة هيفاء عبدالرحمن عضوة المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنساء العراق مسؤولة امانة الثقافة والاعلام في الاتحاد لتحدثنا عن نشاطات ودور المرأة في المعركة العادلة التي يخوضها قطرنا المناضل •

انتصار للامة العربية

تقول الانسة هيفاء عبدالرحمن ان قادسية صدام تعتبر اول انتصار يحققه العرب في المرحلة الراهنة باعتبارها الوجه الشرعي لاستعادة الحقوق المغتصبة ولهذا الانتصار العظيم صورة رائعة سيسجلها التاريخ العربي الحديث لتقرأه الاجيال القادمة ولكي يكون وقفة طويلة لتحليل مجرى الاحداث •

وتضيف عضوة المكتب التنفيذي كما ان قادسية صدام بكل ما تحمله من معاني القوة والولاء للامة العربية عكست قدرات الانسان العربي الخلاقة وتلاحمه مع قيادته في صد العدوان الاثم بعد ان نفدت كل الوسائل الاصولية مع الفرس العنصريين فبدت قادسية صدام الحل الامثل لاسكات عنجهية هؤلاء الجهلة •

التفاف الجماهير حول قائدها

لقد تمثلت صور التلاحم بعمق الحس العربي المرهف نحو قضايا الامة العادلة • فقد رأينا عبر القادسية الجديدة حجم التفاف المواطنين وبكل فصائلهم وشرائحهم فالطالب والعامل والفلاح والمعلم والمهندس والنساء والاطفال التحموا واصبحوا كتلة واحدة لاينال منها اي عدو مهما تكن هويته وقوته •

ومن الصور الرائعة استجابة شيوخ العراق وتطوعهم للدفاع عن حرية الوطن العزيز فمثلوا بهذا الشعور عظمة الانسان العربي وقدراته الخلاقة •

وعن دور المرأة في المعركة اكدت عضوة المكتب التنفيذي أن الحاح نساء العراق للمشاركة في خوض معارك الشرف والكرامة بلغ ذروته ونساء العراق سباقات لتأدية كل الواجبات التي تناط بهن وهن رهن الاشارة ومستعدات لاستعادة روح الخنساء وخولة بنت الازور •

نشاطات اعلامية

وعن نشاطات امانة الثقافة والاعلام تقول أن اعلام اتحاد النساء واكب ومنذ بداية المعركة مع العدو الفارسي العنصري نشاطاته التي تنسجم تماما والظرف الراهن •

فقد تم اصدار العديد من الملصقات الجدارية والنشرات الاخبارية الى جبهات القتال ووزعت على المقاتلين من قبل عضوات الامانة •

كما تم طبع صور ملونة لبطل التحرير القومي الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين وزعت على المقاتلين في جميع جبهات القتال •

وذكرت عضوة المكتب التنفيذي في حديثها ان الاتحاد العام لنساء العراق قرر اقامة معرض للصور الفوتوغرافية التي التقطت في جبهات القتال تعكس الانتصارات الرائعة التي حققها جيش الامة العربية في قادسية صدام •

اجرى اللقاء
● ياسر اديب كامل ●

ادب البندقية وغصن الزيتون

باريس مكتب «الثورة»

يقول المفكر الفرنسي لوي جيليه: « ليس علينا ان ننظم العالم او السعادة ، انما علينا ان نعيش نبلاء ·· او نموت » ·

والحرب عندما تندلع في رقعة ما ، يتحول كل ما حولها ، ومن حولها الى هشيم ، الا في الحرب العراقية ـ الايرانية ، التي ازهرت انتصارات وانجازات قومية ، على صعيد الوطن العربي كله ·

ولا ننسى ان هذه الحرب اندلعت عندما فقد القادة الايرانيون القدرة على تغليب الشعور الانساني المنطلق من اغوار العقل - ولجاوا الى نار العنف · ومن ثم عجزوا عن حصر نطاقها ، فاذا بمعالم شخصيتهم تضيع وتتبدد ·

ان النار قادرة على تطهير البقعة التي تندلع فيها · وهذه الحقيقة اكد عليها معظم الادباء والفلاسفة الفرنسيين الذين تطرقوا الى اسباب الحرب والنتائج الناجمة عنها ، على الاصعدة النفسية والاقتصادية والعسكرية · وقد افرزت الحروب التي عرفتها اوروبا في تاريخها القديم والحديث ادبا (نثر وشعر) متميزا · كما ان الحرب العراقية ـ الايرانية ، بدأت ببلورة تيار ادبي متميز ، ينبع من صميم المعركة ، ويصور طموحات الذين يخوضونها واهدافهم في احقاق الحق والتاكيد على استقلالية الشخصية العربية وامتلاكها الاوراق الاساسية في لعبة حياتها ومصيرها ·

ماذا يقول « اندريه مالرو » في كتابه « الامل » عن الحرب ؟

بصرف النظر عن التفاصيل الكثيرة التي اوردها اندريه مالرو في روايته ، نعثر على عدد من الصور التي تسلط الضوء على اجواء الحرب والابعاد العميقة التي ترتجى منها ، بعد ان تتعطل لغة الدبلوماسية ويطغى صوت الباطل على كل نداءات الخير والمحبة :

« كانوا يركضون دون ان يسمع لهم صوت · جميعهم تقريبا كانوا ينتعلون احذية خفيفة · وقد كمنوا تحت ابواب شارع يؤدي الى حي الاغنياء · كانت الابواب عميقة وجميلة · والاشجار تشكل مجموعة اعشاش للعصافير · ومرت دورية ، فاطلقت النار عليها · ومرت الرصاصات كأنها اسراب من الجراد ··

وصاح الضباط : الى الامام ·

وجمع النيفوس ، رفاقه · وبدل الشارع · ثم ما لبث ان توقف · ان ما يفعلونه غير مجد · ان المعركة الجدية يجب ان تكون في وسط المدينة · في ساحة « كاتالونيا » دون ريب ·

في الماضي ، كانت المدن الاسبانية ، عندما تتعرض للتهديد ، تقرع اجراس كنائسها كلها · اما الان فان الطبقة الكادحة في برشلونة ، قد استبدلت ذلك ، باطلاق صفارات المصانع ، ردا على اطلاق النار وطلبا للنجدة ·

ان هذه البطولة ترفع « القائد » الى مراتب رجال التاريخ · وقد احس في قرارة ذاته ان كل مشكلة سياسية تحل بالجرأة وبقوة الشخصية · وان قدر الرجال الاقوياء هو التغلب على عنجهية الرؤوس المتساقطة ، لا الالتجاء الى الخطأ ، بوصفه المأوى النموذجي للهروب من الحالات التاريخية الاستثنائية ···

كانت اسبانيا عبارة عن جدران ضخمة ، دون منافذ ، الا اذا رفع الانسان راسه ليراها · انها عبارة عن مجموعة من الاجساد المشدودة الى سلالم قلق ، اشباح مضمدة ، وكانها ملابس المسافر · هذا كله يبدو وكأنه مملكة الجراح الخالدة ، انشئت هنا ، خارج الزمن وخارج العالم ··· » ·

والتاريخ يعيد نفسه ، على الرغم من تغير الاشكال التي يرتديها · واذا كان الكاتب الفرنسي اندريه مالرو يستهدف شرح الظروف التي عجلت بانتصار فرانكو ، في الحرب الاسبانية ، فان بالمقابل ، يغمز من قناة هذا الانتصار لانه « غير ذهنية الحكم ولم يغير ذهنية الشعب » ·

وبالنسبة الى اندرية مالرو ، يجب ان يلمس الشعب نتائج التضحيات التي تكبدها ، وان تتوج المسيرة الاخيرة من « رحلة الدم » انجازات عميقة في البنى التحتية لاية امة ··· » ·

ويبدو ان الشاعر والمفكر الفرنسي لوي اراغون قد استوعب بعمق اكثر ، الابعاد التاريخية للتصدي لاي معتد · وقد زاوج اراغون بين الوقائع الحربية اليومية والحقائق الثابتة التاريخية · لذلك اتت قصائده ونصوصه النثرية (النفير الفرنسي (١٩٤٣) ـ « اورليان » (١٩٤٥) و « مسلسل « عالم الواقع » (١٩٥٥) لتؤكد على صلابة الموقف التاريخي لاي شعب يتصدى لاعتداءات الاجنبي (ويقصد به هنا « الاحتلال النازي » لفرنسا عام ١٩٤٥) ، ويشيد بارادة المقاومة التي تشكلت في القسم المحرر من فرنسا ، واتخذت من مدينة ليون قاعدة لها ·

ويتضح لنا بعد عرض مجمل كتاباته ان اراغون ، على الرغم من بعض الملامح العاطفية التي ادخلها في صلب رواياته وقصائده ، يعتبر الحرب سبيلا يمكن به الخروج من الوحل المترسب · وينتصر للارادة الشعبية التي تنتفض لكرامتها ، وتلجأ الى الكفاح من اجل احقاق حقها في الارض والحرية والكرامة ، امام التشنجات الطائفية والدعايات المذهبية الضيقة ·

وفي الخط ذاته ، نطالع كتابات الروائي الفرنسي « سيلين » خصوصا في روايته : « سفر حتى نهاية الليل » · فهو يعود الى استعراض تاريخي منذ ايام هنري الثامن في مطلع القرن السادس عشر ، ولمدة لا تقل عن ١٥٠ سنة ، اي الى ما بعد اوليفر كرومويل ، حوالي ١٦٦٠ · ويقول : « لم تغب اشباح الحرب عن المسرح الاوروبي · وقد احتدم الصراع بين الايديولوجيات المتنافرة ، واستدرج اليه جملة من الصراعات الهامشية · ثم مع الوقت تطورت واصبحت رئيسية » ··· ويسلسل الاسباب في سياق تاريخي ـ اجتماعي قائلا : « هناك طائفية العرش ، ثم المزاج السلطوي والتزمت في التوجهات الفكرية · ومع تصاعد النزاع ، انخلطت الاوراق وقويت مواقع واهتزت مواقع · انتفاضة من هنا ، واوياك من هناك واستعدادات من هناك · والنتيجة المحتومة لذلك ، هي دخول فرنسا في لعبة تثبيت اقدامها السياسية ، ورسم حدود لتحركاتها ، اوروبيا ودوليا ، ثم الوصول في النهاية ، وبعد سلسلة من التضحيات ، الى توازن متحرر ، ملتزم بقضايا شعبها وتطلعاته الى الحرية والكرامة · وهذه المعادلة مازالت تحكم التوجهات الفرنسية الى اليوم ، مع كل ما ادخل عليها من تطويرات فرضها الزمن المتغير ··· » ·

ويتوقف الروائي الفرنسي « سيلين » عند الهدف من نبش ١٥٠ سنة من تاريخ اوربا واستعراض موازين القوى فيها ·· ويقول :

« الصراع السياسي احتدام في كل القضايا التاريخية الحساسة · وحيث كانت الكلمة الفاصلة للشعب ، استحوذ عليها المعتدون وحاولوا الاستئثار بها · لكن فرنسا بملوكها وكليروسها ، دخلت رويدا رويدا حلبة الصراع لتقرير امورها دون ضغوط خارجية ··· وكثيرون يعتبرون ان الحرب كانت الحلول الوحيدة المتوفرة لحسم المواقف المتقلقلة · لذلك نلاحظ ، ان الهيكلية الحالية لفرنسا (عام ١٩٤٥ ، تاريخ صدور الرواية) تستند الى هذا الاساس الخصب من الثبات التاريخي ، وافتدائه بالارواح واعتقد ان كل الامم التي تريد ان لا تبقى على هامش التاريخ ، يجب ان تسطر حضورها وتفتديه بالارواح الغالية · والا ، تبعثرت قدراتها ، وحملت فوق جبينها صكوك الذل والمالاة والانتشار ·· »

والحرب المستعرة حاليا بين العراق وايران ، والتي يخوضها الشعب العراقي نيابة عن الامة العربية ، بوصفة المدافع عن حدودها الشرقية ، افرزت ، او هي في طريق فرز ادب جديد يحمل مواصفات الحرب ، ويصور مراحلها وتطوراتها وانتصاراتها ·

لم يحن الوقت طبعا بعد لتلمس تيار فكري واضح الهوية والملامح ، يتكلم عن الحرب ويتوغل في منطلقاتها ومراميها ، كما هي الحال مع الادب الفرنسي ، حيث تشكل مراحل الصراع الدموي على مسرح « القارة العجوز » مادة فكرية (روائية ـ شعرية ـ فلسفية) مستقلة ، ذات امتدادات الى عمق الحياة اليومية ، بكل مظاهرها المأساوية والهزلية ·

وما يمكن تلمسه من المادة الصحفية التي يلتهمها القراء صباح كل يوم ، ومن برامج الاذاعة والتلفزيون ، ان الحرب اخذت ببلورة اتجاه ادبي قائم على الاشادة بالانتصارات وبالذين يصنعونها بدءا بالقيادة السياسية والقوات المسلحة ، وانتهاء بآخر مواطن ، يضطلع باعباء حياته اليومية ، واعيا لمسؤوليات تحصين الجبهة الداخلية ودرء ما يعيق انتاجيتها وازدهارها ·

واذا اردنا ان نصنف المواضيع والافكار الرئيسية التي بدأت بتشكيل تيار فكري نابع من الحرب وخاضع لتوجهاتها ، يمكننا رصد المعطيات التالية :

١ ـ ان الحاكمين في ايران لا يريدون ايقاف الحرب · خصوصا مجموعات آيات الله · لان ايقاف الحرب ، سوف يعقبه ، كما هو منطقي ، حساب على الارباح والخسائر · وايران خاسرة الان على جميع الجبهات · لذلك تستمر الحرب وترفض القيادة ، في طهران ، كل احتمالات وقف اطلاق النار وحل القضية العالقة حلا تفاوضيا ···

٢ ـ النصر هو الموضوع الاهم في الصحف اليومية ، كما في البث على الاثير · وهذا النصر واضح على وجوه الناس ومن خلال المعنويات العالية التي تتمتع بها افراد القوات المسلحة ، والقوى التي تشكل ظهيرا لهم : الجيش الشعبي وافراد الدفاع المدني ·

٣ ـ الموضوع الاهم والابرز ، في هذا السياق ، هو الاشادة بصانع النصر : القائد صدام حسين ، وقيادة الحزب والقادة العسكريين الذين يشكلون الذراع اليمنى ، سياسيا وعسكريا ، لقائد الدولة وصانع النصر وكاتب ملحمة القادسية والقدس ·

٤ ـ ان النصر ليس وليد الاسلحة وترسانات الدمار · انه فعل ارادي يستند الى الايمان العميق والوعي الفكري والخلقي · لهذه الاسباب ، لا تحصد ايران سوى الفشل والخيبة ، بينما تتعاظم الانتصارات العراقية · الى هذه الاسباب ، نضيف تفكك القيادة الايرانية ، وتعدد الرؤوس والاتجاهات في داخلها · ان العراق لن يتعب من الحرب ، ولن يرضخ لتهديدات خميني انه يريد عودة اراضيه ومياهه ، وتخليصها من براثن الاستئثار ·

٥ ـ ان الاعلام العراقي يخوض معركتين في آن واحد : تعبئة الجماهير العراقية والايرانية ضد قيادة الخميني ، والتركيز في الوقت نفسه على ضرورة التعايش مع ايران ما ـ بعد ـ الخميني ، ضمن مبادىء حسن الجوار ، واحترام كل بلد لحدود وسيادة البلد الاخر ·

٦ ـ التشديد على المواقف غير المسؤولة لنظامي الاسد والقذافي في هذه الحرب القومية ، فبينما انتفض بعض العرب لكرامتهم الجريحة ، تلكأ البعض الاخر · بينما انبرى قسم ثالث ، يشوه الموقف العراقي ، ويدعم بعلم او غير علم الموقف الايراني المبني على العداء والهيمنة ·

٧ ـ القيادة الايرانية لم تترك نهشا بالعراق الا ومارسته · النهش مزيج من عصبيات عرقية وتشنجات مذهبية وعنجهيات تاريخية · ازاء هذا الصلف الايراني ، تستمر القيادة العراقية في الحفاظ على رباطة جأشها : نحن في حرب محددة في مواقعها واهدافها · نحن لا نريد احتلال اية ارض ايرانية · نتقدم عسكريا لاسترجاع اراضينا التي نص عليها البروتوكول المعلوم ، ثم الاتفاق الشهير · لكننا في الوقت نفسه نتوغل في الاراضي الفارسية الصرفة ، لاننا نريد في مرحلة لاحقة ان نتفاوض · ذات يوم سيأتي دور معاهدة صلح · ولن ندخل قاعة المفاوضات الا مطالبين بحقوقنا وقادرين على فرضها · الحرب تعني منطق القوة · والا لما كانت هناك حرب · نريد النتيجة التي هي الحصول على حقوقنا الشرعية · لانريد ماهو اكثر ولانقبل بما هو اقل ·

هذه هي اهم المحاور الفكرية التي تشكل المادة الجديدة في خزانة الفكر العربي · ومن الواضح انها محاور متفرقة ، يعوزها الوقت لكي تتبلور في معادلات واضحة المرامي والمنطلقات · ومامن شك ان الشرارة الاولى قد اعطتها الانتصارات التي حصدتها القوات العراقية ، تدعمها افئدة ومهج كل الشعب العربي ، بين المحيط والخليج · وهذه الشرارة مدعوة الى تأسيس ادب جديد ، مادته الاولى ، النار ، وعنوانه الكبير الانتصار ···

Malraux L'espoir

folio

غلاف « الامل » لاندريه مالرو ·

مالرو « المقاتل » ·

مدارس الشعر في السلفادور

ادب امريكا اللاتينية

الشاعر اربيرتو مونتانا: بطل قصائدي هو الشعب

ترجمة : غازي العبادي

ولد الشاعر اربيرتو مونتانا في مدينة سانتا ـ تيكلا ـ في السلفادور في كانون الاول عام ١٩٥٠ ، واخذ ينشر قصائده الاولى في بداية السبعينات ، وبعدان نضجت شاعريته ، وصار شاعرا محترفا غادر بلاده للدراسة في الخارج ·

ان قصائد مونتانا تلفت اليها الانظار بسبب وحدة الاحاسيس والفكر والغنائية الواضحة في الابيات · واهم شيء فيها الشعور بانفاس الثورة المحتدمة في السلفادور الان ·

وفي لقاء مع الشاعر قال :

انحدرت من اصل متواضع لعائلة فلاحية ، عمالية كادحة · لقد خرجت من بين صفوف الشعب الذي اعتبره الحكم الوحيد علي · اما بالنسبة لاساتذتي فالمسألة تبدو اعقد · اذ ان اوائل اساتذتي هم كتاب السلفادور غير المشهورين الذين لاتجد اسماءهم في اية موسوعة · ويمعنى الحق ان نتاجاتهم لم تكن مستقلة رغم كونها غير معدومة التنويع · غير انهم ، وبدون شك ، هم الذين ابدعوا ثقافة السلفادور الجيدة بكل معنى الكلمة ·· وببساطة ، استطيع ان اسمي بعضهم : سلفادور ـ الازار ـ اروي ـ ارتورو امبروخي ـ ميغيل انخيل اسبينو ـ وغيرهم ·

ان مفهوم « التاثير » في الادب يثير باستمرار نقاشا حادا · لانه غالبا ما ينطلق من المصادر او « الاصول » الاولى ، البعيدة جدا عن (الفرع) الذي تغذي ·

مثلا : تاثير غابرييل غارسيا ماركيز على الشعر · وكما لا استطيع ان انكر تاثير الشعراء العظام ـ بابلو نيرودا ـ وسيزار اليخو ، كذلك لا يمكنني ان انكر اسماء الشعراء المتواضعين الذين غذوا في ومنذ الطفولة حب لغتي ووطني !

ومن الشعراء الاوروبيين انكر : غيوم ابولونير كما اعتقد ان الانسان الذي يمسك القلم ، ينطلق كذلك من تجاربه الخاصة ، ولهذا ورغم كل التاثيرات التي يعانيها الكاتب في مجال شكل اللغة او الفكر ، فان الشيء الاساس هو الزمن الذي يعيش فيه ، وان ما يكتب يجب ان يكون مرآة للواقع ·

ولذلك فان ما صنع للان بالنسبة للادب في السلفادور خلال العشرين سنة الاخيرة يشكل انعكاسا للواقع القومي الصعب ، المؤلم على كافة الاصعدة : السياسي ، الاقتصادي والاجتماعي ·· وهذا يحدد كل ما نكتب · ولهذا السبب ايضا ان ادبنا جزء لا يتجزأ من الحركة الثورية العارمة المستمرة في بلادنا السلفادور وفي الوقت الراهن عندما تحاول السلطات الدكتاتورية ـ العسكرية في السلفادور ان تخنق من خلال الارهاب والملاحقة كل مظهر من مظاهر حرية الفكر يكون من الصعب علينا نحن الكتاب والشعراء ان نكتب عن جمال وافراح الحياة ، واذا كان باستطاعتنا ان نسمي هذا تاثيرا فانا بدون شك خاضع لتاثير الواقع في بلادي ·

ففي عام ١٩٧١ انضممت الى جمعية كتاب السلفادور التي دامت لمدة سنتين فقط ، الا انها صارت خلال هذه الفترة القصيرة ـ القاعدة الادبية لهم · وكان من عداد مؤسسيها الى جانب ، فرنسيسكو دياس وقد انضم اليها كتاب مخضرمون مثل : ترمسو كناليس ـ رافائيل غوجس سوسا خوليو ايرابيتاسانتوس ـ وغيرهم اما الاعضاء الشباب فهم : سونيا ميريام كوري ارنستور ماريونا ـ وانا بطبيعة الحال ـ لقد التزمت جمعيتنا التي استمرت لمدة خمسة اعوام خطا سياسيا واضحا يتمثل بما يلي :

ان نكون مع شعبنا في حياته اليومية الصعبة او على صفحات كتبنا · وقد شاركت كمندوب عن هذه الجمعية في اللقاء الادبي الاول للادب الشاب في اميركا اللاتينية ، الذي تم في المكسيك عام ١٩٧٣ · كما طبعت مؤلفاتي في بلدي السلفادور ، وفي بعض اقطار اميركا اللاتينية ، وفي الولايات المتحدة الاميركية وفي اوربا كذلك ·

ـ من هم ابطال قصائدك ؟

ـ بطل قصائدي هو الشعب ، وبالطبع توجد شخصيات ونماذج ، اخرى ، وابطال مستلون من الاساطير او خلقهم مستلو هذه المدرسة الادبية او تلك ، غير انني افضل بطلي ، البطل الذي تجسدت فيه افضل سمات الخلق الشعبي · ولهذا يهمني التاريخ كثيرا ، ولهذا اتحدث عن مآثر الجماهير الشعبية في نضالها من اجل مستقبل عادل وحر · ولهذا سيكون الانسان مستقبلا ، بطلي ، الانسان الذي يجسد بالقول والفعل في نفسه طموحات شعبنا المكافح ·

ـ ما هي اهم الاتجاهات الاساسية في الشعر السلفادوري المعاصر ؟

ـ يسود فيه اتجاه واحد ! الواقعية النقدية ويقف عند مصادره الاولى في السلفادور كل من : فرانسيسكو دياس ، رافائيل الفارس كاسترو ، انطونيو ساقي ، فرنسسكو غافيلديا ·

ان الشعر السلفادوري ينمو ويتطور الان تحت تاثير ما يسمى (بالحلقات الجامعية) المكونة من الجيل المعروف بجيل (عام ١٩٥٦) الذي يمثله كل من روكي دالتون ، روبرتو ارميخو ـ ترسو كاناليس ـ مانليو ارجيتا ـ وشعراء اخرون : الذين يحظى شعرهم بالتمجيد في كافة اقطار اميركا اللاتينية ، لقد طرحوا شعار : وضع القصيدة في تيار الثورة والثورة في تيار القصيدة ـ لقد برز هذا الاتجاه تحت تاثير الثورة الكوبية وتجارب حروب الانصار في اميركا اللاتينية ·

وهناك جماعة ادبية جديرة بالذكر هي جماعة (الحجر والقرن) تشكلت عام ١٩٦٦ وهي تضم كلا من الشعراء : خوسيه ماريا كويليار ـ رافائيل مندوزا ـ ازريل فالينسيا ـ واخرين · وهذه الجماعة تضم اناسا من مختلف الاتجاهات السياسية · كما اود ان اشير الى بعض الشعراء الشباب الذين اخذوا يتمتعون بشهرة جيدة في اوساط الشعب السلفادوري مثل : ماورسيو ماركينو ايكو بيرتو غونكورا ـ رايبسا فلبيرتو ـ ريفالو ، الفونسو ارتانس ومع ذلك ، يظل الادب السلفادوري للاسف مجهولا في العالم · وان صيرورته تصطدم دائما بعقبات غالبا ما تستعصي على الحل لاسباب منها : تفشي نسبة الامية العالية في البلاد ، والفقر المدقع الذي يعانيه السكان ، مما يجعل الكتاب شيئا كماليا ، اضافة الى لا مبالاة السلطة تجاه تطوير الثقافة ، بسبب غياب اية مساعدة للفئة المثقفة المبدعة من المواطنين ، ولهذا السبب ان نسبة كبيرة من ادبائنا معروفة في الخارج بشكل اوسع مما في بلادنا ذلك راجع لكون هذه الفئة تعيش في المهجر سواء برغبتهم ام ضدها :

ـ قل لنا شيئا ما عن قصيدتك (يحيا الطلبة) ·

ـ في النضال الثوري يأخذ العديد من الطلبة في البلدان المكافحة من اجل حريتها واستقلالها الوطني ، مكانهم في الصفوف الاولى : انهم تجسيد للطاقات الشابة المستلهمة والمعبرة عن مهام الامة التاريخية فهم دمها الحار ، المتدفق : وعندما اتحدث بهذه الصورة ، افكر وقبل كل شيء بالدور البطولي الذي يلعبه طلبة السلفادور الان في السبعينات تركزت المنظمات الطلابية السلفادورية وتعززت علاقاتها بالقوى الثورية ، وقد تم ذلك في ظروف النضال ضد النظام الدكتاتوري المطلق الحامي لمصالح واحدة من اكثر الاوليغاركيات شرورا في القارة · فغالبا ما خرج طلبة السلفادور الى الشوارع في مظاهرات احتجاج ضد الظلم والاضطهاد والبطالة والفقر ، مملوئين بالروح الوطنية الوثابة التي غالبا ما كلفتهم حياتهم · اضافة الى ان الاجراءات الدامية التي اتخذتها السلطات الدكتاتورية ضد مظاهرات الطلبة السلمية ، ما زالت طرية في الاذهان · كذلك كثيرا ما نشاهد قوات الجيش تجتاح حرم جامعة السلفادور الوطنية ، لذلك تقف كافة المنظمات الطلابية الى جانب الشعب اذ لا توجد بينها اية منظمة يمينية ·

وفي الظرف السياسي الراهن ، عندما تكثف كل البواتق السياسية التقدمية جهودها للقضاء على النظام الدكتاتوري العفن ، يتلاحم الطلبة مع تيار النضال الشعبي المحتدم ، وتلعب جبهة العمل الجامعي ، وجمعية طلبة المدارس الثانوية ، واتحاد اساتذة الجامعات الثورية الطلابية دورا بارزا بين المنظمات الطلابية ان اشعاري ليست ضريبة اعتراف بهذا الدور ولكنها نشيد لطلبة السلفادور التي تعاني الام مخاض ولادة مجتمع جديد ·

نموذج من اشعار مونتانا :

من قصيدته الطويلة :

يحيا الطلبة :

انا طالب ، مجرد طالب بلا اسم
اقمت فوق منضدة الضياع
هرما من الاحلام عن حياة سعيدة
عن عدالة ما ، لكي ارسم ارقام
الحروف السحرية ، بها اختار
بيتا شامخا ، مثل غابات البناء ،
واغرس حدائق المستقبل ·
كم هي سعادة ، ان تفكر وتشعر :
ينمو الحلم من العقل الى القلب
ومن القلب الى الايدي الكادحة ،
(لنبني جدارا ونصبغه بلون الفجر ·
تبهج استقامته ودقته ، نفوس المجدين ، ثم يأتي بعد ذلك
الشعراء الرنسامون وعلى
ـراية السعادة يرسمون السلام ،
يرفرف الحب المتوهج في زرقة السماء ،
السلام ، التقدم ، الاخوة ،
تحت راية الاشتراكية ،
عقيدتي في الريح تقطفت
معنى الحياة ينطلق
كالقمر الى افاق الحقيقة
اللامتناهية)

ـ ٢ ـ

انا طالب ، اسمي الشائع
لايحتاج الى توصية
منذ القديم منحوني
وسام الحياة المتحررة
التي كتب عليها بالدم :
الوطن والحب ·
وسام لكوني رفعت فوق رأسي
الامل ، مثل شعار يدعو للاجتماع ،
مثل حجر قادم من السماء ·
الى اساسات بنائنا
ومن الضروري ان الحديث
من اعماق الذكريات
من ذاكرة الفجر الملوثة
بالظلام :
قتلوني قبل البارحة ،
قبل شهر ،
كل يوم يقتلني مرتزقة الظلام
في الصباحات المريرة · ·
في الشوارع الرئيسة
في المدن الجريحة ··

ـ ٣ ـ

اظن اننا من حيث الطعم والرائحة
ايضا سود ،
مثل مصيبتنا المعمرة منذ الاف السنين ·
مثلا ، بالامس غنيت اغنية احتجاج ،
بصوت كالصراخ ،
فملأت الشارع
(بزات) الخوف ،
وسال شعاع الشمس في السماء الثقيلة ،
وعلى الارض زحفت جموع الالم
وسعار العنصرية المكثف
الذي نعاني منه منذ قرون :
اقول :
انا طالب عرف ، وبصعوبة بالغة كلمة (الحرية) التي
اكتبها وبالحاح فوق كل حجر ،
وعلى كل جدار من بناية الحياة ·
اقول :
وانا اجتاز مثل هذه الطرق :
اظمأ للحرية ، وانا ارفع فوق
راسي راية ، لابلغ الحقيقة عن
طريق الدم المراق برصاص الحقد ·
بالامس احرقونا احياء
في (سانت لويس ميسوري) في
مدينة (كابو) ·
في اوكلاهوما ، في
(الابارتهيد)
(الفصل العنصري)
بالامس متنافي مناجم الفحم ،
وقطسنا في محرقة النضال
وبالكاد استطعنا ان نقرأ ،
في مخازن الذخيرة كلمة :
اللاعدالة)

ـ ٤ ـ

امرأتي الصغيرة ، امرأة احلامي الصغيرة ،
انت الى جانبي وسط النظرية ،
انت الى جانبي داخل نظرية العوالم الجديدة ،
انت الى جانبي فوق الجميع ،
فوق مجلدات القوانين
والارقام ،
عندما امسك الى جانبي
يضطرب قلبي مثل علبة مملوءة بالسراطين :
مثل كمان قوي ،
تصدح اوتاره لحن الحماس
اليوم صباحا وبسبب الحظ العاثر
القوا بنا في شوارع الوطن
صارخين !
كفوا عنا الاذى
المرير ،
اين العدالة ،
وشفتك السفلى ياصغيرتي
وعيونك المنتفخة
(خطوط الحب فوق راحة الحياة) نحيفة
يانحيفتي انها معركة هائلة
سبورة درسنا ، يجب ان نرسم
عليها بالطباشير ، الليل والنهار
والخطب الثائرة مثل الساحات والخنادق
وهذا هو شرط سعادتنا
نحن فقراء الوطن ··

ـ ٥ ـ

الحياة افعى من بارود ·
زاحفة في متاهات بنايات
« الباصات » الدارجة على الطرقات ،
عندما يدخل الثائر الغاضب
ليقل : كي تبزغ من الايدي المرفوعة
يغضب شمس ابتسامات الاطفال
لكي تبرز من اعماق الغابات المفترسة
حدائق المدن
لكن تأتي ، من بين الالات التي تعصر
اجسامنا ، والاستقلال ، انباء
عن ازدهار السعادة :ـ
ان هذا يعني : المعلم ·
العامل : جيل الشعب النائم ،
في سيراماديرا دي لوس (كوتشوماتانس) في المدرسة
الريفية القائمة الى جوار الحانة ،
حيث سمعت ذات مرة من
المذياع ، من يقول :
بدون شك ان تحت سماء
التاريخ الملبدة بالدخان ، تكون
الحياة افعى زاحفة عبر نهر من
البارود ·

ـ ٦ ـ

كلمة العنصرية ، مقرفة
انها ليست مزحة ،
محاكم التفتيش يقود مجانين
بعثة في مهمة تدميرية
ضد الحب والفن
بئر مصائب مملوءة بالدم ·
قلب اكله ورم سرطان الفقر
تسميم لا نهاية له ، للاشعار
والاغاني ،
للمفتين والشعراء
والعمال البواسل ·
الضوء الفجر المشع على
نهايات الليل
ان كلمة « عنصرية » سعار
راسمالي استعماري اسألوني
فاجيب !
اكون شاهدا في المحكمة
تسع سنوات من الاعتقال في
زنزانة الحرية · (كولونيا)
الارغواي ·

ـ ٧ ـ

بعد كل هذه القرون من العذاب
اود ان استريح
بقلبي على هذا الشارع
وبقوة اضع قليلا من الماء
في الفم الصادي
اتنفس طراوة البحر والجبال
عطر البشرة الرقيقة
وقيظ عناق الرجال للنساء :
بعد كل هذه الخسائر
على مفارق طرق الانصار
بعد نشيد الرصاص الغاضب
وابجدية النضال ·
بعد شعار : باتريا او مويرتو :
(الوطن او الموت)
كم هو جميل ان نلتقي داخل
انفسنا
بالانسان الذي يفكر ، ويتحدث
بلغة الحياة :
وبعد ضلال في الاحراش ،
استولينا على الشمس
فالرجل العادل ، العنيف ،
المضيء يغني اغنية الاشتراكية
اغنية الوحدة
وعندما تكون مهمتنا الاولى
تدمير هذا الليل : نعرف :
ان التاريخ ليس عجوزا ،
نصف عمياء ، نصف صماء بل ،
هو مدرسة صارمة امام تلاميذ
ليسوا اذكياء جدا ولكن مجتهدون
نوعاما ·
نحن نعرف : ان الخنادق التي
حفرناها
حصينة للغاية ،
ولكن دمنا تربة
تغذي جذور المستقبل الزاهر ،
الذي لابد ان يشرق ،
عاجلا ام اجلا ·
الان حان وقت الدرس :
لتحول قلم الرصاص الى بندقية ·
ولتتحول المحيرة الى (تراكتور)
يعبد امامنا الطرق ،
وليكن الدفتر مدنا حيث لاتهدأ
المعارك
من اجل الخلاص النهائي
الذي ليس وراء الجبال !
مايس ١٩٧٨

هكذا معه الاصل

رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى الدكتور أنطوان بوتغيغ رئيس جمهورية مالطا بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده . وفيما يلي نص البرقية :

سيادة الدكتور أنطوان بوتغيغ رئيس جمهورية مالطا ـ فاليتا .

يسرنا ان نبعث لسيادتكم ولشعب مالطا الصديق أحر التهاني والتبريكات باسم شعب وحكومة العراق وبأسمنا شخصيا بمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية مالطا . نتمنى لكم وافر الصحة والسعادة ولشعب مالطا التقدم والرفاه .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

واع

بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين يتلقى عددا آخر من برقيات التأييد والتهنئة لمناسبة انتصارات جيشنا الباسل على العدو الفارسي العنصري

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة مزيدا من برقيات التأييد مباركة انتصاراتنا على العدو الفارسي العنصري ومن اجل استرداد حقوقنا في ارضنا ومياهنا الوطنية .

وعبر مرسلوها عن ثقتهم بحتمية انتصار ارادة الحق والعروبة مؤكدين ضرورة تعبئة كل الطاقات القومية لاجل دعم معركة قادسية صدام وتوفير كل مستلزمات النصر المؤزر والحفاظ على سيادة الامة العربية وحقوقها المشروعة .

وفيما يلي نصوص عدد من هذه البرقيات :

● نادي الجامعة الاردنية

ان ما تسطرونه اليوم في تاريخ الامة العربية المجيدة .. لهو من اروع صفحات الفخار ومن أنصع معالم المجد . تصنعون ذلك .. وكلكم ايمان بحتمية النصر .. لان الحق منتصر .. هو يعلو .. ولا يعلى عليه .. وحق الامة العربية في السيادة على ارضها حيثما كانت ومياهها وانهارها اينما حلت .. حق لا مجال للتقول فيه . ولا مكان فيه للتأويل .

ان قراركم الشجاع الابي باسترداد حق الامة العربية .. قرار تاريخي تنبلج عن ثناياه شمس النصر العربية في مسارها المجيد

.. وكما قال جلالة الملك حسين .. ان انتصارا واحدا تحرزه الامة العربية لكفيل بتغيير معالم الهزيمة .. انه الطريق الاكيد الى النصر الاكبر في فلسطين والجولان وسيناء وجنوب لبنان .

فيا صانع انتصار العرب اجمعين .. حياك الله .. فلقد اخرجتنا من دهاليز عتمة الذل والهوان .. وهتكت الاستار عمن يتحجبون وراء الاستار هونا وانصياعا .. وجددت لهذه الامة التليدة دما حرا زكيا يتدفق في اعراقها .. فصنعت .. انت وصحبك الغر الميامين .. فجر نهضتنا الجديدة وحملتم راية الانفة والعزة والحمية خفاقة .. ووقفتم وحدكم تذودون عن حياض الوطن .. وتدقون عظم الغطرسة العنصرية التوسعية .. وتلقنون العدو دروسا في خلق القيادة واخلاق الشعوب الحرة الابية .

سيروا قدما من نصر الى نصر .. يا درع الامة وسياجها المتين .. فالامة العربية من ورائكم .. حرسكم الله ووفقكم ورعاكم وسدد خطاكم في حومات النصر المجيد .

ان هذا اليوم لهو يوم الفداء الاكبر .. فلا نامت اعين الجبناء .

نادي الجامعة الاردنية ـ عمان
الدكتور فواز أحمد طوقان ـ الرئيس
سمير حبيب ـ نائب الرئيس
هيفاء فاخوري ـ أمينة السر
مؤيد الزاغة ـ أمين الصندوق
الدكتور سمير قطامي ـ عضو الهيئة الادارية
بشير سمعان ـ عضو الهيئة الادارية
لولا شويحات ـ عضو الهيئة الادارية
أنس العمري ـ عضو الهيئة الادارية
عبدالكريم منجد ـ عضو الهيئة الادارية

● مجلس الطلبة الهندي التقدمي

نحن مجلس الطلبة الهندي التقدمي والاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع الهند .. نرفع لسيادتكم أسمى ايات التقدير ونعبر لسيادتكم عن كامل دعمنا وتأييدنا لكم ولثورتكم في حربها العادلة .

رئيس مجلس الطلبة الهندي التقدمي
محمد يوسف صديقي
نائب رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق ـ فرع الهند

● جمعية نساء نهضة العلماء بمدينة جومبنك الاندونيسية

اننا نقف معكم جنبا الى جنب في معركتكم العادلة بوجه الفرس العنصريين الذين افتروا على الدين وحرفوا الكلمة عن مضمونها ونؤيدكم لاستعادة حقوقكم المغتصبة ونحن معكم اشداء على الظالمين وما النصر الا من عند الله .. ودمتم من نصر الى نصر .

جمعية نساء نهضة العلماء
في مدينة جومبنك ـ اندونيسيا

● الجالية العربية في المكسيك

باسم الجالية العربية في المكسيك نبارك انتصارات جيش العروبة بقيادتكم الحكيمة في الدفاع عن الجناح الشرقي لوطننا الكبير واسترداد كل ما يغتصب من الارض العربية .

نؤكد لكم يا قائد مسيرتنا الظافرة باننا الجند الاحتياط لرفاقنا في معركة الشرف .

بطرس ناغر مراد
عن الجالية العربية في المكسيك

في برقية الى الرئيس صدام حسين

المواطنون في جبل العرب في سورية يعبرون عن اعتزازهم بانتصارات جند العراق

عبر المواطنون في منطقة جبل العرب في القطر السوري الشقيق عن اعتزازهم بالنصر العربي الذي يحققه جند العراق في المعركة القومية ضد الفرس العنصريين .

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة ان نيل الظالمين قريب على الانتهاء وسينجلي باذن الله وستلتقي الارادة العربية الواحدة في كل معارك التحرير وعلى رأسها معركة فلسطين .

وفيما يلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

من جبل العرب الاشم الرابض مسمرا في وجوه الاعداء الصهاينة .. من هذه الارض في سورية الحبيبة نرفع اليكم يا سيادة الرئيس التحيات العربية الممهورة بدم اجدادكم ابطال الثورة السورية الكبرى .. الكفر والمزرعة والمسيفرة وابطال ميسلون .. ونشد على ايديكم ونعلن وقوفنا معكم واعتزازنا بالنصر العربي الذي حققتموه نيابة عن امتنا العربية .. اننا اذ نفخر بهذه المعركة القومية التي انتصر فيها ابناؤنا جند العراق نعاهدكم عهد الابطال الميامين .. وعلى الرغم من حقد الظالمين ونؤكد لكم ان ليلهم قريب على الانتهاء وسينجلي باذن الله وستلتقي الارادة العربية الواحدة في كل معارك التحرير وعلى رأسها معركة فلسطين .. ودمتم سندا لامتكم العربية .

وفقكم الله والى مزيد من الانتصارات .

اهلكم في سورية
جبل العرب

السيد طه ياسين رمضان يستقبل سفير جمهورية موريتانيا الجديد

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ظهر امس السيد المحجوب ولد بيه سفير الجمهورية الاسلامية الموريتانية في بغداد بمناسبة تسلمه مهام عمله .

وتم خلال المقابلة الحديث حول العلاقات الطيبة القائمة بين القطرين وسبل تعزيزها بما يخدم شعبيهما الشقيقين على طريق تحقيق اهداف الامة في وحدتها .

الشعراء الشعبيون في كربلاء يعاهدون على تعزيز انتصارات جنودنا البواسل

كربلاء ـ مراسل « الثورة » :

عاهد الشعراء الشعبيون في محافظة كربلاء السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين على البقاء جيشا احتياطيا رهن الاشارة لخوض معارك الشرف والفداء .. دفاعا عن كرامة الامة ووحدتها ضد المعتدين الفرس وتعبئة كل طاقاتهم وامكاناتهم لتعزيز انتصارات جيشنا الباسل في معركته القومية .

جاء ذلك خلال لقائهم بالسيد عدنان داود محافظ كربلاء أمس بحضور السيد مدير الاعلام الداخلي في المحافظة والذي حيا فيهم مشاعرهم الوطنية الفياضة تجاه قضايا أمتنا العربية وتسخيرهم امكاناتهم وزجها في خدمة المعركة القومية العادلة التي يخوضها قطرنا المناضل نيابة عن الامة العربية لاستعادة حقوقه المغتصبة من الطغمة الخمينية الجاهلة .

تحيات الرئيس القائد صدام حسين لمقاتلي الجيش الشعبي في الانبار ينقلها الرفيق جعفر قاسم حمودي

نقل الرفيق جعفر قاسم حمودي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الوسط للحزب تحيات بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين الى مقاتلي الجيش الشعبي في الانبار واعتزاز سيادته بدور الجيش الشعبي المشرف في المعركة .

واضاف الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب في كلمة القاها لدى زيارته عصر امس معسكر التدريب الاجمالي لقاطع الرمادي للجيش الشعبي ان المعركة التي نخوضها ضد العدو الفارسي العنصري هي المحطة الاولى في سلسلة معارك الثورة العربية بقيادة طليعتها المقدامة حزب البعث العربي الاشتراكي لتحرير فلسطين وكل الاجزاء العربية المحتلة .

واكد ان سر انتصاراتنا في المعركة يكمن في القيادة الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين وبفضل التخطيط الواعي السليم للقيادة العسكرية والمبنية على حقيقة المقاتل العراقي وقدرة جيشنا الباسل وشعبنا على العطاء والتضحية انطلاقا من الايمان الراسخ بعدالة القضية التي تقاتل من اجلها .

واشاد الرفيق حمودي بالاستعداد الدائم والشجاعة العالية التي يتحلى بها مقاتلو الجيش الشعبي في تأدية دورهم المشرف في المعركة المقدسة الى جانب قواتنا المسلحة مجسدين شعار الثورة بانهم السند القوي والظهير الصلب لقواتنا المسلحة النظامية .

واكد في كلمته حرص قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين في مشاركة جماهير شعبنا كافة بهذه المعركة استجابة لشعورهم الوطني الاصيل ومشاركة كل العرب تجسيدا لمنطلقات حزبنا القومية .

وشهد الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب والرفيق ابراهيم السيد خلف عضو مكتب تنظيم الوسط قائد منطقة الانبار للجيش الشعبي والرفيقان محمود عبد الحمد وعبدالجليل ابراهيم عضوا قيادة الفرع للحزب تمرينا عسكريا نفذه مقاتلو القاطع لتطهير غابة يحتلها العدو وبدأ التمرين بتقدم مجموعات قتالية بعد اصطحابها للتشكيلات المناسبة ولدى وصولها الى مقربة من الغابة عالجت تحصينات العدو تحت ستر من نيران الاسناد وبعد تحطيمها تم اقتحامها من عدة جهات وتدمير القوة المعادية وتطهير الغابة كليا .

وثمن الرفيق جعفر قاسم حمودي في ختام التمرين شجاعة المقاتلين ودقتهم في تنفيذ التمرين الذي أكد عزمهم الثابت ومقدرتهم العالية على تنفيذ المهمات القتالية الصعبة .. ثم ابدى توجيهاته للمقاتلين المشاركين بالمعسكر ودعاهم الى زيادة معلوماتهم وقدراتهم القتالية والاستيعاب الدقيق لفنون القتال المختلفة واتقانها .

بعد ذلك زار الرفيق جعفر قاسم حمودي بصحبة الرفيق ابراهيم السيد خلف قائد منطقة الانبار للجيش الشعبي والرفيقان عضوا قيادة الفرع مقر قيادة المعسكر واطلع على اقسامه وتشكيلاته التعبوية والمستلزمات التي وفرتها قيادة الجيش الشعبي بالمحافظة لانجاح المعسكر وفق متطلبات المعركة .

انجاز عدد من الابنية التربوية والخدمية في ديالى

انجزت مديرية مباني محافظة ديالى خلال العام الحالي مجموعة من الابنية التربوية والخدمية بكلفة مليونين و ٨٨٠ الف دينار .. اشتملت على تشييد مقر للاتحاد العام لنساء العراق في المحافظة واعدادية للزراعة في كل من الخالص والمقدادية وقاعة للاجتماعات في مقر قيادة فرع ديالى لحزب البعث العربي الاشتراكي وعشر دور سكنية لمنتسبي وزارة الاسكان والتعمير .

عمال القطر يستنكرون الاساليب الهمجية للعدو الصهيوني تجاه ابناء الارض المحتلة

استنكر المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال في القطر الاساليب الهمجية التي تنتهجها سلطات العدو الصهيوني حيال ابناء الارض المحتلة والتي كان اخرها ابعاد السيدين فهد القواسمة رئيس بلدية نابلس ومحمد حسن ملحم رئيس بلدية حلحول .

ودعا المكتب التنفيذي في بيان اصدره امس الاتحادات العمالية في الوطن العربي والاتحادات العمالية الدولية الى شجب هذه الاساليب العنصرية المنافية للاعراف والقيم الدولية ولمبادئ اعلان حقوق الانسان والتي تنم عن روح الغدر والتعصب والنزعة العدائية .

واكد البيان ان ابعاد المواطنين الامنين عن ديارهم وسلبهم حقوقهم وممتلكاتهم لاي سبب كان يعتبر رجعة الى عصور الفوضى والاضطهاد وتجاوزا صريحا على حقوق الافراد والجماعات التي جاءت واضحة في لائحة ميثاق الامم المتحدة .

وطالب البيان بمجابهة الكيان العنصري الصهيوني ومن يقف وراءه بالرد العربي الحاسم على هذا الاجراء التعسفي الشائن مؤكدا على ضرورة تضافر الجهد العربي وتصاعده في كل الهيئات والمنظمات الدولية لالغاء قرار ابعاد السيدين القواسمة وملحم لانه يشكل سابقة خطيرة قد يستمر الكيان الصهيوني في اتباعها .

واكد بيان المكتب التنفيذي للاتحاد على ان عراق صدام العرب الذي يقف اليوم بشموخ البطل المنتصر وهو يهزم جيوش الفرس العنصريين حلفاء الصهيونية الاثمة يضع نفسه في المقدمة من هذه الدعوة وسوف لن يدخر جهدا ولا مالا ولا سعيا من اجل الوصول الى نتيجة مشرفة في هذا الصدد .

واع

تحديد موعد الدراسة في مراكز محو الامية والمدارس الشعبية

تقرر ان تبدأ الدراسة في مراكز محو الامية والمدارس الشعبية في عموم القطر في العشرين من الشهر الحالي .

ويأتي هذا القرار في ضوء الاستعدادات التي كان الجهاز التنفيذي في المجلس الاعلى للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي قد اتخذها لاستكمال كل متطلبات استقبال الدارسين ونجاح أستمرارهم بالدوام بما في ذلك توفير المباني والملاكات وتهيئة القرطاسية .

ويذكر ان السيد عبدالجبار عبد المجيد وزير التربية نائب رئيس المجلس الاعلى كان قد ترأس أجتماعا لمدراء محو الامية في المحافظات كافة ومسؤولي الجهاز التنفيذي اكد فيه على ضرورة الربط بين الجهود المبذولة لمواصلة الدراسة وبين المساهمة في معركة الشرف التي تخوضها قواتنا الباسلة ضد العدو الفارسي العنصري باعتبارها حربا ضد الجهل والعدوان .

واصدر المجلس مجموعة من التعليمات اللازمة لضمان سير التدريسات على الوجه الاكمل .

عمارتان جديدتان لوقوف السيارات

احالت امانة العاصمة بعهدة أحدى الشركات الاجنبية مقاولة انشاء عمارتين لوقوف السيارات تتسعان لـ ٨٥٠ سيارة في موقع الساحتين القريبتين من جسر الجمهورية وشارع السعدون بكلفة ٧ ملايين و٨٩٦ الف دينار .

وتتألف عمارة جسر الجمهورية التي تبلغ مساحتها ثلاثة الاف و١٥٠ مترا مربعا من عشرة طوابق تتسع لـ ٦٠٠ سيارة ومحسنة على هيئة برج بابلي وهي مجهزة بمصعد كهربائي ومكيفة مركزية ويوجد بها عدد من الشقق والدكاكين بينما يضم الطابق العلوي من العمارة مطعما يتسع لـ ٥٠ شخصا .

اما عمارة شارع السعدون التي تتألف من خمسة طوابق فتتسع لـ ٢٥٠ سيارة اضافة الى طابقين علويين للمحلات التجارية ومخزن كبير في الطابق الارضي ومطعم يتسع لـ ٥٠ شخصا .

ويؤمل انجاز العمارتين اللتين ستنفذان اوائل العام المقبل خلال ثلاثة وعشرين شهرا . واع

وكيل وزارة الثقافة والاعلام يلتقي بوزير الاعلام التونسي

التقى السيد طه ياسين علي وكيل وزارة الثقافة والاعلام رئيس الوفد العراقي الى اجتماعات مجلس وزراء الاعلام العرب التي اختتمت أمس الاول بالسيد طاهر بلخوجه وزير الاعلام التونسي .

وتم خلال اللقاء تبادل الرأي حول تعميق العلاقات الاعلامية بين القطرين الشقيقين .

وزير الثقافة والاعلام يستقبل مفتي جمهورية رومانيا الاشتراكية

استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ظهر امس الشيخ يعقوب عبدالستار مفتي جمهورية رومانيا الاشتراكية والوفد المرافق له .

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثقافية بين البلدين ووسائل تعزيزها لما فيه خدمة قضايا شعبي البلدين الصديقين .

واشاد الشيخ عبدالستار بالنهضة الشاملة التي يشهدها القطر بقيادة السيد الرئيس صدام حسين وخاصة في المجالات الثقافية والعلمية والرعاية الكاملة التي توليها قيادة الحزب والثورة للشؤون الدينية .

واكد ان رجال الدين يلعبون دورا مهما في تقوية اواصر الصداقة بين شعبي رومانيا والعراق .

واشار الى انه سيغادر العراق بانطباعات ممتازة وسينقلها الى الشعب الروماني وستكون اسهامة في تعزيز العلاقات العراقية الرومانية .

واشاد السيد يعقوب الحاج ستار مفتي المسلمين في جمهورية رومانيا الاشتراكية بالاهتمام الكبير الذي توليه قيادة الحزب والثورة لرجال الدين والعتبات المقدسة ودور العبادة .

كما اشاد خلال لقائه بعدد من رجال الدين في بغداد بالعلاقات الودية القائمة بين الشعبين العراقي والروماني معربا عن امله في ان تتطور هذه العلاقات باستمرار لما فيه مصلحة البلدين الصديقين .

واع

العراقيون والعرب في النمسا يحتفلون بانتصارات قواتنا المظفرة

حيا الاتحاد العام لشباب العراق فرع النمسا ملاحم البطولة والفداء التي يسطرها جنود وضباط العراق مقاتلو الامة العربية في الجناح الشرقي للوطن العربي دفاعا عن شرف الشعب العراقي والمصير والوجود العربي .

واكد السيد ممثل الاتحاد في كلمة له خلال المهرجان الكبير الذي نظم في فيينا ليلة أمس الاول وحضره السفراء العرب والجالية العربية في النمسا وعدد من الشخصيات النمساوية احتفاء بانتصارات جيشنا الباسل ان ما حققه صناديد العراق والعروبة تحت راية القائد المظفر صدام حسين يعتبر مفخرة لكل العرب وبداية لتحرير كل شبر عربي مغتصب .. كما حيت رئيسة لجنة الارتباط للاتحاد العام لنساء العراق فرع النمسا في كلمة لها شهداء جيشنا العظيم الذين بذلوا دماءهم سخية في ارض معركتنا المقدسة واعادوا للعراق حقه من الفرس المعتدين .

وتحدثت عن النوايا العدوانية لحكام طهران ضد العراق والامة العربية وانتهاكاتهم المستمرة للقوانين والاعراف الدولية والاتفاقات التي عقدوها مع العراق .

واذاع راديو النمسا نبأ اقامة المهرجان العراقي وبث مقاطع من الاغاني الفلكلورية والاناشيد الوطنية العراقية والعربية . واع

جماهير النجف تستقبل دفعة من منتسبي الشرطة العائدين من الجبهة ودفعة جديدة من شرطة بابل تتوجه الى جبهات القتال

استقبلت جماهير محافظة النجف مساء امس الاول وجبة من ضباط ومراتب مديرية شرطة محافظة النجف العائدة من قاطع المحمرة بعد أن ساهموا في معركة الشرف والكرامة ضد الفرس العنصريين .

وكان باستقبال المقاتلين العائدين السيد مزبان خضر هادي محافظ النجف ومدير شرطة المحافظة ومديرو شرطة الوحدات الادارية وجماهير غفيرة من مواطني المحافظة الذين نثروا الورود والحلوى على المقاتلين ابتهاجا بسلامة عودتهم .

وعاهد المقاتلون قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين على البقاء جنودا امناء لتنفيذ كل المهمات الوطنية والقومية التي توكل اليهم .

ومن جهة اخرى عبر منتسبو شرطة محافظة بابل من الدفعة الثانية الذين توجهوا الى جبهة القتال عن حبهم واعتزازهم بالقيادة الفذة للسيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة والانتصارات الرائعة التي تسطرها جحافل جيشنا الباسل ضد الفرس المعتدين .

كما عبروا من خلال هتافاتهم واهازيجهم عن اعتزازهم وافتخارهم للمساهمة بمعركة الشرف والكرامة ضد الفرس العنصريين اعداء العروبة والاسلام .

وكان السيد كامل محمد مراد نائب محافظ بابل والمقدم مدير شرطة بابل قد القيا خلال الحفل التوديعي الذي اقيم بالمناسبة كلمتين اشادا فيهما بالحماس الثوري للشرطة واصرارهم للوقوف جنبا الى جنب مع رفاقهم من افراد قواتنا المسلحة الباسلة والجيش الشعبي في محاور القتال للذود عن تربة الوطن وامتنا العربية .

واشار الى ان التحاق هذه الدفعة للمساهمة في معركة قادسية صدام تأكيد على اصالة ارتباط المواطن بارضه واستعدادهم للتضحية والفداء عند اول نداء للوطن .

وقال المقدم مدير شرطة بابل في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية بالمحافظة انه لشرف عظيم لمنتسبي شرطة بابل أن يحملوا بنادقهم المشرعة في وجه العدو الفارسي ويشاركوا بمعركة العزة والكرامة القومية مع رفاقهم الذين سبقوهم الى ساحة المعركة من جند صدام صناديد القرن العشرين الذين سطروا اروع الملاحم النضالية في تاريخ امتنا العربية في زمن نهوضها نحو تحررها وانطلاقها الى غدها المشرق في ظل راية حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي .

واع

مقاتلو الجيش الشعبي في ذي قار يعاهدون على بذل اغلى التضحيات للدفاع عن حياض الوطن

اكد مقاتلو معسكر بطل التحرير القومي للجيش الشعبي المقام حاليا في ذي قار استعدادهم على تنفيذ البرامج التدريبية والفنون القتالية والمهام النضالية في اعلى درجات الضبط والالتزام للذود عن مبادئ واهداف الامة التي رسمها حزبنا العظيم وثورتنا المجيدة .

وقال السيد عبدالله احمد آمر المعسكر لمراسل « الثورة » بأن المقاتلين الذين يتلقون الجديد في فنون القتال من خلال دخولهم المعسكر هم على اتم الاستعداد للوقوف وبثقة كبيرة في سوح الشرف لرد كل خسيس يريد النيل من شرف الامة وكرامتها .

واضاف انه لشرف كبير للمواطن العراقي ان ينال شرف المساهمة في قادسية العرب الجديدة والتي سيخط التاريخ انتصاراتها بأحرف من نور وبحق كانت الرد على اوهام واحلام المتخاذلين بقدرات والامكانيات قطرنا العظيم الذي يقاتل نيابة عن الامة في استرجاع حقوقها في الجناح الشرقي لوطننا الكبير .

وفي لقاءات مع المقاتلين ثمن المقاتل علي حمادي مبادرة قيادة الحزب على فتح مثل هذه المعسكرات لتخريج رجال اشداء للوقوف في الخطوط الامامية .

ويشاركنا المقاتل فاضل هاشم الحديث قائلا ان معركة قادسية صدام هي فرصة الرجال الذين تربوا في مدرسة الحزب ليخطوا بدمائهم ملاحم البطولات .

ويؤكد المقاتل مجيد داشر ان اسعد لحظات المقاتل هي المشاركة الفعلية في معارك النضال والشرف كما ثمن المقاتلون عبدالرضا كاظم وشمخي جابر وعزيز حسين جهود قيادة منطقة ذي قار للجيش الشعبي لما هيأته لهم من فرصة كبيرة لتطوير قابلياتهم القتالية في اقامة هذا المعسكر .

المجلس المركزي لطلبة القطر يعقد الخميس

يعقد المجلس المركزي للاتحاد الوطني لطلبة العراق دورته الاعتيادية في الثامن عشر من الشهر الحالي لمناقشة وتقييم المرحلة السابقة التي تلت انعقاد دورة المجلس الماضية وتقييم تجربة العمل الشعبي والبرامج الجماهيرية والتنظيمية المختلفة .

أعلن ذلك مصدر في الاتحاد الوطني وقال أن المضامين المركزية التي ستنعكس على خطط وبرامج ومناقشات المجلس المركزي تستلهم من قادسية صدام المعطيات الكبيرة والانتصارات العظيمة التي حققها جيشنا البطل على الفرس العنصريين المعتدين .

واضاف أن مساهمات الاتحاد الوطني وجماهيره الطلابية في برامج المعركة ومستلزماتها ستشكل اطارا مركزيا لهذه الدورة ليتواصل عطاء الطلبة واستعدادهم الدائم للتضحية لتعزيز انتصارات قادسية صدام وتحويل العام الدراسي الجديد الى عام للتفوق العلمي والمواظبة الكبيرة والاستعداد المطلق للفداء والتضحية والاستشهاد دفاعا عن شرف الامة العربية وكرامتها .

وستقدم للمؤتمر مجموعة من التقارير تتعلق بالجانب التنظيمي وخطط عمل فروع الاتحاد الوطني للعام الدراسي الحالي وعلاقات الاتحاد الخارجية والثقافية والفنون والاعلام والنشر لغرض مناقشتها .

قبول ٤٠ طالبا عربيا في جامعات القطر

قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قبول ٤٠ طالبا وطالبة من الجمهورية العربية اليمنية والمملكة المغربية في عدد من كليات ومعاهد القطر للعام الدراسي الحالي .

ويأتي قبول هؤلاء الطلبة في ضوء المنح الدراسية المخصصة لهذين القطرين الشقيقين في جامعات ومعاهد القطر .

من جهة اخرى بلغ عدد الاتفاقيات والبرامج الثقافية التي ابرمتها الوزارة مع عدد من الاقطار الشقيقة والدول الصديقة خلال العام الحالي ١٠ برامج ثقافية تنص على تبادل الزمالات الدراسية والتدريبية والوفود الثقافية والتربوية والعلمية والرياضية .

واع

هويات جديدة لمنتسبي دوائر الدولة

كتبت مندوبة «الثورة»

اصدرت وزارة الداخلية تعليمات حول اصدار الهويات الجديدة لمنتسبي الدولة بدلا من الهويات المستخدمة حاليا والتي يبدأ العمل بها في نيسان المقبل .

وتم تشكيل شعب في الجهات العليا والوزارات والدوائر غير المرتبطة بوزارة تقوم بتنظيم واصدار الهويات بشكل مركزي موقعة من قبل رئيس كل دائرة او من يخوله بعد تدوين اسمه ووظيفته .

وتتضمن الهوية شعار الجمهورية وعبارة الجمهورية العراقية والجهة التي ينتمي اليها المنتسب واسمه وعنوان وظيفته ورقم شهادة جنسيته العراقية وتاريخها ورقم الهوية وتاريخ اصدارها .

كما نصت التعليمات على الحالات التي يتم فيها تغيير الهوية كتصحيح او ابدال اسم حامل الهوية او اذا احتوت على معلومات مغلوطة او الانتقال من دائرة الى اخرى .

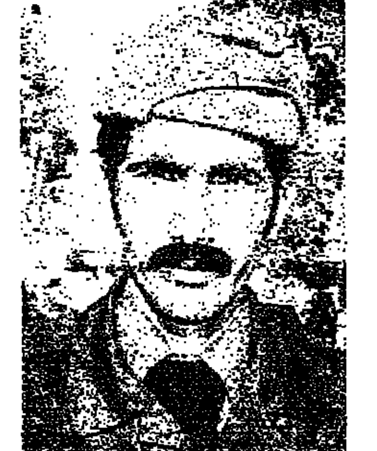
ونصت التعليمات أيضا على سحب الهوية في حالة التحاق حاملها بالخدمة العسكرية او ايفاده خارج القطر وتعاد اليه بانتهاء سبب السحب كما تسحب ويرقن قيدها في حالة وفاة حاملها او انتفاء صفته المدونة فيها لاي سبب كان كما تصرف هوية بدل ضائع او تالف بناء على طلب حاملها بعد تأييد من الجهة التي اصدرتها .

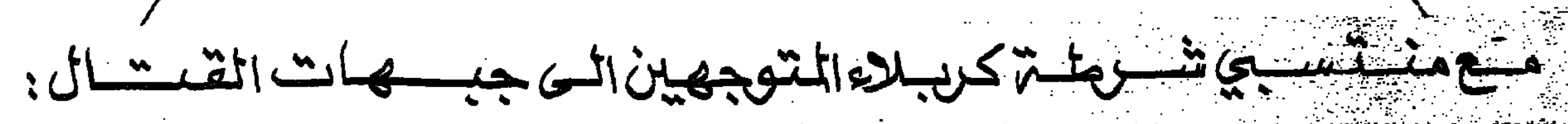
ويستمر العمل بهويات منتسبي الدولة الصادرة عن المكتب المركزي لغاية بداية نيسان المقبل ولا يجوز استعمالها او اعتمادها لاي غرض كان بعد التاريخ المذكور .







مع منتسبي شرطة كربلاء المتوجهين الى جبهات القتال :

ندافع عن شرف الأمة وكرامتها

يوما بعد اخر تتصاعد الانتصارات الرائعة والبطولات النادرة التي يطرزها جند القائد الفذ صدام حسين اوسمة على صدور العرب جميعا وهي تعيد مآثرهم الخالدة .

ويؤكد الشعب عبر ممارساته النضالية انه اهل للثقة لخوض معركة قادسية صدام لاسترداد اراضينا ومياهنا المقدسة بعد ان دنسها الفرس العنصريون .

وقوى الامن الداخلي احدى الفصائل الثورية التي تقف اليوم على استعداد تام للمساهمة في المعركة مع رفاقهم في السلاح للذود عن حياض الوطن وعزته وكرامته .

ومنتسبو مديرية شرطة محافظة كربلاء كان لهم شرف المساهمة في خوض معارك الشرف والتحرير سواء بحماية الجبهة الداخلية او الالتحاق بجبهات القتال .

شعب لايقهر

يحدثنا المقدم مدير شرطة المحافظة قائلا : في الوقت الذي نشكر فيه قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها القائد الفذ السيد الرئيس صدام حسين على الثقة الغالية التي أولانا اياها حيث تمت لنا الفرصة للمساهمة في معركة العرب المقدسة لاسترداد كامل ترابنا المغتصب نجدد العهد والوفاء للقيادة التاريخية الشجاعة على البقاء جنودا امناء لحماية الثورة ومكاسبها العظيمة والتصدي بحزم واصرار لكل مخططات الاستعمار والصهيونية التي تريد النيل من عزة الامة وكرامتها وسنكون دائما وابدا عند حسن ظن قيادتنا الحكيمة لتنفيذ المهمات الوطنية والقومية .

ويقول ضابط التوجيه السياسي في المديرية ان بلدا يقوده السيد الرئيس القائد صدام حسين ويمتلك شعبا كشعب العراق لايمكن ان يقهر وما الانتصارات العظيمة التي حققها جند القائد في معركة الشرف والاباء ضد الفرس العنصريين الا دليل واضح على ذلك والتي عبرت عن انتصار الحق والعدل .

ويضيف ان امنيضباط ومراتب المديرية تحققت للالتحاق بجبهات القتال دفاعا عن العزة والكرامة والشرف حيث كانوا يصرون اصرارا كبيرا على المساهمة في معركتنا القومية لمشاركة رفاقهم في السلاح .

ويؤكد احد ضباط شرطة المحافظة ان شرف المساهمة في المعركة المصيرية لحماية الحدود الشرقية لوطننا العربي هو اغلى شيء في حياة كل مواطن مخلص لوطنه وامته واننا اذ نتوجه للجبهة لنيل هذا الشرف الغالي نعاهد قائد امتنا العربية السيد الرئيس صدام حسين على ان نكون رهن اشارته لتنفيذ كل واجب وطني وقومي تتطلبه المرحلة الراهنة .

ويقول رئيس عرفاء الشرطة علي هاشم حسون لي الشرف الكبير ان اشارك اخوتي في القوات المسلحة في معركة العرب المقدسة التي يخوضها قطرنا العزيز ضد اعداء الامة العربية الفرس العنصريين ونعاهد السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء عند حسن الظن ندافع عن حقوقنا العربية المغتصبة ونلبي نداء الواجب في اي وقت .

اما العريف مشاة شرطة مجيد حسين فيقول اننا نشكر قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس صدام حسين لاتاحتها الفرصة لنا للمشاركة في اقدس معركة يخوضها قطرنا ضد الطغاة الطامعين عملاء الامبريالية والصهيونية الفرس العنصريين معاهدين على البذل والتضحية بكل ما نملك دفاعا عن امتنا العربية وحقوقها المشروعة .

امنية كبيرة

ويؤكد نائب عريف شرطة حسين زغير حسين توجهي الى الجبهة مع اخوتي المقاتلين كان امنية كبيرة لنيل شرف المساهمة في هذه المعركة المقدسة التي يخوضها قطرنا العزيز ضد العدوان الفارسي العنصري وعهدا لقائدنا البطل السيد الرئيس صدام حسين على البذل والتضحية من اجل ان يبقى الوطن مرفوع الرأس دائما .

ويقول نائب عريف شرطة عبد علي هادي هاشم اننا نعاهد السيد الرئيس القائد صدام حسين على ان نكون رهن اشارته لتنفيذ كل المهمات الوطنية والقومية على طريق تحرير كامل التراب العربي المغتصب من المحيط الى الخليج .

ويضيف ان توجهنا للجبهة لمشاركة رفاقنا في السلاح منتسبي القوات المسلحة والجيش الشعبي هو جزء من الواجب الوطني والقومي حتى تتحقق طموحات جماهير شعبنا وامتنا العربية .

اما نائب العريف جواد هادي عطية فيقول ان انتصارات جيشنا البطل الرابض على البوابة الشرقية للوطن العربي رفعت رؤوس العرب عاليا واننا اذ نلتحق بجبهات القتال لنقاتل مع اخوتنا لندافع عن حقوقنا التي اغتصبها الفرس العنصريون اعداء العروبة والاسلام نعاهد السيد القائد العام للقوات المسلحة المهيب الركن صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء لحماية الثورة ومكاسبها العظيمة والذود عن كرامة الامة وعزتها .

ويقول نائب عريف زهير كاظم عبود ان الواجب الوطني والقومي يدعونا اليوم للتوجه الى الجبهة دفاعا عن الحقوق المشروعة لعراقنا الحبيب وامتنا العربية المجيدة وعهدا لقائد امتنا العربية وفارسها المقدام على البذل والفداء للذود عن الثورة وانجازاتها الخالدة واسترداد كل شبر مغتصب من تراب وطننا العربي الكبير .

ويؤكد نائب العريف شرطة حسن عاشور حسن ان جيشنا البطل بقيادة المهيب الركن صدام حسين حقق الانتصارات الرائعة والبطولات العظيمة التي اذهلت الجميع ولقنت الفرس العنصريين دروسا لن ينسوها ابدا وعهدا منا للسيد الرئيس القائد على ان نكون عند حسن الظن ندافع بكل اصرار وعزم عن كرامة امتنا العربية ونحمي حياض الوطن ونرد كيد المعتدين اينما وجدوا .

مقابلات اجراها وصورها
نوفل عبدالمجيد

وقعت وزارة الحكم المحلي أمس عقدا مع أحدى الشركات العالمية لشراء ٢١٠ حافلات مع أدواتها الاحتياطية بكلفة ستة ملايين و٢٤١ الفا و٣٨٠ دينارا .

ويتضمن العقد الذي وقعه عن الوزارة وكيلها السيد علي أحمد النقيب قيام الشركة بشحن الحافلات بوجبات لا تقل عن ١٥ حافلة للدفعة الواحدة شهريا .. وتدريب الفنيين العراقيين على أعمال صيانتها .

ويأتي توقيع العقد تنفيذا للتوجيهات قيادة الحزب والثورة بتأمين النقل السريع والمريح للمواطنين في محافظات القطر كافة .

استثناء سيارات الادخال الكمركي من قرار عمل السيارات الخاصة وفق تسلسل ارقامها

قرر المجلس الاعلى للدفاع المدني أمس استثناء السيارات الخصوصية التي تحمل لوحة ادخال كمركي من قرار توقف العمل بين يوم واخر وفق التسلسل الفردي والزوجي .

وكان المجلس قد حدد في البيان الذي أصدره الاربعاء الماضي وبدأ تطبيقه امس استخدام السيارات الخصوصية وحسب الارقام الفردية والزوجية واستثنى السيارات التي تحمل لوحات دبلوماسية .

طرق ريفية جديدة في القادسية

القادسية ـ مراسل « الثورة »

يجري العمل حاليا لتنفيذ طرق ريفية في اقضية ونواحي محافظة القادسية تبلغ اطوالها حوالي ١٩٥ كيلومترا .

وتشمل هذه الطرق طريق غماس ـ أم شوايف والهناوية ـ طحينة وطريق مزرعة الدولة في الحمزة وطريق عفك ـ محطة الضخ وأبو الفضل ـ سنية والبدير ـ الحسينية وطريق مزرعة الشافعية الجماعية .

وتم انجاز طريق غماس ـ التعيشية الزراعي بطول ٩ كيلو مترات ودغارة ـ البو نايل بطول ٦ كيلو مترات وطريق محطة تعبئة عفك بطول ٢٥ كيلومترا اضافة الى انشاء ١٣٦ قنطرة لتقوية هذه الطرق و ٦ جسور للسيارات والمشاة .

من جانب اخر أنجزت الدوائر المختصة في المحافظة عددا من المشاريع الشبابية والرياضية بكلفة مليون دينار فيما يتواصل العمل لتوسيع وتطوير الواقع الشبابي والرياضي في المحافظة .

وتشتمل هذه المشاريع على ثلاث ساحات رياضية شعبية في قضاءي الديوانية والحمزة وناحية سومر ومعسكر الشباب الدائم في ناحية السنية ومقر للطلائع فيما يتواصل العمل لتنفيذ أربعة مقرات للطلائع ومخزن مركزي للشباب في الديوانية وخمسة مراكز للشباب وقاعة مغلقة للالعاب الرياضية .

وكيل وزارة النفط يعود الى القطر

عاد الى بغداد صباح أمس السيد عبدالمنعم حسن علوان وكيل وزارة النفط بعد ان شارك في الاجتماع الخامس لمجلس ادارة الشركة العربية للاستثمارات البترولية الذي عقد في مدينة الخبر بالمملكة العربية السعودية في العاشر من الشهر الحالي .

وبحث الاجتماع على مدى يومين مراحل تقدم العمل والاجراءات التنفيذية الخاصة بقرار المجلس المتضمن انشاء مشروع المنظفات الصناعية في العراق باعتباره من المشاريع العربية المهمة .

وناقش الاجتماع الميزانية الخاصة للشركة لعام ١٩٨١ وخطتها واطارها العام للسنوات الخمس المقبلة اضافة الى مناقشة عدد من التقارير المتعلقة بتمويل بعض المشاريع المهمة في الوطن العربي . واع

دورة في التخطيط والتنمية الزراعية

ينظم المعهد القومي للتخطيط دورة متخصصة في التخطيط والتنمية الزراعية مطلع الشهر المقبل للعاملين في القطاع الزراعي .

وتناقش الدورة التي تضم ٣٠ مشاركا من القطاع المذكور على مدى ثلاثة اشهر دور القطاع الزراعي في التطور الاقتصادي ومفاهيم التنمية الزراعية والتخطيط الزراعي .

ممارسات نضالية مختلفة لفتوة ذي قار لدعم معركة قادسية صدام

لقد اكدت قادسية صدام تلاحم كافة ابناء الشعب للدفاع عن شرف الامة وكرامتها ففي الوقت الذي ينفذ فيه جند صدام حسين المهام المرسومة لهم من قبل القيادة التاريخية لقطرنا المناضل في جبهات القتال نشاهد عيونا ساهرة يقظة تؤدي دورها في الجبهة الداخلية من فصائل الجيش الشعبي وجيل الثورة الجديد من الشباب والفتوة .

الجميع يمارسون واجباتهم بثقة عالية وكلهم استعداد لنيل شرف المساهمة في ساحات معركة قادسية صدام قادسية العرب الجديدة .

وفي ساحات التدريب رسمت انتصارات جيشنا العقائدي على جباه فتوتنا الطافحة بالحب والمستقبل ، انهم فتوتنا الذين عاهدوا الرئيس القائد المناضل صدام حسين على حب الوطن وترابه ومواصلة مسيرة جيشنا العظيم لتحرير كامل ترابنا العربي من اجل عزة وشرف العرب .

وفي ساحة التدريب كان لنا اكثر من لقاء مع الفتوة وقد بدأ الحديث السيد سعدي مطرود مري رئيس المنظمة في المحافظة فقال كباقي ابناء الشعب وجماهيرنا فقد قامت منظمتنا بتنفيذ واجبات عديدة منها فتح دورات التدريب على السلاح ومشاركة فرق الدفاع المدني والتبرع بالدم والمساهمة في دعم المجهود الحربي .

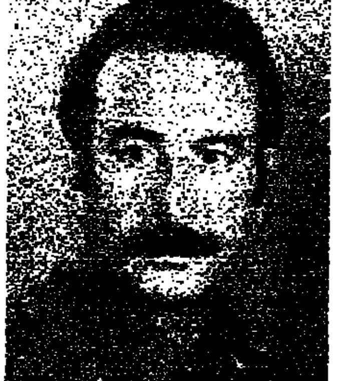
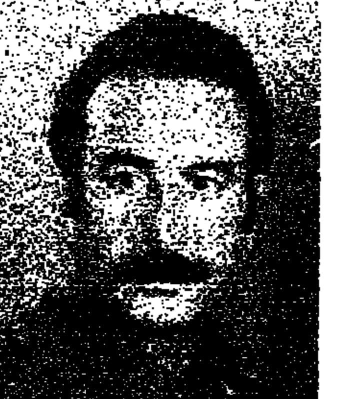
ممارسات نضالية

ويضيف ان مجموعات الدفاع المدني ودورات التدريب على السلاح وحملات العمل الشعبي في جني محصول القطن وتنظيم المرور وزيارة المستشفيات كلها ممارسات تؤكد على ان هذا الجيل هو جيل الثورة الجديد الذي سيحمل الراية ويواصل المسيرة والعطاء مسيرة الامة التي شهدت في قادسية صدام المقدسة نهوضها لتمسح وتزيل كل النكسات التي سببها انتساب الصهيونية والاستعمار من الحكام الخونة امثال اسد الجبان وابن اليهودية القذافي .

ويقول الفتى ناظر زغير خيون اذا كان جند صدام حسين يقاتلون في جبهات القتال الفرس العنصريين ومن خلفهم يقف مقاتلو الجيش الشعبي الظهير القوى المسلح الذي اكد بشكل قاطع خلال قادسية صدام حسين انه قوة ضاربة تسند قواتنا المظفرة فان واجبنا كفتوة وفي هذا الظرف الراهن من تاريخ امتنا هو نيل شرف المساهمة في المعركة من خلال التطوع للقتال والتبرع بالدم والالتزام وتنفيذ كل الواجبات التي تناط بنا .

شرف عظيم

ويشاركنا الحديث الفتى محمد عبدالرضا فيقول ان جماهير شعبنا كشفت في هذه المعركة ان تضحياتها رخيصة تجاه الوطن وقيادتنا وامتنا ونحن كفتوة



اما الفتى شاكر هاشم فيقول ان الفتوة يتسابقون فيما بينهم ليكون كل واحد منهم مقاتلا لانهم لايكتفون في تقديم الواجبات في الجبهة الداخلية ويطالبون بالمشاركة مع اخوانهم في جبهات القتال وانه لشرف عظيم لكل عراقي ان يساهم في قادسية صدام وعهدا للقائد بانني ساواصل تنفيذ واجباتي بكل ثقة وعزيمة وثبات .

ويضيف الفتى احمد خليل عبدعلي ان حجم التحديات التي تواجه الامة وتكالب قوى الشر عليها يتطلب رص الصفوف ورفع مستوى المواجهة للرد على مخططات الاعداء من صهاينة وفرس وامبرياليين وان ما تعلمناه من خلال دورات التدريب منحنا القدرة القتالية والثقة الكبيرة على مواجهة تحديات الاعداء .

ويشاركنا الفتى جبار شعلان قائلا ان تدريب ابناء الشعب على السلاح وحمله في قطاعات الجيش الشعبي والمنظمات المهنية جعل منها قوة ضاربة وظهيرا قويا لجيشنا المظفر الذي يدافع بقادسية صدام عن جناح الامة الشرقي ويكبد عملاء الامبريالية والصهيونية الفرس المعتدين الخسائر الجسيمة .

انتصارات متلاحقة

وقال انه سعيد لامرين اولهما الانتصارات المتلاحقة لجند صدام على فلول الفرس والثاني نيله شرف المساهمة في هذه المعركة نعاهد قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين بتأدية الممارسات النضالية الموكلة الينا خلال هذه الايام باقصى درجات الالتزام بتنفيذ الواجب للمساهمة في حماية الجبهة الداخلية من خلال المساهمة في تمتين الجبهة الداخلية .

تعلمنا المبادىء العظيمة في مدرسة البعث

اما الفتى حيدر ستار خضر فيقول ان عمق ايماني بمبادىء وافكار حزب البعث العربي الاشتراكي والذي تعلمنا في مدرسته اصول الضبط والحزم والثقة بالشعب وطاقاته هو الذي يجعلني اقف بصلابة في الجبهة الداخلية للقيام بكل الواجبات ويضيف بان شعبنا اعطى صورة عظيمة عبر تلاحمه مع قيادته التاريخية في رصد كل تحرك خبيث وان ما تقوم به حاليا هو خدمة بسيطة اقدمها لرئيسي ووالدي القائد الذي فتح لنا قلبه الواسع ليضمنا فيه وانشاء الله تتاح لي فرصة المشاركة في جبهة القتال الامامية .

ويقول الفتى كريم عاجل ان امتنا لم تعرف الذل رغم محاولات بعض الحكام العرب البائسة فهي كما عرفها التاريخ لا تصبر على ضيم لانها امة الحضارة والمجد وان ما يريده الفرس من خلال محاولاتهم الدنيئة على حدودنا هو لتعطيل مسيرة الثورة والهائها عن مهامها القومية التي باءت جميعها بالفشل بفضل قيادتنا الحكيمة ووعي الشعب الذي يقف خلف قائده الفذ المناضل صدام حسين وجيشنا العقائدي الباسل الذي نذر نفسه للمهام القومية والوطنية .

وقال الفتى علي عامر ورفيقه محمد عبدالرضا ان الفرس العنصريين ذاقوا طعم الهزيمة لانهم طغمة جاهلة ومجموعة كذابين ومغتصبين ولم يتبق امامهم سوى التشهير وتزييف الحقائق عبر اذاعتهم المبحوحة وان ماتحقق من انتصارات في العمق الايراني يمثل طريق النصر والطريق السليم للوصول الى القدس رغم خيانة القذافي المجنون واسد العميل وتحالفهما مع الدجال خميني وان العراق المقتدر قادر على تحقيق النصر .

ويضيف الفتى حسين مظلوم ورفيقه سلام عودة قائلين ان القرار التاريخي لقيادتنا الفذة في الغاء اتفاقية الجزائر كان ضروريا بسبب اعتداءات الفرس العنصريين على قطرنا المناضل وبذلك فان قيادتنا محقة بقرارها الذي وقف كل الشرفاء في العالم لتأييده .

ان انتصاراتنا الرائعة في قادسية صدام على الفرس المعتدين جسدت طموحات أبناء شعبنا والامة العربية في اعادة كامل ترابنا العربي واثارت في ابناء الامة عوامل النهوض والانبعاث .

واخر حديث كان للفتى علي عبدالحسين الذي يقول ان جيشنا العقائدي سطر ملاحم العزة والشرف في ساحات القتال لانه جيش صدام العرب الذي رفض الذل ولا يريد أن ينام وله حق مغتصب .

مراسل « الثورة » في ذي قار

الثورة

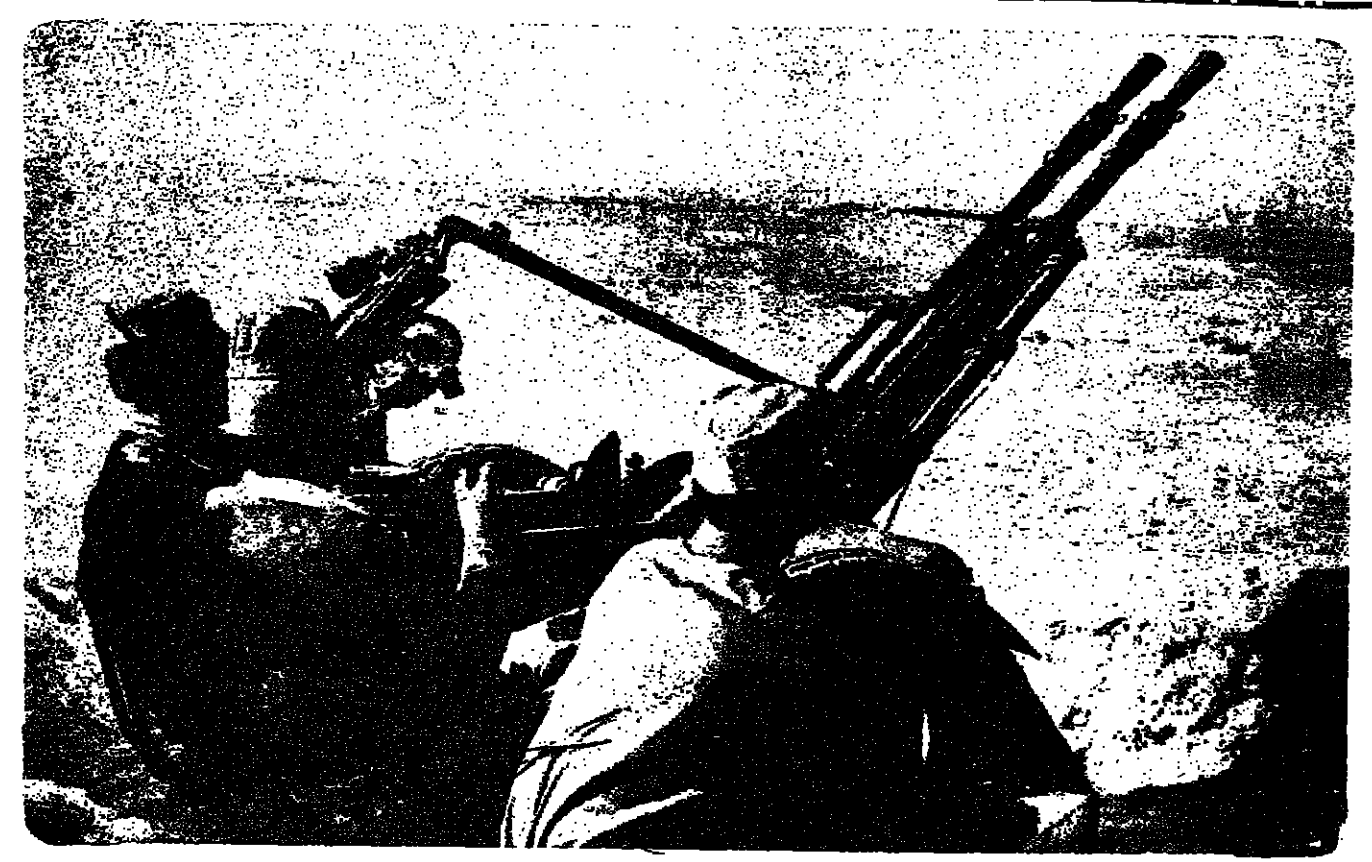
يومية سياسية

أسعار الجريدة خارج العراق	
بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh

دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع ـ طريق معسكر الرشيد
ص . ب ٢٠٠٩ ـ هاتف [illegible] ـ ١٠ خطوط

تلكس ٢٢١٥ Telex2215

هكذا منذ الأصل





مقاتلو الجيش الشعبي في زرباطية :

صمود اهلنا بوجه اعتداءات الفرس زادنا اصرارًا على القتال من اجل حقوقنا



يتحدثون بزهو عن صمودهم تلك الايام مع قوات حرس الحدود ، وهم يساهمون اليوم مع قطعاتنا في تأدية الواجبات يحملون السلاح ويدافعون بدمائهم عن حقوق العراقيين والعرب جميعا ·

التصدي المبكر

الرفيق عباس عبدالرسول امر قاعدة زرباطية يقول اننا بدأنا نساهم بصد اعتداءات الفرس العنصريين بشكل مبكر وضاعفنا واجباتنا ومهماتنا لكي ندافع عن حدودنا الشرقية ونرسم المبادىء على ارض الواقع ونكون الظهير القوي لقواتنا المسلحة ·

وحول الواجبات الاخرى للجيش الشعبي في القاطع يقول الرفيق حامد نيساب امر قاعدة الاسناد وامر مفرزة مقاومة الطائرات ان مجموعاتنا المدربة على الاسلحة المؤثرة « مقاومة الطائرات والقاذفة والقناصة » ساهمت مع قواتنا الباسلة في السيطرة على مهران واصطياد الطائرات المعادية التي تحاول بيأس الاغارة او عبور المجال الجوي لساحة العمليات في القاطع ·

ويؤكد الرفيق امر قاعدة الاسناد أن المقاتلين على استعداد لتنفيذ اي واجب يكلفون به داخل الحدود وخارجها ·

ويضيف : ان ارواحنا فداء للحزب والثورة ولقائد مسيرتنا الرفيق القائد صدام حسين مهما كانت التضحيات ·

كفاءاتنا تزداد

المقاتل عباس كاظم حسن يقول وهو يقف خلف سلاحه المقاوم للطائرات انها ممارسة نضالية جديدة نعتز بها ونحن نقف بالمرصاد لكل طائرة معادية ويوميا تزداد كفاءاتنا القتالية بعد ان ساهمنا بشكل فعلي في معارك الشرف والكرامة التي يخوضها قطرنا ·

ويشاركه رفيقه عبد الحسين سوزه عبد علي شعوره هذا ويضيف ان الجيش الشعبي الظهير المتين لقواتنا الباسلة انما يعبر بمشاركته في قادسية صدام بشكل عملي وجدي عن ترجمة المبادىء الثورية للحزب ولعقيدتنا الثورية الاشتراكية ، ونحن بهذا نستعد لمعركة التحرير الكبرى في فلسطين . ونحن في معركة التحرير هذه ندافع عن قيم الاجداد وتراثنا الثر ونحمل السلاح دفاعا عن حدودنا وحقوقنا المشروعة ·

ندافع عن الحق

ويقول المقاتل حسن مجلي يستان ان حملنا للسلاح جنبا الى جنب مع قواتنا المسلحة التي تسطر اروع ملاحم العز والكرامة يؤكد اصرارنا على استعادة حقوقنا من اعدائنا العنصريين الذين نسوا ان في العراق جنودا عرا ميامين يضحون بدمائهم ويسترخصونها دفاعا عن ال وان المعنويات التي تتصاعد مع انتصاراتنا ترهب عدون وتخذل الباطل ·

ويتحدث المقاتل هاتف مديح فرمان قائلا اننا اصحا حق وندافع عن حقوقنا وهذا يزيدنا اصرارا وصمودا حت يذعن العدو لحقوقنا ·

ويضيف المقاتل معيد حسن سالم ان المهمات التي نق بها في القاطع تشمل اضافة الى استعدادنا لصد اي عدو عمليات الرصد والدوريات والكمائن ، ومعنويات مقاتلين عالية وتتعزز يوما بعد اخر اثر الانتصارات المتواصل لمقاتلينا في البحر والبر والجو ·

استحضرنا روح القادسية الاولى

ويؤكد المقاتل حمدان حنو جاسم بأن معركتنا المقدس هي معركة شرف وكرامة خضناها ضد غطرسة الفرس العنصريين ولنحمي حرائرنا واطفالنا ولنعيد البه ضحكتهم في هذا القاطع الذي بدأ العدوان علي قبل عدة شهور لكننا صمدنا بوجهه لاننا قاتلنا بعز العراقيين والعراقيات وآبائهم واستحضرنا روح القادسية الاولى ·

ويقول الرفيق حسن عيدان امر مجموعة أن وجودنا الفعلي في ساحة العمليات وخلف خطوط القتال يؤكد كوننا السند والظهير القوي لقواتنا المسلحة الباسلة وعيونا ساهرة لحماية وطننا وأمتنا وحدودنا الشرقية وبمناسبة انتصاراتنا العظيمة على الفرس المعتدين لايسعنا الا ان نزف التهاني لقائدنا الفذ وبطل التحرير المهيب الركن صدام حسين معاهدين سيادته على ان نكون جنودا اوفياء للدفاع عن ارضنا ومياهنا ·

ويشاركه الحديث المقاتل اكرم حسين حسن بالقول ان القصف الفارسي على زرباطية زادها صمودا وفخرا وان انتصارات قواتنا الباسلة على الفرس العنصريين ليست بالشيء الغريب لاننا شعب يسير في خطى أجدادنا العظام الذين لم يناموا على ضيم ودافعوا عن الحق . فتحول كل بيت الى موقع للصمود والتضحية فكانت معنوياتهم انتصارا لقيمنا وصمودهم اهزوجة لنصرنا ·

وقد استقبل الاهالي قواتنا الزاحفة لمعركة التحرير بفرح غامر وسجلوا اسماءهم للتبرع بالدم وحمل كل من موقعه السلاح للدفاع عن ارضه وارض اجداده وسيادة العراق وشرف الامة العربية · ومازال الكثيرون يتوافدون الى مهران لتحية قواتنا المظفرة ·

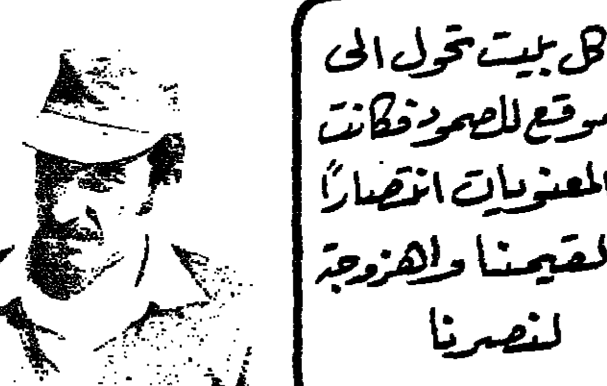
بعثة الثورة
قاسم حسن علي وخضير عباس محمود
تصوير : فريد شمعون



شاركوا في مواجهة العدو الفارسي ، بعد ان اعتدى على مدينتهم وبيوتهم قبل بدء معركة قادسية صدام بعدة أشهر ، أنهم مقاتلو الجيش الشعبي في قاطع زرباطية ، اول مدينة تعرضت للعدوان والقصف الغادر للعدو الفارسي ·







كل بيت تحول الى موقع للصمود فكانت المعنويات انتصاراً لقيمنا والهزوجة لنصرنا



«الثورة» في القاطع الاوسط





في ديزفول راحة المقاتلين اسمها الشروع بمهمة جديدة

وقفت مجموعة مقاتلين كلهم توثب وكل واحد منهم مستعد لتأدية عدة مهمات وقالوا بصوت واحد : انا أذهب الى هذا الواجب ، الشمس كانت تستعد للمغيب والتلال اكتست بلون ارجواني والظلال استطالت والرؤية ظلت على احسن ما يكون في حسابات المقاتلين .

كان ذلك حماسا وتهيؤا سبق احد الواجبات التي تمت في مكان ما من قاطع ديزفول بعد ان تأكد للراصد وجود حركة لافراد من جنود العدو ، قال آمر الوحدة : أتدرون اننا نقف احيانا محرجين امام مقاتلينا الذين لا يعطونا فرصة الاختيار السريع اذ انهم جميعا يصرون على المشاركة في أي واجب وفي بعض الاحيان يستدعي هذا الواجب عددا محدودا فقط.

وعندها لا نملك الا ان نختار البعض منهم .

أوشكت المجموعة ان تتحرك باتجاه الهدف الا ان بعض الظروف المستجده اقتضى اضافة بعض الاسلحة المتوسطة الى سلاحها فكانت فرحة هلل لها الكثيرون اذ انها اتاحت لهم فرصة المشاركة .

بين وقت الترقب ووقت الانطلاق سمعنا همسات كثيرة ننقل واحدة منها قالها احد المقاتلين : لقد حققت نصرا بمشاركتي في المهمة وسيكون الانتصار الحقيقي عند الوصول الى الهدف واداء المهمة .

مر بعض الوقت قبل ان نتسلم هذه الاشارة : لقد وصلت المجموعة الى المكان وبدأت تنفيذ مهمتها .

قصة جديدة

بعد ساعة من ذلك الحديث كان للمقاتلين حديث اخر فقد عادت المجموعة منتصرة وقد أدت واجبها بكفاءة واقتدار .

حدثنا آمر المجموعة قائلا : عند الوصول الى المنطقة خيم الظلام الا ان افراد المجموعة انتشروا واحاطوا المنطقة وبعد اطلاقات قليلة ارتفعت اصوات المقاتلين وكلهم ثبات واقتدار . وعرف كل واحد منهم ان رفيقه اكمل جزءا من الواجب وما ان التقت سواعدهم ثانية حتى كانت قصة من قصص البطولة قد نسجت مع مغيب الشمس واشراقة مفعمة بالنصر قد طلعت فوق هذه التلال .

قال واحد من المقاتلين وهو يحمل مجموعة من اسلحة الفرس التي تم غنمها : هذا ما توقعناه قبل ان نذهب للمهمة .. وها قد عدنا بهذه الغنائم .

انباء المنتصرين

وما أن التأم شمل الوحدة الباسلة ثانية حتى تحرك الجميع الى مواقعهم . قلنا : لقد حلت ساعات الراحة ايها المقاتلون ونريد الحديث معكم . لكنهم اصروا على ان الراحة قائمة دائما فهي تصل الى ذروتها حين يستمر تنفيذ المهمة وتأخذ شكلا آخر بعد الانجاز اما الوقت الاخر فهو للاستعداد والتهيؤ .

قال واحد من المقاتلين : صرنا نطلق على كل عملية نقوم بها اسما يميزها عن العمليات الاخرى ، حتى المواليد التي نرزق بها نختار لها اسماء من المعارك . واضاف المقاتل علي عايد كاطع نقد اطلقت اسم « سمر » على ابنتي التي ولدت وقت انتصارنا في معركة سومار فلم اجد خيرا من التغني بالانتصار ، وهكذا ستتذكر اجيالنا المقبلة انتصاراتها بينما يعيش الفرس انكسارهم .

وهكذا تمضي ايام المقاتلين من نصر الى نصر وتاريخ امتهم امانة في اعناقهم وسلاحهم الايمان . بالمبادىء العظيمة التي نذروا انفسهم من أجلها فهنيئا لهم .

ديزفول من بعثة « الثورة »
عبدالرحمن علي مونس
محمد ياسين
تصوير : علي نعاس

صور من تسابق مقاتلينا لاداء الواجبات





هكذا من الأصل

عندما اقتلعت العاصفة مواقع العدو الفارسي في سومار

نفذ مقاتلو القوات الخاصة في القاطع الشمالي عملية العاصفة التي تعد من العمليات الجريئة ليلة ٢١ـ٢٢ من الشهر الماضي وكان نجاح العملية دليلا جديدا على بسالة واقتدار جند صدام حسين ·

وسميت عمليتهم بالعاصفة تعبيرا عن التنفيذ السريع للعملية وتدمير العدو بشكل خاطف وفي ظل عاصفة جوية رافقت العملية حيث كانت عاملا مساعدا على النجاح كونها مهدت الطريق للانقضاض السريع على مواقع العدو الفارسي من قبل المقاتلين ·

تنسيق الواجبات

احد الضباط الذين اشتركوا في تنفيذ « العاصفة » يقول : الهدف من العملية كان الاغارة على مواضع العدو وتدميرها واحتلالها ·

وقد تم تنسيق الواجبات بشكل جيد لتنفيذ المهمة في الصورة المطلوبة ·

وبعد ايجاز الواجب والاوامر باشرت احدى المجاميع بالتقدم الى الهدف وسط الظلام والجو العاصف وتحت غطاء من نيران الاسناد وفرتها قوة اخرى ·

وعندما تمكنت المجموعة من الوصول الى اسفل الهدف بمتر واحد كانت مجموعتان قريبتان منها بمسافة (٢٠ـ٢٥) مترا ·

وبعد ان اشعرت قوة الاسناد بوصول المجموعتين قريبا من الهدف تحولت نيرانها الى الجناح الاخر لفسح المجال امام تقدم المجموعات والصعود الى مواقع العدو ثم قفزت احدى المجموعات قفزة سريعة واحتلت مواضع خلف العدو لتفتح نيرانها صوب الرؤوس العفنة والتي اعماها الحقد على العراق وجيشه الباسل ·

وتم تنفيذ المهمة

وتم تنفيذ اهدافنا بكفاءة نادرة وبسالة عالية مكنت مقاتلينا من التدمير والاحتلال بسرعة خاطفة ترك معها العدو الفارسي على ارض المعركة (٣٣) قتيلا مع العديد من الاسلحة والمعدات منها : (٢٧) بندقية ، (٥) مدافع هاون « ٨١ ملم » و (٥) اجهزة مخابرة و١٢ قاذفة و(٤) بنادق و(٢) رشاشات مقاومة للطائرات و(٥) رشاشات متوسطة ورشاشتان خفيفتان و(٩) قواعد لصواريخ تاو و(٢) هاون «٦٠ ملم » و(٢) رشاشة ومدفع ضد الدبابات و(٦) ناقلات اشخاص ودبابتان واربع عجلات محملة بالعتاد وجميعها صالحة للاستخدام ويظهر من حجم السلاح ان عدد القوة الفارسية تقدر بـ ١٢٠ فارسيا لاذت فلولهم المندحرة التي نجت بحياتها بالفرار خوفا من نيران صناديد صدام حسين ·

ويضيف الضابط اننا ـ القوات الخاصة ـ لم نقدم في هذه العملية سوى ثلاثة جرحى جروحهم بسيطة ورفضوا اخلاءهم اثناء التنفيذ ·

وحظيت القوة المنفذة بتكريم من قبل القيادة نعتز به كثيرا لاننا الذراع الضاربة التي تستطيع الوصول الى فلول الفرس في عقر دارهم وتلقينهم دروسا لا تنسى ·

هذه انسانية مقاتلينا ·· هـذه بطولاتهم ··

ويضيف المقاتل علي عبد الصاحب قائلا : لقد دفنت مايقارب (١٤) جثة من قتلى الفرس دفعني الى ذلك الشعور الانساني الذي لم يعرف الفرس لقيمته اي معنى ·

اما المقاتل جاسم كاظم فيقول : ضربت مجموعة من الفرس الهاربين بصاروخين فلم ينج منهم الا عنصر واحد استطاع الهرب ·

والمقاتل حاتم هاشم الذي كان في مجموعة الاقتحام اثناء التنفيذ يقول : اشعر بفخر واعتزاز كبيرين لتنفيذنا هذا الواجب ·

اما المقاتل حامد خالد فيقول : كنت في مجموعة الاسناد ···وانجزت اعمالي كاملة باسناد مجموعة الصولة المتقدمة للتنفيذ ·· واشعر ان ما انجزته شيء يسير امام البسالة والنصر اللتين ترسمهما قواتنا المسلحة في جبهات القتال ·

والمقاتلان ياسر جفات دوهان وصلاح حسن جاسم اللذان كانا في مجموعة الصوله على الهدف ابديا شعورا واحدا وهو ان النصر الذي يصنع في جبهة القتال ضد الفرس الطامعين هو مقدمة للانتصارات التي ستحققها الامة العربية على يد العراق المقتدر القوي وجيشه المظفر وشعبه المنتصر وفارسه القائد المهيب الركن صدام حسين ·

وبعد ··كانت « العاصفة » عاصفة حقيقية في ارض المعركة استطاعت ان تقتلع مواضع العدو بكاملها وبذلك يضيف جند صدام حسين نصرا جديدا الى ملاحم النصر والكرامة التي يخطونها كل يوم في قادسية صدام ·

علي عودة حافظ
عباس مهدي الحديدي
تصوير
بشير محمد



الامم المتحدة تتبنى قرارا يعارض التسليح النووي الصهيوني ممثل العراق يفند مزاعم العدو ويفضح نواياه الخبيثة

الامم المتحدة ـ١٣ـ واع : تبنت الجمعية العامة للامم المتحدة ...لة الماضية قرارا يعارض التسلح النووي الصهيوني ...تباره يشكل تهديدا خطيرا للامن في الوطن العربي والعالم اجمع .

...صوتت لصالح القرار (٩٩) ...ة عضو في الجمعية العامة ... عارضته الدنمارك وايسلندة ...لندة والنرويج اضافة للولايات ...عدة والكيان الصهيوني وامتنعت التصويت عليه (٣٨) دولة .

...اكد ممثل العراق في رده على ...وب الصهيوني ان الاخير عمد كلمته الى تضليل المنظومة الدولية باسلوب مفضوح حول نوايا الكيان الصهيوني الخبيثة من تسلحه النووي .

واشار ممثل العراق الى ان الاعلانات الدولية المتعلقة بهذا المجال قد كشفت دائما عن هذه النوايا الخبيثة بتساؤلاتها عن سبب رفض الكيان الصهيوني التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية او اخضاع مفاعلاته للمراقبة والاشراف الدوليين .

واكد ان العراق على عكس اتهامات ممثل الكيان الصهيوني قد اخضع امكانياته في المجال النووي للمراقبة والاشراف الدوليين اضافة الى كونه احد الموقعين النشيطين على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية .

وعلى الصعيد نفسه تبنت الجمعية العامة قرارا اخر يقضي بجعل ـ الشرق الاوسط ـ منطقة منزوعة من السلاح النووي .

كما تبنت الجمعية العامة قرارات اخرى بجعل المحيط الهندي وجنوب اسيا وافريقيا مناطق منزوعة كذلك من السلاح النووي .

ودعت الجمعية جميع الدول النووية في المناطق المعنية الى التجاوب بشكل ايجابي مع القرارات والتعاون فيما بينها في بذل الجهود المطلوبة للالتزام بهذه القرارات وانجاحها .

القليبي يزور لبنان

بيروت ـ ١٣ ـ واس . واع : اعلن اليوم رسميا في بيروت ان الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية سيصل بيروت في التاسع عشر من الشهر الحالي في زيارة رسمية للبنان تستغرق عدة ايام .

وسيجري القليبي خلال زيارته محادثات مع المسؤولين اللبنانيين حول الاوضاع العربية الراهنة وخاصة الموقف في لبنان .

حفل تأبيني للمفكر الفلسطيني الراحل في الامم المتحدة

الامم المتحدة ـ١٣ـ واع : اقام النادي العربي التابع للجمعية العامة للامم المتحدة امس حفلا تأبينيا للدكتور فائز الصايغ المفكر الفلسطيني واحد اعضاء البعثة الكويتية لدى الامم المتحدة الذي وافاه الاجل قبل يومين .

وحضر حفل التأبين كل من رئيس النادي العربي محمد غريب وكلوفيس مقصود ممثل الجامعة العربية لدى المنظمة الدولية وزهدي الطرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية وممثلو الاقطار العربية في الامم المتحدة وعدد من العاملين في مقر المنظمة الدولية .

...تقال ٤٠٠ مواطن ليبي وديلوماسيين عرب ...اداء صلاة الجمعة في احد مساجد طرابلس

...اريس ـ١٣ـ انصات . واع : كشفت مجلة اكسبريس الفرنسية (٤٠٠) مواطن ليبي اضافة الى دبلوماسيين عرب اعتقلوا من قبل ...ة الامن التابعة لرئيس النظام الليبي معمر القذافي بينما كانوا ...ن صلاة الجمعة باحد المساجد في العاصمة الليبية طرابلس في ...من والعشرين من الشهر الماضي .

...اوضحت المجلة في عددها ...ادر في باريس اليوم ان ...تقلين الاربعمائة كانوا يستمعون لخطبة الجمعة من خطيب وامام المسجد والتي هاجم فيها القذافي لممارساته المعادية للاسلام والعروبة ومواقفه المتحالفة مع اعداء الامة العربية .

واكدت المجلة الفرنسية ان مصير المعتقلين ما زال مجهولا وان ليس لعوائلهم اية معلومات عن المكان الذي نقل اليه المعتقلون الليبيون .

اختتام دورة للمجلس التنفيذي للمنظمة العالمية للسياحة

الرباط ـ١٣ـ واع : اختتمت في الرباط الدورة الرابعة عشرة للمجلس التنفيذي للمنظمة العالمية للسياحة .

وناقشت الاجتماعات التي شارك فيها ممثلو ٢٠ بلدا على مدى اربعة ايام تطوير العلاقات السياحية وتنشيطها بين مختلف دول العالم وزيادة التعاون مع الامم المتحدة والمنظمات السياحية الاقليمية الدولية لخلق حركة سياحية تعمل على تمتين علاقات الشعوب والدول .

وقرر المجلس عقد دورته المقبلة في المغرب ايضا العام المقبل .

...رتير منظمة (اوبك) ...بوسائل الاعلام الغربية

...باكارتا ـ ١٣ ـ ي ب . واع : ...رينيه اورتيز السكرتير العام ...ة الدول المصدرة للنفط ...يك) وسائل الاعلام الغربية ...لاء صورة مشوهة عن ...ك .

...قال اورتيز في محاضرة ...ا في ندوة للاعلام النفطي ...حاليا في جاكارتا عاصمة ...نيسيا ان الصحافة الغربية ... على الاساءة الى سمعة ...ك من خلال وصفها للمنظمة ... تضم دولا غنية وسط دول ...

...اشار الى ان الاوبك باعتبارها ...ة اقتصادية فانها تسعى الى ...ق نظام اقتصادي جديد يضمن ...حة الدول النامية .

...حول انشاء وكالة انباء خاصة ...بك قال اورتيز ان الوكالة ...يدة تعبر عن حقيقة الدور ... الذي تضطلع به المنظمة ...ـا الخطوة الاولى لدحض ...ءات الغربية .

...ر خارجية الدنمارك ...ر عمان

...مان ـ ١٣ ـ انصات . واع : ... الى عمان اوائل شباط المقبل ... اولوتن وزير خارجية الدنمارك زيارة رسمية للاردن تستغرق ... ايام .

...كرت مصادر وزارة الخارجية ...ية اليوم ان زيارة اولوتن تاتي ...ار جولة يقوم بها لعدد من المنطقة بهدف الاطلاع على ...ت الاحداث فيها .

"الرأي" التونسية : النظام السوري يمارس الوصاية على العمل الفلسطيني

تونس ـ ١٣ ـ واع : اكدت صحيفة الراي الاسبوعية التونسية ان النظام السوري الذي يدعي حرصه على القضية الفلسطينية واستقلالية منظمة التحرير هو نفس النظام الذي يمارس الوصاية على العمل الفلسطيني وهو نفس النظام الذي ضرب تل الزعتر .

وقالت الصحيفة في مقال لها اليوم تحت عنوان ماذا يجري بين سورية والاردن ان الاسباب الحقيقية للخلاف ليست تلك التي اوردها النظام السوري وانما هي تعود اساسا الى موقف النظام الحاكم في دمشق من المعركة القومية التي يخوضها العراق على الجناح الشرقي للوطن العربي دفاعا عن الامة العربية ووقوف الاردن بكل قواه وراء العراق في حربه ضد ايران في حين يقف حكام دمشق مع النظام الفارسي .

واضافت ان تحركات النظام السوري على الحدود يمكن ان تفسر بانها عملية ترهيب تهدف الى اثناء الاردن عن مواصلة دعم العراق .

رئيس وزراء ماليزيا يشارك في مؤتمر القمة الاسلامي المقبل

كوالالامبور ـ١٣ـ انصات . واع : اعلن في كوالالامبور بان حسين بن عون رئيس وزراء ماليزيا سوف يشترك في اعمال مؤتمر القمة الاسلامي المقرر عقده في مكة المكرمة في الخامس والعشرين من كانون الثاني المقبل ويستمر اربعة ايام .

وقال احمد رضاء الدين وزير الخارجية الماليزي الذي صرح بذلك بانه سيشارك في اجتماع وزراء خارجية البلدان الاسلامية الذ يسبق القمة ويعقد في السابع عشر من الشهر نفسه .

تتمات تتمات

السيد طارق عزيز يشرح في جلسة المجلس ـ بقية

العربية التي اغتصبتها ايران .

كما استعرض مساعي العراق السلمية لحل النزاع بين العراق وايران والجهود الدولية التي بذلت في هذا المجال مؤكدا بان النظام القائم في ايران عاجز تماما حتى الان عن اتخاذ اي موقف سياسي واضح ومتماسك من النزاع القائم وتحديد اي موقف واضح ومتماسك من مستقبل العلاقات مع العراق ومع الامة العربية .

وتناول السيد طارق عزيز في حديثه اهمية مؤتمرات القمة العربية منذ قمة بغداد والنتائج الايجابية التي حققها مؤتمر قمة عمان .

وقال ليست المصادفة هي التي جعلت قمة بغداد قاعدة مواجهة ضد مخطط كامب ديفيد وانما المؤهلات التي يمتلكها العراق وقائده هي التي جعلت قمة بغداد ممكنة وبرنامجها برنامجا يمكن ان يلتقي عليه الجميع .. فالامة العربية والعمل العربي المشترك كان دائما بحاجة الى قاعدة يستند اليها تمتلك المؤهلات وتبادر مبادرة سريعة وذكية وتتحمل التبعات في الوقت المناسب .

بعدها اجاب السيد نائب رئيس الوزراء على اسئلة واستفسارات السادة اعضاء المجلس الوطني .

واعرب السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني عن شكره للسيد نائب رئيس الوزراء لحديثه القيم الذي اوضح فيه مجمل تطورات الموقف السياسي لصراعنا مع العدو الفارسي ونتائج مؤتمر قمة عمان ودور القطر العراقي والسيد الرئيس المناضل صدام حسين في انجاحه وتحقيق النتائج الكبيرة التي توصل اليها المؤتمر لخدمة العمل العربي المشترك ومواجهة الامة العربية لاعدائها الامبرياليين والصهاينة . واع

العدو يتكبد ـ بقية

تسيطر جحافل قواتنا المسلحة على قواطع عملياتها وكانت نتائج الفعاليات لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ..

١ ـ خسائر العدو المنظورة

أ ـ بالاشخاص اربعة قتلى في منطقة الخفاجية و (٢١) قتيلا في منطقة عبادان وبهذا يكون مجموع خسائر العدو بالاشخاص (٢٥) قتيلا .

ب ـ بالمعدات تدمير مايلي .. دبابة واحدة ومدفع واحد وشفل واحد .

٢ ـ خسائرنا .

أ ـ بالاشخاص (١١) شهيدا لكافة القواطع .

ب ـ بالمعدات عطب عجلتين .

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٣ ـ كانون الاول ـ ١٩٨٠

...عمليات بطولية ـ بقية

...اربعة من حرس خميني ...ق افراد القوة المعادية ...

...ت مجموعة اخرى من ...العربستاني تضم ١٩ ...في نفس اليوم بنصب كمين ...طقة نهر الكرخة ـ العمية ...دورية ايرانية مما ادى الى ...قتين من العنصريين الفرس ...اربعة اخرين ولاذ بقية ...الدورية بالفرار مع ...م .

...ن المتحدث ايضا ان ...ة اخرى من الشباب ...تاني نصبت كمينا على نهر ...قرب قرية المهودة يوم ...ـ١٩٨٠ وتمكنت بعد ...ام بالقوة المعادية من قتل ... من العنصريين الفرس ...ثمانية اخرين بجروح .

...ريخ ١١ـ١٢ـ١٩٨٠ ...ت مجموعة مكونة من خمسة ...عربستانيين من مجموعة من ...بين الفرس حاولت التسلل ...مواقع احدى القطعات ...ية العراقية المتقدمة على ...اس مع العدو .

...د تصدى المقاتلون ...انيون ووجهوا نيرانا ...لى المتسللين هربوا على ...عد ان تركوا قتيلين في ...عركة .

...المتحدث ان مجموعة من الشباب العربستاني ...عينا يوم ١١ـ١٢ـ١٩٨٠ ...الكرخة ـ العمية اسفر ...اربعة من العنصريين ...اصابة ٨ اخرين بجروح .

القذافي .. وجمهرة ـ بقية

الحالية المثلة في منظمة التحرير الفلسطينية ، على الكفاح ضد العدو الصهيوني داخل فلسطين المحتلة .. ولذلك فان القذافي لا يفي بالتزاماته المالية تجاه المنظمة وشعبنا العربي الفلسطيني وفق قرارات قمة بغداد التاسعة ، مقابل شراء أصوات بعض الغربان الناعقة في الساحة الفلسطينية امثال نايف حواتمة ومن لف لفهم من التافهين والاقزام .

والان ماذا يقول حافظ أسد في آراء شريكه في الوحدة الهاتفية ؟!

ولماذا تجاهلت أبواق دمشق وصحفها رسالة القذافي ؟

وأين التشنجات المصطنعة التي اظهرها حكام سورية خلال الايام الماضية ، وأين صارت أوهامهم عن (دور بديل) لمنظمة التحرير الفلسطينية قبيل قمة عمان وبعدها ؟

ان النضال العربي وبخاصة الفلسطيني وهو يركز جهوده ومساعيه في كل الساحات الاقليمية والعالمية ، سعيا وراء الاعتراف بمنظمة التحرير وتعزيز دورها الفاعل ورفض الحديث بالنيابة عنها او الوصاية عليها ، يجيء موقف القذافي الخائن ليعطي مثلا جديدا عن الدور التخريبي المجرم الذي يلعبه ضد حركة الثورة العربية وقضية امتنا المركزية فلسطين .

فالقذافي يتوزع المهام ويتبادل الادوار مع حافظ أسد لطعن الثورة الفلسطينية والعمل على (تكييف) القرار الفلسطيني وتقويض منظمة التحرير من الخارج والداخل تنفيذا لمخططهما التصفوي الذي لا تقل خطورته عن مخطط كامب ديفيد الخياني الاستسلامي .. والذي باشر جلاد سورية بتطبيقه عندما غزت قواته القطر اللبناني عام ١٩٧٥ .

ومن هنا ينبغي أن يلقن القذافي الخارج على الاجماع العربي الدرس البليغ الذي يفهمه ، وأن يفضح المتسترون على مواقفه والمتحالفون معه .. وخاصة في (الجبهة) اياها !

اما الحديث عن (الحرية) و (الجماهيرية) فليس اكثر من نكتة سمجة ، لان الدكتاتور والطاغية لا يستطيع النطق بطلاقة عن حرية الجماهير وارادتها !

حديث السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء امام اعضاء المجلس الوطني ـ بقية

العلاقات الاقتصادية العربية .

● الترحيب باقتراح الرئيس القائد عقد قمة اقتصادية

واضاف وقد رحب المؤتمر العاشر بمقترح الرئيس صدام حسين ولكنه اوصى بان يكون المؤتمر الحادي عشر مؤتمرا اقتصاديا وسياسيا في ان واحد اي انه بعد ان ينجز الاوراق والمهمات ذات الصلة بالجانب الاقتصادي ينصرف المؤتمر ايضا الى بحث الجوانب السياسية .. وكانت الاعتبارات التي عرضت وراء هذا المقترح اعتبارات مقبولة ومفهومة لان هناك حاجة للتداول في الشؤون السياسية ايضا عندما يعقد مؤتمر القمة .. وعلى هذا الاساس تم الاتفاق على ان يجري الاعداد للمؤتمر الحادي عشر في عمان بحيث يعطي لجوانب العمل العربي المشترك الاقتصادي اهمية اساسية واسهم العراق خلال السنوات الماضية وبصورة خاصة خلال الفترة الواقعة بين انعقاد المؤتمر العاشر والمؤتمر الحادي عشر في اعداد الوثائق والدراسات والمقترحات الجدية والعلمية والمسؤولة لتطوير العمل الاقتصادي العربي المشترك ومن اهم المقترحات التي قدمها العراق والتي كانت لها اهمية تاريخية واستراتيجية بالنسبة للعمل الاقتصادي العربي المشترك ولمستقبل الامة العربية هو مقترح عقد التنمية .

اقترح العراق ان تكون الثمانينات عقدا للتنمية العربية وان تتولى الاقطار العربية المقتدرة ماليا مساعدة الاقطار العربية غير المقتدرة ماليا على تحقيق حد ادنى من التنمية بما ينسجم مع التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي الذي يحصل في البلدان المقتدرة ماليا .

كما اقترح العراق ان يتم ذلك في اطار صندوق يكون ذا طبيعة سياسية وليس صندوقا ماليا تتم فيه معاملات الاقراض والتسليف بأسس وعقليات مالية واقتصادية تقنية وانما يكون صندوقا موجها توجيها سياسيا قوميا استراتيجيا .

● عقد التنمية ابرز قرارات قمة عمان

وقال السيد طارق عزيز وكان هذا القرار يعتبر من ابرز القرارات التي صدرت في تاريخ العمل العربي المشترك ان لم يكن القرار الاول في هذا المضمار لانه لاول مرة تلتزم الاقطار العربية المقتدرة ماليا التزاما رسميا بقرار قمة بمساعدة الاقطار العربية غير المقتدرة على ان تنمي اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

كما ان المؤتمر اقر ستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك التي حدد فيها ابعاد وافاق العمل الاقتصادي العربي المشترك .

وعلى اساس هذه الاستراتيجية تم التوقيع على ميثاق العمل الاقتصادي العربي المشترك وهذا الميثاق عندما يطبق . وسنعمل بكل الوسائل من اجل تطبيقه ، سيخلق وضعا جديدا في العمل الاقتصادي العربي المشترك هناك قيود ثقيلة جدا في الوقت الحاضر على انتقال الافراد بين الاقطار العربية وهناك قيود ثقيلة على انتقال رؤوس الاموال والاستثمارات بين قطر عربي وآخر وهناك قيود ايضا على تدفق البضاعة العربية من قطر الى اخر في هذا الميثاق تزال الكثير من القيود والعوائق القانونية والعملية وخلال سنوات من تطبيق بنود هذا الميثاق يمكن ان تتحول الساحة العربية الى حالة مختلفة من حيث العلاقات الاقتصادية وهذا في تقديرنا يوفر البنى التحتية الضرورية للنضال الوحدوي العربي .

● محاولات لتأجيل قمة عمان وتخريبها

أما في الجانب السياسي وكما تعرفون انه جرت محاولات لتأجيل المؤتمر وهذه المحاولات رفضت من قبل غالبية الاعضاء وتم عقد المؤتمر وكانت هذه المحاولات تستهدف تخريب المؤتمر وجعله مؤتمرا عاجزا او مرتبكا غير قادر على اتخاذ قرارات مهمة ولكننا وبموضوعية وبصرف النظر عن رأينا وموقفنا في اولئك الذين قاطعوا المؤتمر نستطيع ان نجزم أن مؤتمر عمان الحادي عشر كان من انجح المؤتمرات العربية التي عقدت وبالاضافة الى الاوراق الاقتصادية والقرارات الاقتصادية التي اشرت اليها وهي ذات قيمة تاريخية فان المداولات السياسية التي جرت في مؤتمر القمة كانت تتسم بالنضج والمسؤولية .

واكد المؤتمر الخط التاريخي الذي رسمته قمة بغداد وهذا موقف كبير لان الامبريالية الاميركية والصهيونية وكل القوى الاستسلامية كانت تراهن على ان الزمن سيكون لصالح مخطط كامب ديفيد وكانت تقول او تنشر بين الاوساط السياسية العربية والدولية بان قمة بغداد وما خرجت به من مقررات كانت فورة عاطفية وردة فعل على تصرف السادات .

وان هذا الموقف سيتضاءل تدريجيا وستنضوي اطراف عربية اخرى تحت خيمة مخطط كامب ديفيد .

وفي تونس وفي عمان اثبتت الامة العربية ان ما رسمته في بغداد من برنامج هو برنامج ثابت ويتوطد يوما بعد اخر .. يقوى ولا يضعف وهذا امر مهم في تطور الصراع العربي الصهيوني .

ومن ناحية اخرى ولمعلومات الاخوة والاخوات اعضاء المجلس الوطني ان الذين قاطعوا مؤتمر عمان كانوا قد شاركوا في اعداد وثائقه السياسية بوجه خاص ولم يكن لهم عدا طلب التأجيل اي مقترح سياسي متطور في مضمونه او حتى في صياغته عن المقررات التي صدرت عن المؤتمر فهم شاركوا في اعداد الوثائق السياسية ووافقوا عليها وكانت تعتبر وثائق المؤتمر لو حضروه .

واضاف ان الذين قاطعوا المؤتمر لم يكن لديهم مقترح او ورقة عمل او برنامج يزيد عما تم تثبيته في قمة بغداد .

وهنا اود ان اشير الى نقطة جوهرية في العمل العربي المشترك ان هناك ارادة عامة لدى الامة العربية في تطوير العمل العربي المشترك وفي صيانته وبالرغم من المحاولات الاخيرة التي جرت لتخريب العمل العربي المشترك من جانب النظام السوري وبعض السائرين في فلكه فان الارادة العامة تسير بهذا الاتجاه ،ولكن الساحة العربية ساحة واسعة وفيها عدد كبير من الاقطار والقيادات والبعض منها صغير وغير فعال وغير قادر على المبادرة وعلى وضع التصورات الصحيحة للعمل العربي المشترك سواء في المجال السياسي او الاقتصادي او في اي مجال اخر كما ان المبادرة الى ترصين العمل العربي المشترك ليست مبادرة ذات طبيعة دبلوماسية او سياسية .

واوضح قائلا ان مثل هذه المبادرة تكون في اغلب الاحيان اذا كان الهدف منها هدفا قوميا وجديا تكون باهظة الثمن بالنسبة للذي يدعو اليها لانها تؤلب عليه كل القوى المعادية للعمل العربي المشترك .

عندما بادر العراق الى الدعوة الى قمة بغداد لم تكن مجرد مبادرة لو صدرت من دولة اخرى لنجحت بنفس المستوى ، لان اية مبادرة لابد وان تستند الى قاعدة ، فعندما تكون المبادرة ذات صلة بالصراع العربي الصهيوني فصاحب المبادرة يجب ان يمتلك المقومات التي تؤهله لان يكون قاعدة لهذا الصراع اي ان يمتلك المقومات العسكرية والاقتصادية والبشرية والسياسية التي تجعل منه محورا يلتف حوله الاخرون او تلتقي عليه وحوله الاجزاء الاخرى لكي يتمكن فعلا من ان يصدر قرارا ويضع برنامجا لمواجهة العدو الصهيوني فليست المصادفة هي التي جعلت قمة بغداد قاعدة المواجهة ضد مخطط كامب ديفيد وانما المؤهلات التي يمتلكها العراق والتي يمتلكها قائد العراق هي التي جعلت قمة بغداد ممكنة وبرنامجها يمكن ان يلتف عليه الجميع .

● امتنا كانت بحاجة للدور القيادي للعراق

فالامة العربية او العمل العربي المشترك كان دائما بحاجة الى قاعدة يستند اليها والى قاعدة تمتلك المؤهلات للعمل العربي المشترك وتبادر المبادرة السريعة والذكية وفي الوقت المناسب وتتحمل التبعات التي تترتب على ذلك .

ان التآمر الذي تعرض اليه العراق ومنذ سنوات ثلاث هو بسبب طبيعته ومبادئه ومواقفه المعروفة منذ قيام الثورة وحتى اليوم ولكن لسبب مضاف هو انه كان المبادر الى عقد قمة بغداد والذي تحمل المسؤولية الاساسية في خط هذه القمة .

فالامة العربية كانت بحاجة الى هذا الدور القيادي الذي يقوم به قطر عربي ويقوم به قائد عربي والحمد لله فان العراق بقيادة الرئيس القائد صدام حسين استطاع ان يلعب هذا الدور في قمة بغداد وفي قمة تونس وفي قمة عمان كان الرئيس القائد صدام حسين محورا للنشاط العربي ومحورا لصناعة القرارات الرئيسة ومحورا للمبادرات ولحل المشكلات التي تنشأ في داخل المؤتمر .

تتمات تتمات

في أطار احتدام ـ بقية

غير الانسانية التي يقوم بها النظام الفارسي ضد الاكراد في ايران .

واشارت الجريدة الى ان النظام الفارسي نكث بالاتفاق الذي تم مع الاكراد لوقف اطلاق النار في كردستان الايرانية وشن حرس خميني والمرتزقة بالتعاون مع قوات النظام هجوما واسعا على مدن ارومية وساكيز وماريبان .

وقالت ان مرتزقة النظام الفارسي وقواته قتلت المئات من المواطنين الاكراد ودمرت اجزاء كبيرة من مدينتي سنندج ومهاباد .

واكدت الصحيفة ان المواطنين الاكراد يسيطرون على اغلب الطرق والمواصلات الرئيسية والارياف والجبال حيث لا يستطيع الجيش الفارسي الوصول اليها .

وذكرت صحيفة ليبراسيون ان النظام الفارسي قرر هذه المرة ممارسة سياسة قمع وارهاب كبيرة ضد المواطنين الاكراد .

واتهمت الصحيفة مرتزقة خميني القيام بمجازر فظيعة وعديدة ضد سكان مدن الاكراد وان العديد من ضحايا هذ الزمر كانوا من النساء والاطفال والشيوخ .

وقالت الجريدة الفرنسية ان الامر بلغ بمرتزقة خميني ان هاجموا احد المساجد في المناطق الكردية وقتلوا عشرين شخصا من المصلين .

وقالت الصحيفة ان الاكراد الايرانيين يطالبون بالحكم الذاتي غير ان حكومة طهران ترفض ذلك .

وقالت انه بدل من الاستجابة لمطالب الاكراد زاد النظام الفارسي من عملياته العسكرية العدوانية في وقت قامت فيه طائرات فانتوم ايرانية بقصف مدينتي زرادشت وبير نشار .

من جهة اخرى كشف قادمون اجانب الى الدوحة النقاب عن عمليات الارهاب التي يمارسها حرس خميني ضد ابناء الشعوب الايرانية والتضليل الاعلامي الداخلي لحقيقة الهزيمة العسكرية على جبهات القتال مع العراق .

واشاروا الى ان عمليات القتل الجماعي التي ترتكبها عناصر مراهقة من حرس خميني سائدة في كل مكان من ايران .

وذكروا ان ١٧ ايرانيا قتلوا وجرح ١٢ اخرون في اعتداء شنته مجموعة من هؤلاء الحرس على أحد المساجد في مدينة بندر عباس قبل أسبوعين .

واضافوا ان سبب الاعتداء كان لتجاهل خطيب المسجد الاشارة الى خميني في خطبته مما دفع حرس خميني الى أطلاق النار بشكل عشوائي على جموع المصلين داخل المسجد .

بعثة الثورة ـ بقية

اليوم بعد ان انجزت جميع المهمات التي اوكلت اليها على اتم الاستعداد لتنفيذ الواجبات القتالية والنضالية التي تكلف بها حتى يتحقق النصر الكامل ويرضخ العدو الفارسي لمطالبنا المشروعة .

وعلى صعيد اخر التقت البعثة بعدد من المقاتلين العربستانيين في القاطع الجنوبي حيث عبروا عن اعتزازهم بالانتصارات الكبيرة التي حققها جيشنا الباسل على العدو الفارسي المغتصب لاراضينا وحقوقنا التاريخية .

واشاروا الى ان المجموعات القتالية العربستانية تكبد العدو الفارسي يوميا خسائر فادحة بالارواح وتدمير منشآته العسكرية والاقتصادية .

مسؤول في النظام ـ بقية

ـ اللبنانية .

وذكرت الصحف اللبنانية اليوم ان سيارة المسؤول السوري الذي كان عائدا الى دمشق من بيروت مع عائلته أصيبت بسبع رصاصات ادت الى وفاة ابنته .

ولم تشر الصحف الى مصير العميد هلال وقالت ان حاجزا مسلحا هو الذي اطلق النار على المسؤول السوري دون الاشارة الى اية تفاصيل .

اللواء البيروتية : ـ بقية

احتلتها ايران هي جزء من الارض العربية والمطالبة باستعادتها حق قومي لايمكن لاي عربي ان يساوم عليه .

واكدت ان الارض العربية وحدة لاتتجزأ والامن القومي للامة العربية واحد لايتجزأ ايضا .

اختيار رئيس ـ بقية

الانقلاب الذي اطاح بالرئيس الاسبق المختار ولد داده في العاشر من تموز عام ١٩٧٨ .

وكان بن جاره قد تولى منصب وزير المالية بعد الانقلاب حيث كان احد ابرز العناصر المدنية التي لعبت دورا فيه .

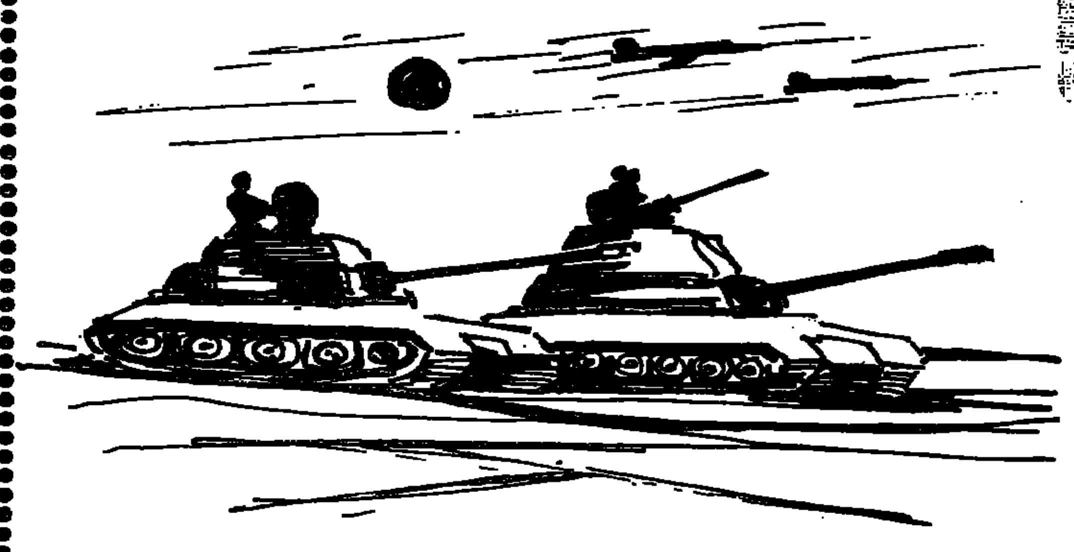
وقد ترك بن جاره الوزارة في نيسان ١٩٧٩ ويشغل منذ اشهر منصب والي مدينة انوازيبو العاصمة الاقتصادية لموريتانيا .

وكان المقدم محمد خونا ولد هيداله رئيس اللجنة العسكرية للانقاذ الوطني قد اعلن مساء امس في كلمة له في ختام الاجتماع الدوري للجنة بانه سيتم تكليف شخصية مدنية بتأليف وزارة موريتانية جديدة وكذلك سيتم طرح دستور جديد للبلاد على الاستفتاء العام .

مكتبة الاصل

هكذا منه الأصل





الصبْرَ ، ثمَّ الصَّبر ، ثمَّ الصَّبْرُ   انَّ الكريـمَ الصَّابـرُ الأبـرّ
لِتَعلَـمِ الخطوبُ حيـنَ تَعـرو   بأنَّنـا هـذا المَذاقُ المُـرّ
وأنَّنـا فـي المـوت لا نَصْفَـرّ
ندري بـأنَّ الحربَ دربٌ وَعْـرُ   نـدري بـأنَّ الأمـرَ فيها أمْـرُ
وعندَمـا تَشـتَدُّ لا نَـزْوَرّ   لاننّـا نعـرفُ مـاذا تَـذرو
يـا جبناءَ رُسـتم ·· تَعَـرَّوا   وكلّمـا طـالَ مَداهـا فـرّوا
يبقـى الرِّجالُ الصّامدونَ الغُرّ   الثابتـون والـرَّدى يَكُـرّ
بهم ·· بعزمِهم يجـيءُ النَّصـرُ

● عبد الرزاق عبدالواحد ●

السيف العربي لا زال متألقاً

● طه جزاع ●

يوما بعد اخر يكتشف العالم اكاذيب نظام الجهلة في طهران وهي تتحطم تحت الضربات الجبارة لجند الامة العربية ، جند الفارس صدام حسين ·· ان الصورة اصبحت واضحة المعالم وهاهم فرسان البوابة الشرقية يعتلون صهوة المجد ليخطوا الخطوة التاريخية في نقل الامة من المرحلة التي هي فيها الى مرحلة مشرقة جديدة ، من الاستسلام الى التصدي ومن الهزيمة الى النصر ·

وليبشروا بقدوم الزمن الجديد للامة العربية ·· زمن الانبعاث الحضاري الذي لا يتحقق الا بعد تحرير كل شبر من الارض العربية ، وتحرير الانسان العربي من كل القيود التي تعيقه عن ممارسة دوره الطليعي في بناء الحضارة الانسانية كما ساهم في بنائها اجداده العظام الذين شيدوا صرح العقل والعلم والقيم الاخلاقية النبيلة ·· ومثلما واجهت الامة في انبعاثها الاول قوى الجهل والظلام والشر ، ومثلما واجهت بصلابة عنجهية اكاسرة الفرس وغرورهم وكبرياءهم المزيف فانها تواجه اليوم ذات الاعداء الجهلة المتكبرين وهي تعيش مرحلة انبعاثها الحضاري الجديد ·· لكن ·· السيف العربي لا زال متألقا تحت الشمس ·· والفارس العربي لازال فارسا اصيلا لا يعرف طعما للهزيمة والنكوص ·· والقيادة التاريخية توفرت للامة بعدما تمخض رحمها عن بطل قومي اصيل يذكر الاعداء بابطال الامس امثال سعد وخالد والمثنى والقعقاع الذين اذاقوا اعداء الامة كأس الهزيمة وبثوا الرعب في امبراطورياتهم ودولهم القائمة على الظلم والكذب والتعصب الاعمى ·

فهل ظن احفاد كسرى الزرادشتيون بان السيف العربي قد انثلم ؟! هل ظنوا بان الامة ماضية في سباتها المرير ؟! وهل توهموا بانهم قادرون على اذلال العرب وسرقة اراضيهم ومياههم وكرامتهم ؟! لا بأس ما ظنوا وما توهموا ·· انهم مرضى الوهم وجهلة الزمان الذين لا يعرفون حقائق التاريخ ولا يدركون قوانينه التي يصنعها الانسان الحر الشريف المقاتل ، حامل المبادىء السامية وصاحب الاهداف الكبرى ·

فمتى يكف الجهلة عن اكاذيبهم ، ومتى يكفون عن تلفيق الحكايات عن انتصاراتهم الموهومة ·· متى يدركون أنهم في نهاية القرن العشرين الذي يرفض عقولهم النتنة وافكارهم المسمومة واكاذيبهم المضحكة ؟

ليستمروا في اكاذيبهم وادعاءاتهم ·· وليستمر ابطال العروبة في زحفهم المقدس ·· وغدا سيفصل التاريخ بين الشرفاء والجبناء . وان غدا لناظره قريب !

تمثيلية تلفزيونية

تم مؤخرا تسجيل التمثيلية التلفزيونية (حسنة) ، تمثيل اعضاء الفرقة القومية واخراج علي الانصاري ·

التمثيلية تصور مشاهد حية من الجبهة الداخلية المتينة التي تعبر عن وحدة شعبنا وممارساته النضالية لدعم انتصاراتنا على العدو الفارسي العنصري ، وهي من تاليف الفنان يوسف العاني ·

العقدة الواحدة والنغمات المتوافقة !!

● مؤيد عبدالقادر ●

بصراحة ·· لم يسىء نظام من الانظمة في الكرة الارضية الى مفردة « التقدمية » كما اساء لها نظام حافظ اسد . فهي مفردة حاول ويحاول هذا النظام استخدامها « كحصان طروادة » ليشن هجومه المستمر على اي كائن لا يتوافق مع مزاجه ·· وفي اغلب الاحيان يعيش هذا النظام حالة فصام رهيبة يمكن قياس حدتها بابسط وسائل القياس، اذ ان التوافق بين شعاراته وممارساته بات معدوما الى درجة « الجدب » ·

لنتصور اذا ، نظاما يشن حروبا مكشوفة وعلنية على كل الكائنات التقدمية ، انظمة واشخاصا ، ثم ينبري « اعلاميا » للدفاع عن التقدمية، بطريقة حماسية وعجيبة ·· والامثلة كثيرة تتجاوز حدود الحصر ، اذ ان تعدادها لا يكلف احدا وجعا في الدماغ ! فهي تتحدث عن نفسها في ممارسات هذا النظام حتى اليومية منها ·

لا يختلف اثنان يحتكمان الى المنطق ان نظام حافظ اسد يقف وراء النزيف الذي يتعرض له لبنان ·· وما حدث ويحدث في لبنان كان نتيجة مخطط مشبوه رسمته انامل الساسة الامبرياليين ، وعهدت الى نظام حافظ اسد بنقل مفرداته من « الورق » الى الواقع ، فكان هذا النظام دقيقا ــ والحق يقال ــ في تنفيذ المخطط المشبوه جملة وتفصيلا ·· لكن العجيب في الامر ان النظام السوري، رغم وضوح دوره في تنفيذ المخطط ينتقي اكثر العبارات حماسة عندما يتحدث عن تقدمية دوره في لبنان !!

وامثلة كثيرة تشخص هنا وهناك تكشف عن ديماغوجية هذا النظام المشبوه ·· فالطلاق منذ زمن بعيد قائم بين شعاراته وممارساته !! ولا نريد هنا ان نتحدث عن اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥ بين العراق وايران وكيف اتخذ منها نظام حافظ اسد « حصان طروادة » ليشن « هجوما ــ تقدميا » على العراق يصل حد اتهامه بالتفريط بالحقوق ، في وقت لم « يتبرع ! هذا النظام بعبارة اسناد واحدة للعراق في مواجهته للاعتداءات الايرانية التي صعدها نظام الشاه قبل توقيع الاتفاقية المذكورة ،

ونتحدى وسائل الاعلام السورية ان تذكر لنا عبارة واحدة يشم منها رائحة اسناد العراق في مواجهته لاعتداءات نظام الشاه ·

اما الان فان وسائل اعلام النظام السوري اتجهت اتجاها اخر في هجومها على العراق فبدأت تسمي حرص العراق على حقوقه المغتصبة بأسماء شتى محاولة اتهام العراق بانه يفتعل المعارك مع ايران ! واسبغت على المغتصب الفارسي « نعم » تسمياتها ووثقت علاقاتها مع هذا المغتصب تماما ·

وما اشبه الليلة بالبارحة ·· فالعراق يفتعل المعارك مع الشاه ويطيح بجذر العلاقة مع جيرانه الايرانيين !! والان ؟ ·· العراق « ايضا » يفتعل المعارك مع «الثورة الايرانية !! » ويطيح بجذر العلاقة مع جيرانه !! هكذا كان يقول [illegible] السوري قبل اتفاقية عام ١٩٧٥ ·· وهكذا يقول اليوم وبعد سقوط الشاه ·· فما الذي تبدل اذن ؟؟··

·· المنطق ·· يقول لا شيء فالسمة العنصرية للشاه والخميني واحدة ، كما لم يتبدل بالتاكيد ولن يتبدل حقد النظام السوري على العراق ·· وازاء ثورة العراق وبالنتيجة المنطقية ازاء شعب العراق ·· فعقدة النظام السوري بقيت كما كانت بالامس ·· العراق ونظام حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق ·

ولن نذهب بعيدا عن حدود المنطق اذا قلنا ان تصرفات نظام حافظ اسد جميعها تحكمها عقدة اسمها العراق ·· ونستطيع ان نجزم ان اللقاء الليبي ــ السوري لو لم يكن في العراق نظامه القائم ، لما قدر له ان يرى النور . ولا حاجة بنا ان نذكر بالشواهد مسلسل العلاقات بين نظام معمر القذافي ونظام حافظ اسد اذ كثيرا ما تبادل النظامان اشد الاتهامات قسوة عبر سنوات ماضية ·· ولكن لا ضير ان نشير الى واحدة منها بما اننا نكتب الان بلغة الشواهد الملموسة اذ نحيل النظامين كي يتذكرا جيدا مستوى العلاقة بينهما ، الى وقائع المؤتمر الشعبي الذي عقد عام ١٩٧٦ في طرابلس بليبيا فوقائعه مسجلة بالتاكيد ·· وليتذكر اقطاب النظام الليبي ما قالوه في اروقة المؤتمر بحق حافظ اسد ونظامه ·· وبالمقابل فهل يتذكر رئيس الوفد السوري الى المؤتمر ــ والذي كان ولم يزل واحدا من قيادة حزب النظام الراسية ــ كيف ، وتحت اية ظروف انسحب من المؤتمر وكيف تبادل مع رئيس المؤتمر والذي كان ليبيا ، اقسى عبارات الاتهام والتي وصلت الى حد الاتهام المتبادل بالخيانة القومية ؟!

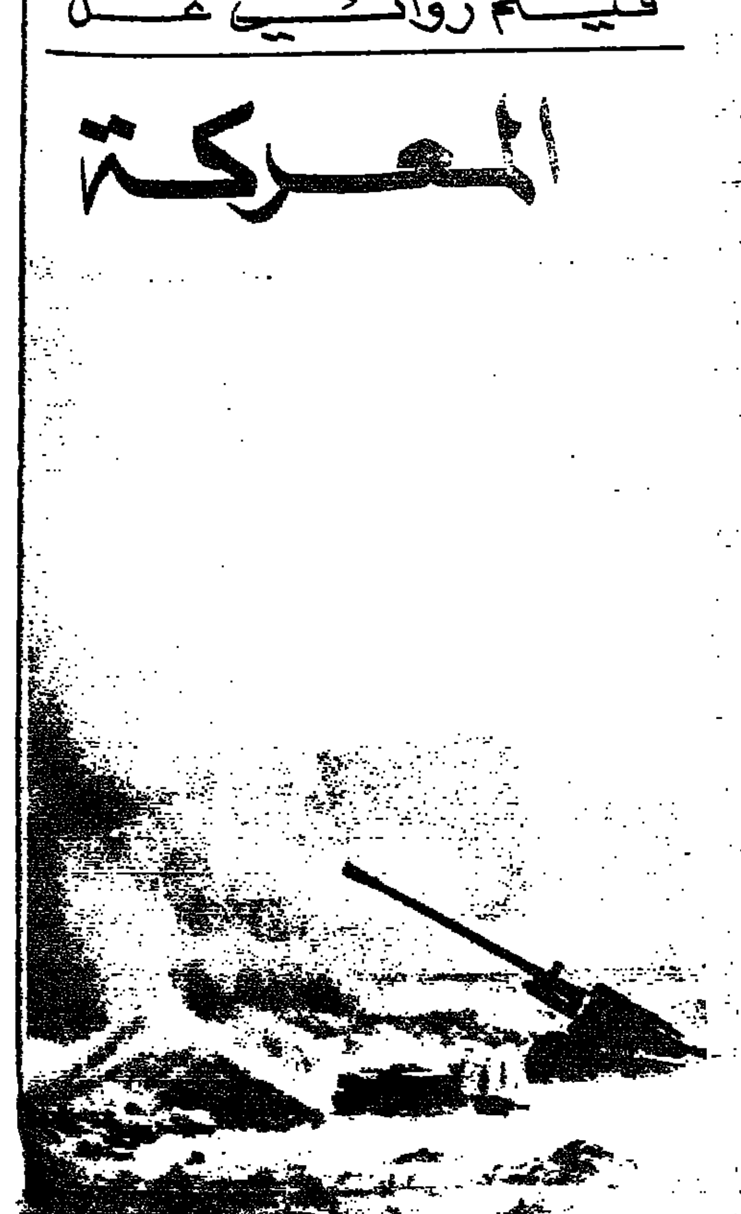
ترى كيف قدر لهذين النظامين ان يلتقيا ، وتحت اية ظروف ؟! فاذا كانت الحجة في هذا اللقاء تعود الى مسألة « الصمود والتصدي » فانها لا تجد لها اسسا منطقية ترتكز عليها اذ ان حاجة الصمود والتصدي في وقت سابق كانت تحتم ذلك اللقاء لكن اللقاء لم يتم لاسباب معروفة ، بينما تم اللقاء الان في وقت لم يعر فيه النظامان اية اهمية للصمود والتصدي للكيان الصهيوني واكتفيا فقط ــ وللضرورة احكامها كما يقولون ــ باستنباط الوسائل لمواجهة العراق ومحاربة نظامه التقدمي ومد جسور العلاقة الوطيدة مع نظام عنصري مغتصب يوزع على الامة العربية حمم عنصريته ويهدد سيادة الارض العربية بشكل علني وسافر ·

[illegible] يلتقي [illegible] النظام السوري في عدائه للعراق مع الكيان الصهيوني والامبريالية الاميركية ويردد مع الاصوات الناشزة كأصوات القذافي وغيره ذات النغمات الحاقدة مستهدفا ارادة العراقيين في استرداد حقوقهم في مواجهة العدو الفارسي العنصري ·

وهكذا تتوافق نبرات صوت « ماكهنري » رئيس الوفد الاميركي داخل اروقة مجلس الامن مع نبرات اصوات دعاة التقدمية من امثال حافظ اسد ومعمر القذافي وغيرهما ،، عندما دعا الاول الى وقف الهجوم العسكري العراقي ،، مع تاكيده على ان « اميركا ضد أخذ الارض بالقوة » !!



فيلم روائي عن المعركة



في المؤسسة العامة للسينما والمسرح يقوم حاليا الفنان صاحب حداد باعداد واخراج فيلم روائي قصير عن معركة قادسية صدام · يعتمد الفيلم على اللقطات الحية التي انجزتها البعثات السينمائية للمؤسسة في قلب المعركة بعد اجراء عمليات مونتاجية عليها وربطها في وحدة درامية سينمائية·



سوق خيري للمعركة

في معركة الشرف التي يخوضها قطرنا يبرز يوميا العديد من المبادرات التي تعبر عن الاندفاع في المساهمة بدعم انتصاراتنا ·

ففي مدرسة دجلة الابتدائية المختلطة افتتحت في الاسبوع الماضي سوق خيرية بالمنصور تحت شعار « سوق قادسية صدام الخيرية » يخصص ريعها للمجهود الحربي وعوائل شهدائنا الابرار ·

● السيدة عفاف كمال صدقي المشرفة على السوق قالت : بدافع كبير ومن اجل المساهمة في معركة الشرف التي ضحى فيها جنودنا بكل شجاعة وشرف اقمنا سوقنا الخيرية التي احتوت على ملابس متنوعة وكماليات ولعب اطفال وتجهيزات منزلية مختلفة وكتب سياسية ومواد اخرى تبرع بها الطلبة والهيئة التدريسية اضافة الى مبالغ نقدية للمعركة ·

● كم يوم استمرت السوق ؟

ــ منذ اليوم الاول لافتتاحها كانت من الساعة الثالثة ــ الى السادسة مساء ــ ولمدة ثلاثة ايام تم خلالها بيع اغلب المحتويات وما تبقى قدمناه للسوق الخيرية التي تقيمها منظمة الطلائع ·

● شاكر عباس ●

تصوير : منير جورج